الكواكب

العدد ٨٩٣ - ١٠ سبتمبر ١٩٦٨ - ٥٠ مليما



فنانة تتزعم
"الهيبيز" فى بيروت

•

حوار فى الحب
مع نجوى فؤاد

•

حكايات من حياة
أحمد مظهر

•

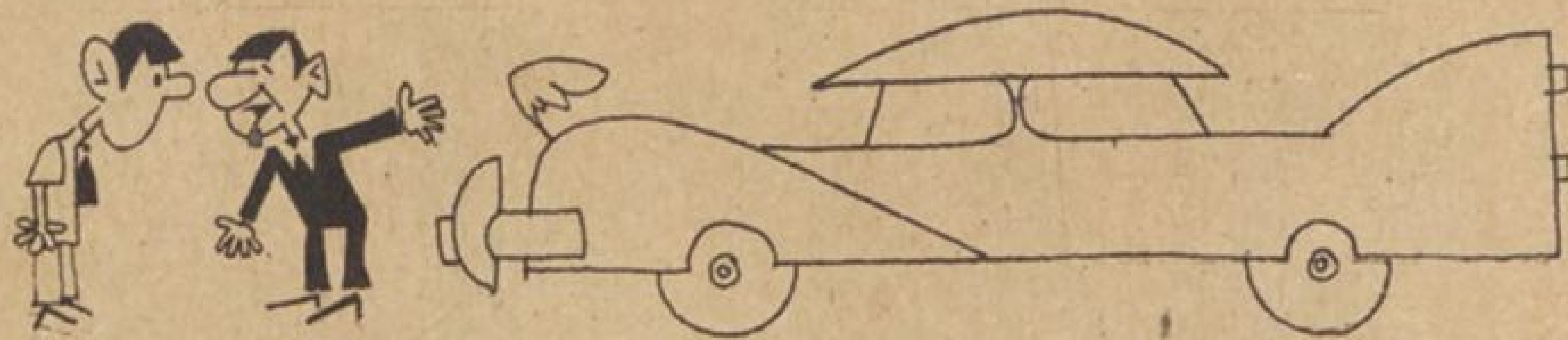
هل تسبقنا إسرائيل إلى
اكتشاف الموسيقى الأفريقية؟

•

لماذا فشل
مهرجان المحافظات؟

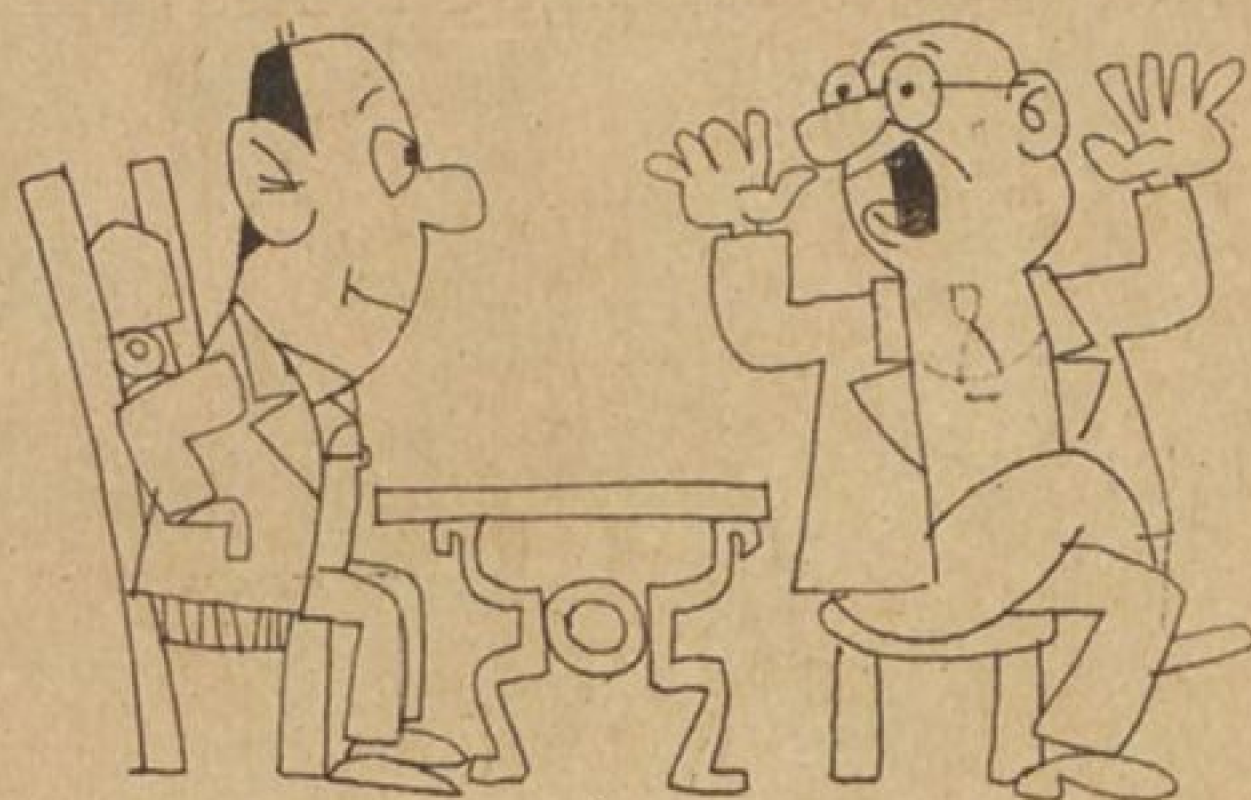
تفانين

بهجت



ـ دى النبلة بتاعتى اللى كنت باصطاد بيها الطيور الهاربة

مؤسسة السينما تحيد الطيور الهاربة فى بيروت



ـ طبعا لما حايرجعوا حايتصلح حال السينما .. فى لبنان !!



ناس جهلة .. ولا عندهم فكرة عن عودة الطيـــور الهـــاربة !!



ـ طبعـــا الطيور الهاربة رجعت .. وح تقرفنـــا



طبعا نؤيدها لانها طيور زينة ولاننا ولاد ليل زى بعض ..

كلمات فى الفن

بقلم : رجاء النقاش

لماذا فشل مهرجان المحافظات ؟

فى اعتقادى أن مهرجان فرق المحافظات المسرحية الذى انتهى فى آخر الشهر الماضى، وامتد ما يقرب من خمسة وأربعين ليلة كان مهرجانا فاشلا ، وكان من الممكن أن نترك هذا المهرجان يمر مرور الكرام أو غير الكرام كما يمر أى عمل فاشل آخر ، فليس هذا المهرجان هو اول فشل فنى او آخر فشل ، ولكن الحقيقة ان من الضرورى مناقشة هذا المهرجان ومراجعة ما تم فيه ، لانه يتصل بمئات من العاملين فى الفن خارج القاهرة ... أى فى المدن الصغرى والقرى المختلفة . وهذه الظاهرة جديدة تماما على حياتنا الثقافية والفنية ، وهى ظاهرة يجب ان نحرص عليها وأن نعمل على ان تنجح بكل ماتملك من قدرة وجهد، فانتشار الفن فى الاقاليم هو اول مظهر حقيقى للثورة الثقافية التى يجب أن تمتد امتدادا شاملا الى كل مواطن فى بلادنا ، ان الثقافة كالتعليم كالخبز كأى خدمة عامة يجب أن تكون حقا للجميع . اما اذا اقتصر الامر على العمل الثقافى فى القاهرة فقط فاننا نكون بذلك قد وقعنا فى خطأ فادح يمكن أن يقضى على كل ملامح الثورة الثقافية .

والمسالة ليست هى أن نرسل بعض الفرق الفنية من العاصمة الى الاقاليم ليسعد بها الناس هناك يوما فى العام ثم تتحول أيام السنة كلها بعد ذلك الى ظلام خال من اى متعة روحية ... ليس هذا هو المنطق السليم . أما منطق الثورة الثقافية حقا فهو تشجيع المواهب فى كل بقعة من ارضنا وفتح المجال أمام هذه المواهب ... يجب ان نفتح الطريق الصحيح امام الموهبة الاقليمية ، سواء كانت هذه الموهبة فى الكتابة أو فى الغناء او فى التمثيل أو فى أى مجال اخر .. يجب أن تجد هذه المواهب طريقها الواضح . وليس من الضرورى على أصحاب المواهب أن ينزحوا ويهاجروا الى القاهرة لكى يجدوا فرصتهم ، فنحن بهذه الطريقة نخلق زحاما قاسيا من المواهب فى العاصمة ، وتنتهى الامور عادة بخلق تنافس حاد ، يأكل فيه السمك الكبير الاسماك الصغيرة ، بالاضافة الى ما فى ذلك من تجاهل انسانى كبير للملايين من المواطنين الذين يعيشون فى الاقاليم ، وفرض الحصار الثقافى والفنى عليهم وكأنهم مواطنون من الدرجة الثانية .

ولقد عشت فى الريف المصرى حتى دخلت الجامعة سنة ١٩٥٢ ، وما زلت أذكر تلك المواهب الكثيرة الممتازة التى أذبلها الفقر والاهمال والتجاهل ، فماتت هناك دون أن يشعر بها أحد .. كم كان هناك من الشعراء وأصحاب الاصوات الجميلة وأصحاب الثقافات الواعية الاصيلة الممتدة الى أعمق جذورنا العربية .. ولكنهم كلهم ضاعوا فى طوفان القسوة التى كانت تسيطر على حياتنا الثقافية وغير الثقافية قبل الثورة .

ولنترك هذه القضايا العامة ونعود الى مهرجان المحافظات ، وما واجهه من المشاكل التى أدت به الى الفشل وجعلت من مجهود المئات الذين اشتركوا فيه مجهودا ضائعا لا جدوى منه .

لقد وقع المهرجان فريسة عدد من الاخطاء أدت به الى هذه النتيجة .

وكان الخطأ الاول هو اختيار الاسكندرية كمكان للمهرجان . فهذا الاختيار خطأ لا شك فيه . أقول هذا رغم أن محافظة الاسكندرية ومحافظها السيد حمدى عاشور قد احسنا استقبال المهرجان وتسهيل الصعوبات المختلفة أمامه واكرام وفادة الفنانين القادمين من مختلف الاقاليم ، بل لقد قدمت هيئة تنشيط السياحة فى الاسكندرية كئوسا جميلة وانيقة لجميع الفرق التى اشتركت فى المهرجان . كل هذا جهد مشكور ورائع قامت به محافظة الاسكندرية ومحافظها حمدى عاشور ..

فأين الخطأ اذن فى اختيار الاسكندرية مكانا لانعقاد المهرجان ؟ ... الخطأ هو أن الاسكندرية هى فى حد ذاتها اقليم من اقاليم الجمهورية ومحافظة من محافظاتها. فما معنى عقد مهرجان المحافظات فى احدى محافظات الجمهورية ؟ .. **ان فرصة العمر بالنسبة لفرق الاقاليم هى عقد المهرجان فى العاصمة ، لكى تنتقل من اقليمها وتقدم فنها على اعظم مسارح الجمهورية ، فمن الاهداف الرئيسية للمهرجان ان يعطى لفرق الاقاليم فرصة العرض فى العاصمة .. على مسارحها .. امام جمهورها .. قريبا من صحافتها ونقادها واجهزة اعلامها المختلفة ، بل وزوارها الكثيرين من العواصم العربية . واذا حرمنا فرق المحافظات من هذه الفرصة .. فمتى تتاح الفرصة لهذه الفرق حتى تعرض فنها فى العاصمة ؟ ... ما دامت فرصة المهرجان قد فاتت فان هذه الفرصة من الصعب ان تتاح لفرق المحافظات بعد ذلك فى اى مناسبة من المناسبات ..**

ومن الاخطاء المترتبة على اختيار الاسكندرية كمكان للمهرجان ان فرق الاسكندرية المحلية لم تشترك فى هذا المهرجان ، باعتبار ان الاسكندرية هى المحافظة المضيفة . بينما اذكر انى شاهدت فى العام الماضى فرقة مسرح الجيب فى الاسكندرية ، وهى فرقة ممتازة ومكافحة فلماذا نحرم مثل هذه الفرقة من العرض فى المهرجان ؟ .. لو كان المهرجان فى القاهرة لما حرمت الفرقة هذا الحرمان الظالم . ولست ادرى اذا كان هناك فرق اسكندرانية اخرى اصابها هذا الحرمان أم لا ..

قد يقول البعض : ان اختيار الاسكندرية كمكان للمهرجان كان من توصيات المهرجان الاول الذى انعقد فى القاهرة سنة ١٩٦٦ . وهذه حجة ضعيفة ، فليست توصيات المهرجان الاول قانونا مقدسا يصعب تغييره . ومع ذلك لا أذكر من ناحية أخرى ، وقد كنت عضوا فى لجنة تحكيم المهرجان الاول ، انه كانت هناك توصية من هذا النوع .

لابد أن يقام مهرجان المحافظات فى العاصمة ، ويمكننا أن نقيم مهرجانات لفرق العاصمة فى الاسكندرية ، أو فى غيرها من المحافظات ... هذا هو التفكير المنطقى السليم الذى ينبغى أن يسود أى تخطيط لمثل هذه المهرجانات .. على أن اختيار الاسكندرية . كمكان للمهرجان ليس هو الخطأ الوحيد فى هذا المهرجان فقد كان هناك عديد من الاخطاء الاخرى يمكن أن نجملها فيما يلى :

١ ـ امتداد المهرجان الى خمسة واربعين يوما كان خطأ فادحا ، وقد نتج هذا الخطأ عن عدم اعداد المهرجان بدقة . فقد كان مسموحا لاى فرقة أن تقدم عرضين ، كما كان مسموحا لكل محافظة أن تشترك بفرقتين لا فرقة واحدة ..

كان المهرجان بحاجة الى اعداد وتصفية وتركيز .. كان بحاجة الى أن يسير حسب قواعد معقولة وسليمة . فلا معنى أبدا لان تتقدم المحافظة الواحدة بفرقتين مسرحيتين .. لو كان هناك تصفية سابقة على المهرجان لامكن تحديد عدد العروض وعدد الفرق معا ، ولامكن بالتالى ان يكون للمهرجان بريقه ولامكن أن تهضمه حياتنا الفنية وتستوعبه فى كثير من الدقة والتركيز ... لقد كان هناك فرق شديدة الضعف وكان يكفى مثل هذه الفرق أن تقدم عروضها فى عاصمة محافظتها حتى تقوى وتشتد وتقف على قدميها . **وبهذه**



المناسبة احب أن أسجل ملاحظة اخرى هي أن ادارة المسرح بالثقافة الجماهيرية كان عليها أن تبذل جهدا في سبيل الغاء تعدد الفرق في المحافظات . فليس من السليم أن تبدأ الحركة المسرحية في المحافظات بالانقسام والتشتت .. ان هذه الظاهرة غير صحية على الاطلاق، وكان ينبغي معالجتها من البداية بدلا من تشجيعها ... ففي القضاء عليها ولا شك خير كبير للحركة المسرحية في الاقاليم ، لانه يقويها ويدعمها ويجنبها المنافسات المريضة !

٢ - لو أن المهرجان خضع لتصفية سابقة، وتم تركيزه في عدد أقل من العروض هي العروض القوية في نفس الوقت .. لو حدث هذا فانه كان من الممكن عقد مؤتمر في نهاية المهرجان لمناقشة الفن المسرحي في الاقاليم وتقديم توصيات لحل هذه المشاكل ... فان مثل هذا المؤتمر الذى كان بالامكان أن ينعقد لمدة يومين مثلا كان يمكن أن يخرج بتقرير دقيق عن مشاكل الفن في المحافظات ، بحيث يمكن التخطيط للحركة الفنية في المحافظات على ضوء هذا التقرير الذى كان فنانو الاقاليم أنفسهم هم الذين سوف يشتركون في وضعه ، مما يضمن له أن يكون صادقا وأمينا غاية الامانة .

٣ - كان مهرجان المحافظات الاول يتضمن نوعين من العروض .. العروض المسرحية ، وعروض الرقص الشعبي . وكان لكل من النوعين لجنة تحكيم خاصة به . وفي المهرجان الثاني اختفت تماما عروض الرقص الشعبي . ولم أفهم لماذا حدث هذا الموقف ، فهو خطأ لابد من تسجيله على هذا المهرجان، وهو مظهر من مظاهر فشل هذا المهرجان . فالفنون الشعبية هي لغة فنية أقرب الى قلب جماهير الاقاليم من لغة الفنون الدرامية. والاهتمام بالفنون الشعبية على اختلافها يجب أن يكون في مقدمة القضايا التى تشغل المهتمين بالفن في الاقاليم . وتشغل الثقافة الجماهيرية على وجه الخصوص .

ان غياب فرق الرقص الشعبي افقد المهرجان عنصرا رئيسيا من عناصر نجاحه وبهجته وتالقه ، وافقده فرصة رائعة لكي تعرض الاقاليم خصائصها المحلية الدقيقة في الازياء والرقصات والعادات الفنية الخاصة بالافراح والموالد وما الى ذلك .

٤ - لم تناقش لجنة تحكيم المهرجان ولا المسئولون عن ادارته بعض الظواهر الاساسية التى كان من الضرورى مناقشتها والاشارة اليها في تقرير خاص ، وكان من الممكن بل من الضرورى أن يقرأ هذا التقرير على الجمهور يوم اعلان النتائج وتوزيع الجوائز . **ومن هذه الظواهر أن فرقة المنصورة قد تم حلها قبل انعقاد المهرجان بايام . الم يكن من الممكن أن يشار الى هذه الفرقة ، وأن ترسل لجنة التحكيم أو ادارة المهرجان برقية الى محافظ المنصورة تدعوه الى معالجة مشكلة الفرقة والعمل على تذليل الصعوبات التى أدت الى حلها ، بحيث يمثل المهرجان بذلك نوعا من الضغط الادبي لحماية فرقة المنصورة من الضياع ، حتى لا تصبح محافظة بارزة مثل محافظة المنصورة خالية من أى نبض فني. كذلك فلقد كان من الضرورى التنبه الى غياب فرقتين هما : فرقة الاسماعيلية وفرقة السويس . وكانت الفرقتان قد اشتركتا في المهرجان الاول . وعجزتا نتيجة لظروف منطقة القنال عن الاشتراك في المهرجان الثاني .. الم يكن الضمير الوطني يحتم على المسئولين عن المهرجان أن يتذكروا هاتين الفرقتين المكافحتين ، وأن يحاولوا معرفة مصيرهما بالتفصيل ، وأن يشيروا الى وضعهما ولو بكلمة صغيرة في تقرير يقرأ على الناس يوم توزيع الجوائز ؟!**

كذلك غابت فرقة مرسى مطروح. ولم تجد هذه الفرقة التى اثبتت كفاءة واضحة في المهرجان الاول من يذكرها بكلمة صغيرة ، كانها لم توجد في يوم من الايام .. وكان هذا المهرجان لم يكن اصلا مهرجانا للمحافظات !

٥ - كانت القواعد الموضوعة للتحكيم قواعد ضيقة وجامدة . فقد كان هناك درجات تعطى لكل فرقة على أساس تقسيم لا يتناسب أبدا مع ظروف هذه الفرق وامكانياتها . كانت النهاية العظمى للدرجات مائة درجة موزعة بطريقة غريبة . فخمسون للتمثيل ، وعشر درجات للمواهب المحلية . وأربعون للاخراج . وكان الاخراج مقسما الى أقسام هي : الديكور وعليه خمس درجات والاضاءة وعليها خمس درجات والحركة المسرحية وعليها خمس درجات وضبط الاداء المسرحي وعليه خمس وعشرون .

ولست أدرى كيف يمكن اعتبار الديكور جزءا من الاخراج ، فللديكور - فيما أعلم - فنان متخصص مثل المخرج تماما . ولو سلمنا بان الديكور جزء من الاخراج فهل يحتل الديكور ١/٨ الاخراج فقط و ١/٢٠ من العمل المسرحي كله ؟ .. ان مثل هذا التقدير لقيمة الديكور هو خطأ واضح فيما أعتقد ، وهو وضع للديكور في العمل المسرحي على الرف . كما أنني لم استطع أن أفهم الفرق بين عبارة « **الحركة المسرحية** » وعليها خمس درجات وعبارة « **ضبط الاداء المسرحي** » وعليها خمس وعشرون درجة ! وأخيرا فكيف ترصد عشر درجات فقط للمواهب المحلية ، بينما المواهب المحلية هي أساس فرق المحافظات . صحيح أن التمثيل حسب القواعد الموضوعة للتحكيم خارج عن « جبانة » المواهب المحلية « وخروجه أمر غريب تماما ، كان التمثيل ليس عنصرا أساسيا من عناصر المواهب المحلية » .. ومع



فؤاد المهندس
ماذا يريد الجمهور ؟

ذلك لو سلمنا بخروج التمثيل من المواهب المحلية فكيف تعطى للمخرج المحلي ان وجد ثلاث درجات من مائة وللتاليف المحلي ان وجد أربع درجات من مائة وللديكور المحلي ان وجد ثلاث درجات من مائة .

في رأيي أن هذه القواعد لا يمكن ان تكون قواعد سليمة ، وكان على لجنة التحكيم أن ترفضها وتضع لنفسها قواعد أكثر وضوحا وأقل تعقيدا من هذه القواعد ، وأقرب الى روح الفن من هذا كله. خاصة وأن ظروف الفرق المسرحية لم يكن بينها أى تشابه ، فبعض الفرق أخرج لها عملها الفني مخرج من القاهرة ، وبعضها الاخر قدمت عملها الفني من اخراج فنان محلي ، وبعض الفرق اعتمدت على اخراج المؤلف لنصه ، وبعضها اعتمد على اخراج مخرجين لامعين من القاهرة ، وبعضها اعتمد على مخرجين من القاهرة ولكنهم يقومون بالاخراج لاول مرة . كما أن هناك فرقا عريقة ، تبذل جهودا واسعة منذ سنوات وسنوات ، وفرقا حديثة تعرض عملها لاول مرة ، وهناك فرق تتكون من عشرات الممثلين وفرق تتكون من عدد صغير من الممثلين . كل هذه الامور كان من الضرورى أن توضع في الاعتبار عند التحكيم ، ولكنها ألغيت تماما ، لان لجنة التحكيم رفضت اقتراحا بفتح باب المناقشة وتقديم النتيجة بعد اجراء هذه المناقشة بين أعضاء اللجنة حتى تتضح الامور أمام الجميع . وكان كاتب هذه السطور - وهو عضو بلجنة التحكيم - هو صاحب الاقتراح بفتح باب المناقشة على أوسع نطاق ، ولكن اللجنة رفضت الاقتراح بالاجماع وقبلت القواعد الموضوعة للتحكيم . وهي في نظري قواعد تشل عمل لجنة التحكيم ، وتحدد من امكانياتها ، وتحولها الى لجنة مدرسية غامضة، لا الى لجنة فنية وفكرية تتخذ آراءها بعد المناقشة الواسعة على ضوء الواقع الفني والفكرى للفن في المحافظات وللفن في بلادنا بشكل عام .

واعتقد ان خضوع لجنة التحكيم لهذه القواعد الغامضة قد ادى الى ان يكون عمل اللجنة محدودا . وكان باستطاعة اللجنة ولا شك ان تلعب دورا واسعا في تقييم المهرجان وكتابة تقرير عنه ، وكان باستطاعتها ان تمثل قوة ضغط أدبي لحل بعض مشاكل فرق المحافظات ، كما كان بامكانها ان تصدر توصيات ذات نفع وقيمة على ضوء المهرجان نفسه .. تفيد الفرق الاقليمية وتفيد الثقافة الجماهيرية وتفيد الحياة الفنية كلها .

ولقد جاءت النتيجة في اعتقادى « مدرسية » وليست فنية ، بل حتى النظم المدرسية ترفض مثل هذه النتيجة ، فعلى سبيل المثال جاءت فرقة هواة بورسعيد الثانية في ترتيبها وكانت درجاتها ١/٦ ٧٢ وجاءت فرقة أسوان الثالثة وكانت درجاتها ٧٢ ، أى أن الفرق بين الثانية والثالثة هو ١/٦ درجة . فهل هذا معقول؟ وهل يمكن أن يكون هذا حكما فنيا دقيقا ؟ .. لقد كان من الضرورى في هذه الحالة أن تحصل بورسعيد وأسوان على جائزة واحدة هي الجائزة الثانية ، مادامت الفرقتان متقاربتين بهذا الشكل .

كما كان هناك بعض طرائف عن مسألة الدرجات هذه .. فعلى سبيل المثال لو أن لجنة التحكيم أصدرت قراراتها بالاصوات - وهو ما أراه - لكانت النتيجة مختلفة تماما عن نتيجة الدرجات .. فلقد رشح ثلاثة أعضاء من لجنة التحكيم فرقة كفر الشيخ للجائزة الثانية وهى نفس عدد الاصوات التى رشحت فرقة بورسعيد للجائزة الثانية .. ولكن مجموع الدرجات ادى الى أن ياتي ترتيب بورسعيد الثانية بينما جاء ترتيب كفر الشيخ السادسة . وذلك لان الاصوات الثلاثة التى نالتها فرقة بورسعيد اعطت درجات أكثر من الاصوات الثلاثة التى وقفت الى جانب كفر الشيخ . وهذا هو التناقض الغريب . لقد كانت كفر الشيخ تستحق المرتبة الثانية لو اعتمدنا على الاصوات فقط .. ولكنها تراجعت الى المرتبة السادسة لان أغلبيتها في الاصوات كانت

اقلية في الدرجات ، ولا يمكن أن يكون هذا الامر عادلا على الاطلاق، ولا يمكن ان يكون نوعا من الحكم الفني الدقيق .

هذه مجرد أمثلة من الاخطاء التي تعرضت لها طريقة التحكيم. مما أدى في رأيي الى ظلم كثير من الفرق التي بذلت مجهودا فنيا عاليا مثل فرقة البحيرة وكفر الشيخ ودمياط وبني سويف وغيرها . كما أدت طريقة التحكيم الى انصراف لجنة التحكيم الى عمليات حسابية في الجمع والطرح بدلا من القيام بمناقشات فكرية وفنية والوصول الى توصيات لها قيمتها ، كان يمكن أن يستفيد منها الجميع .

لقد فشل مهرجان المحافظات للاسف بما سيطر عليه من فتور وفضفضة وقواعد غريبة وعدم دقة .. ومهما كانت النية حسنة لدى الجميع فلقد كان من الضروري ان يكون تنظيم المهرجان اكثر دقة في كل تفاصيله حتى يؤدي الى نتيجة معقولة ومفيدة .

ولعل هذا المهرجان يكون درسا للمستقبل .

وجيه أباظه والمسرح اليوناني

في البرنامج التليفزيوني الممتاز « شريط تسجيل » ، تحدث السيد وجيه اباظة محافظ الغربية عن المسرح اليوناني ، وأبدى اعتراضه على اهتمامنا به ، واختار السيد وجيه اباظة مسرحية « حاملات القرابين » التي قدمها المسرح القومي في الموسم الماضي ليعترض عليها ويرى أنها لاتتناسب ذوقنا ولا جمهورنا بحال من الاحوال . وقد ردت عليه الفنانة سميحة أيوب في نفس البرنامج وأوضحت أن المسرح اليوناني هو مسرح انساني .. ولا غنى عنه لاى حركة مسرحية في العالم .

وأنا مع الفنانة سميحة أيوب في اعتراضها على ما قاله السيد وجيه اباظة حول المسرح اليوناني. فالمسرح اليوناني هو المنبع الرئيسي لكل حركة مسرحية في العالم الحديث أو القديم على السواء . ولا بد لكل حركة مسرحية جادة أن تعود الى الاصول المسرحية اليونانية ، والا فقدت الاتجاه وضاعت ضياعا مطلقا . فالمسرح شكل فني ابتكره اليونان ، وهم اساتذته منذ أقدم العصور الى اليوم . وحتى فؤاد المهندس الذى أبدى وجيه أباظة اعجابه به هو نفسه يعيش في ظل المسرح اليوناني بشكل من الاشكال ، سواء اعترف بذلك أو لم يعترف وسواء عرف ذلك أو لم يعرف، فمعظم المسرحيات التي يقدمها فؤاد المهندس هي مسرحيات مترجمة أو مقتبسة عن اصول فرنسية أو انجليزية ، ومعظم هذه المسرحيات هي من مسرحيات «الحبكة الفنية» الدقيقة الخاضعة تماما للاصول المسرحية القديمة ، وهي الاصول التي أرستها الكوميديا اليونانية القديمة عند اريستوفانيس وغيره .

فاذا أردنا مسرحا له قيمة وحركة مسرحية تستطيع أن تعيش وتقف على قدميها فلا بد لجمهورنا أن يعرف روائع المسرح اليوناني ويتدرب على فهمها وتذوقها . والغريب أن الجيل الماضي لم يكن يستنكر المسرح اليوناني بهذه الصورة ، فلقد نال جورج ابيض شهرته عن طريق بعض الاعمال الفنية مثل « أوديب الملك » .. حيث قدم هذه المسرحية اليونانية فلقيت اعجابا وتجاوبا من الجمهور في فجر الحركة المسرحية العربية. ونحن الان في مرحلة مسرحية أنضج وعلينا أن نهتم بالاصول والجذور أكثر من اهتمام السابقين.

على أن المسرح اليوناني ليس معقدا كما قد يتراءى للبعض ، ولكنه ـ على شدة عمقه وأصالته ـ مسرح بسيط يمكن بشيء من العناية والاهتمام أن يكون قريبا الى عقل الجمهور وقلبه .. ولايمكن في النهاية أن يكون لدينا أمل في اى حركة مسرحية اذا عزلنا أنفسنا عن المسرح اليوناني القديم. ان هذا المسرح هو السماد الاصيل الذى يمكن أن يعطى لحركتنا المسرحية قوتها وأصالتها وقدرتها على الانطلاق .

حب ومال

من أمتع الروايات التي قرأتها اخيرا رواية « حب ومال » للكاتب الامريكي ارسكين كالدويل، وقد قام بترجمة هذه الرواية البديعة الى العربية الزميل لويس جريس، وكانت ترجمته ممتازة حافظت على بساطة الكاتب وعذوبة أسلوبه وشاعريته واشراق الجو الفني الذى تعود هذا الكاتب أن يخلقه في قصصه ورواياته المختلفة

وقد كانت رواية « حب ومال » مفاجأة لي ، ذلك لان كل ماقرأته « لارسكين كالدويل » من قبل كان نوعا آخر من الروايات ، فقد كان اهتمامه الاساسي منصبا على تصوير مشاكل الجنوب الامريكي ، وكانت رواياته في معظمها نقدا قاسيا للحياة الامريكية في البيئات الزراعية ، وما يعانيه المواطنون العاديون في تلك البيئات من شقاء وتعاسة ، وما يسقطون فيه نتيجة لهذه الظروف من سقطات أخلاقية ، فالحياة القاسية التي يعيشها هؤلاء المواطنون تؤدي بهم الى هذه السقطات العنيفة .

وقد كان « ارسكين كالدويل » بسبب هذا اللون من الكتابات يعتبر كاتبا مشاغبا ومعاديا لنظام الحياة الامريكية ، ولذلك صودرت بعض رواياته وقدم للمحاكمة بسبب هذه الروايات .

ولكن هذه الرواية الجميلة التي قام بترجمتها لويس جريس تقدم لنا صورة أخرى للكاتب ، فهو لايكتب هنا عن مشكلة اجتماعية ، بل عن مشكلة عاطفية ونفسية تصيب أحد الفنانين ، فتهدده بالعقم الفني ، وتهدده بالعجز عن الكتابة نهائيا ... لقد أحب فتاة لم تبادله الحب ، فظل يجري وراءها كما يجري الانسان وراء السراب ولا ينال منه شيئا على الاطلاق . لقد هربت منه فتاته ، ورفضت حبه ، وأصبحت الحياة امامه بلا طعم ، أما الفن فقد فقد بريقه وخبت ناره الملتهبة في وجدان الفنان ... لقد أصبح هذا الحب الفاشل كارثة ، تهدد بالقضاء على منابع الالهام عند الفنان .

ويصور لنا «ارسكين كالدويل» هذه الازمة النفسية التي تعترض حياة الفنان في أسلوب حساس ذكي ، مليء بالالوان والظلال العاطفية . على أن هذا الجو العاطفي الحزين الرقيق الذى يخلقه « كالدويل » ليس نوعا من « العاطفة الساذجة السطحية » ... كلا ... فالفنان يصور لنا عاطفة عميقة دون أن ينسى أنه يتحرك في مجتمع له قيوده ومشاكله ، ولذلك فالقصة رغم جوها العاطفي مليئة بالنماذج الامريكية التي استطاع الكاتب أن يكشفها وينقدها ويعريها أمامنا مثل شخصية الناشر، والسمسار والناقد وما الى ذلك من النماذج البشرية التي «يفرزها» المجتمع الامريكي ويعطيها ملامح خاصة .

ولقد قرأت في نفس الفترة رواية اخرى تعالج نفس الموضوع هي رواية « السأم » للكاتب الايطالي ألبرتو مورافيا ، فهي أيضا قصة فنان تشقيه تجربة حب فاشل . ولكن رواية « حب ومال » كانت أروع وأرق وأكثر غنى وامتلاء بالشاعرية والفن من رواية مورافيا ... كما أن رواية « حب ومال » قريبة جدا الى وجدان الانسان ، بينما تدور رواية « السأم » في دائرة مفرغة من التفاصيل المملة الرديئة التي تثير الضيق وتخنق الانفاس . وبقدر ماكانت « السأم » عملا فنيا فاشلا كانت « حب ومال » عملا فنيا ممتازا غنيا بعذوبته وشاعريته وأصالته . وأرجو أن أعود مرة أخرى الى الحديث عن مورافيا ، الذى أخذ فيما أعتقد من الشهرة والتقدير الادبي أكثر مما يستحق في بلادنا ، بينما لم ينل كاتب مثل « كالدويل » مايستحقه من النجاح والتقدير الادبي ... ولعل هذه الرواية الجميلة « حب ومال » بترجمتها العربية الممتازة أن تفسح للكاتب الامريكي الكبير مكانا يستحقه قبل غيره من الكتاب عند القارىء العربي . ومن حسن حظ كالدويل أن ترجمة « حب ومال » كانت ترجمة بسيطة ورشيقة وممتعة فلا يكاد القارىء يحس أنه يقرأ عملا مترجما ... لقد كانت هذه الترجمة الجميلة نسمة هواء نقية وسط العذاب الذى نعانيه في كثير من ترجمات هذه الايام وخاصة الترجمات الوافدة علينا من بيروت والتي تحتاج الى مترجمين آخرين ينقلونها من لغتها الغريبة الى اللغة العربية !

رجاء النقاش



سميحة ايوب .. مع المسرح اليوناني



وجيه اباظة ضد المسرح اليوناني



حمدى عاشور جهد مشكور



لويس جريس رواية ممتازة



بريجيت فوس في فيلم «الحب الكبير»

لقطات

سعد الدين توفيق

● لم اضحك فى فيلم مصرى هذا الموسم كما ضحكت فى فيلم « شنبو فى المصيدة » . القصة التى كتبها احمد رجب مسلية جدا ، ومترابطة ، وجوها جديد ، وشخصياتها مبتكرة . واذا كان الهدف هو الضحك ، فان هذا الفيلم قد حقق هدفه مائة فى المائة . وسعدت حقا لان فؤاد المهندس قد استرد مركزه الذى كان قد بدا يفقده فى افلامه الاخيرة . فقد حقق فى دور « شنبو » نجاحا لم يصل اليه فى اى دور من أدواره الاخيرة فى السينما

● قدم التليفزيون فى سهرة يوم الاثنين الماضى ، للمرة الخامسة بعد المائة ، مسرحية «حلمك ياشيخ علام » ! .. من النادر أن تصمد مسرحية طول هذا الوقت . ولكنها عاشت ، وستعيش طويلا لانها الطف مسرحية فكاهية كتبها انيس منصور . وقد انتهت المسرحية قبيل الساعة الثانية صباحا . ولو أن هذا حدث فى سهرة الخميس لما كان هناك اعتراض ، لان يوم الجمعة عطلة . اما اذا قدمت فى منتصف الاسبوع ــ اى فى سهرة الاثنين مثلا ــ فلماذا لم يبدأ التليفزيون تقديمها فى وقت مبكر حتى تنتهى فى منتصف الليل !؟

● فيلم « الناس والنيل » الذى اخرجه يوسف شاهين ، ورايته فى عرض خاص هذا الاسبوع ، سيثير مناقشات فنية لن تنتهى . فان قصته ليست قصة عادية . وانما هى اشبه ما يكون بتحقيق صحفى . وقبل اعداد سيناريو هذا الفيلم انتقل عبد الرحمن الشرقاوى ويوسف شاهين كاتبا السيناريو الى اسوان . وسجلا هناك قصصا حقيقية لعدد من الناس الذين يعملون فى السد العالى من المصريين والروس . وصيغت من هذه القصص مجموعة مشاهد متشابكة ومتداخلة . ومن هنا كانت الضرورة الى الاكثار من الفلاش باك ، أى العودة الى احداث وقعت فى الماضى . والتجربة بلا شك جديدة وجريئة . ولكن فى الفيلم اخطاء صغيرة كثيرة . وفى عمل فنى ضخم كهذا كان لابد أن تظهر ثغرات هنا وهناك . وابرز هذه العيوب هو الزاوية التى قدمت الفيلم وقامت بترجمة الحوار الروسى . كان من الافضل ان تكون هناك نسخة باللغة العربية ونسخة باللغة الروسية . يظهر هذا العيب بوضوح عندما يرى المتفرج مشهدا يدور الحوار فيه بالروسية ثم ياتى فوقه صوت المترجمة باللغة العربية وفوقهما موسيقى تصويرية بالاضافة الى المؤثرات الصوتية !.. وكان مستوى المشاهد الروسية تمثيلا وتصويرا اعلى بكثير من مستوى المشاهد المصرية . اما لقطات معركة ستالينجراد فكانت اقوى واغنى معركة حربية ظهرت على الشاشة العربية

● مصاب جلل ، حادث فنى اليم وقع فى القاهرة هذا الاسبوع فقد اغتيل فى وضح النهار عمل فنى عظيم ولم يتحرك احد لمساعدة القتيل وهو يلفظ أنفاسه الاخيرة على رصيف سينما كايرو . وظل المسكين ينزف دما ثلاثة أيام دون ان يظهر اى اثر لعمليات الانقاذ ونقلت الجثة فى هدوء تام .. بلا جنازة ، وبلا احتفال الى مقابر الفقراء حيث دفنت الى الابد . وذهبت روح الفقيد العزيز الى السماء تشكو ظلم الجمهور للفن الرفيع . فبعد ثلاثة أيام فقط من عرض فيلمه « الحب الكبير » للمخرج جان جبريل البيكوكو بسينما كايرو ، وهو من أجمل وارق الافلام العاطفية التى عرضت فى هذا الموسم ، اضطرت ادارة السينما الى وقف عرض الفيلم بسبب هبوط ايراداته الى درجة محزنة . وقدمت السينما ابتداء من يوم الخميس فيلما اخر اسمه « مغامرات روبين هود » ليكمل الايام الاربعة الباقية من الاسبوع . نقدم تعازينا الحارة الى عشاق الفن الرفيع .

● عجلة السينما عادت الى الدوران . فى كل يوم اسمع خبرا فنيا جديدا عن منتج كبير عاد الى الانتاج بعد ان توقف فى السنوات الاخيرة . ولهذا فاننى اتوقع ان يكون الموسم القادم ، موسم ١٩٦٨ ـ ١٩٦٩ ، من احسن المواسم التى عرفتها السينما فى بلادنا . فان اسماء اسيا ومارى كوينى وعبد الحليم حافظ وجمال الليثى وماجدة ورمسيس نجيب وحلمى رفلة وحسن رمزى تبشر بعودة المستوى الرفيع الى افلامنا .

يكفى ان نراجع انتاج هؤلاء فى الماضى لنعرف ما يمكن ان يكون عليه انتاجهم المقبل . خذ مثلا حسن رمزى . انه منتج ذكى بعيد النظر . فهو الذى قدم للشاشة فيلم « المراة المجهولة » الذى قامت ببطولته شادية مع كمال الشناوى وعماد حمدى وشكرى سرحان . وكانت شادية فى ذلك الحين مطربة اساسا تقوم بادوار خفيفة وتغنى اغنيات خفيفة مثل « خمسة فى ستة بتلاتين يوم » . ولكن حسن رمزى قدمها فى دور جاد تظهر فيه معظم الوقت كامراة عجوز !! .. دور يحتاج الى ممثلة قديرة .. ولا يمكن أن يفكر اى مخرج فى اسناده الى شادية بالذات . ولكن عين حسن رمزى المتنبه رات ما لم يره أي مخرج أو منتج ونجحت شادية نجاحا هائلا .

واكتشفت الشاشة ممثلة كبيرة . واعجب ما فى القصة هو ان شادية ايضا اكتشفت نفسها فاصبحت لا تقبل الا الافلام التى لا تغنى فيها ! .. ومنذ ذلك الحين ظهرت فى ادوار ممتازة مثل « اللص والكلاب » و « الطريق » واصبحت شادية نجمة شباك التذاكر الاولى طوال السنوات العشر الاخيرة . وحسن رمزى ايضا هو الذى قدم كمال الشناوى فى « المراة المجهولة » فى دور الشرير المكروه لاول مرة ، وكان كمال لا يظهر الا فى دور الحبيب المحبوب . هذا هو طراز المنتجين الذى بدأ الان يعود الى ميدان السينما مرة اخرى . ويجب ان نفرق دائما بين منتج جاد ومنتج هلس . والذين صنعوا تاريخ السينما المصرية منتجون جادون .. والذين صنعوا « العك » هم الهلس !!

سعد الدين توفيق



– اسمي لوريس مزهر .
– واسمي الفني رنده .
– يطلقون على اسم النحلة لان اول اغنية عرفتني للجمهور هي اغنية « النحل يا هو » .
– بدات حياتي الفنية صغيرة .
– وبدات العمل في السينما عام ١٩٦٤ بفيلم امام فهد بلان .
– اول اجر تقاضيته ١٥٠٠ ليرة لبنانية .
– ووصل اجري الى عشرة الاف ليرة بعد فيلمي الثاني ..
– مثلت حوالى ١٠ افلام
– نفسي اعمل في السينما العالمية ..
– حضرت كثيرا من المهرجانات السينمائية في اوربا ..
– اسعدتني جدا الجائزة التقديرية التي حصلت عليها عن دوري في فيلم « الفراح » ..
– انا عاطفية جدا .
– جربت حظي في الزواج وفشلت .
– احب الاطفال .
– اومن بالمثل القائل : « اصرف ما في الجيب .. ياتيك ما في الغيب » ..
– هوايتي شراء الفساتين واراقب ظهور احدث الموضات .
– وقت فراغي اقضيه في القراءة وسماع الموسيقى العاطفية
– تعجبني جبال لبنان في الشتاء ..
– احب الالوان الصارخة ..
– اميل الى الهدوء في الليالي القمرية ..
– اواظب على مشاهدة احدث الافلام العربية والاجنبية ..
– سريعة الملل .
– سريعة الغضب .. لكن قلبي طيب .
– اومن بالله وبالقدر .
– احب الوحدة ومع ذلك احب ان يكون لي اصدقاء .
– اتجنب الاكلات الدسمة .
– احب المسرح والضحك اذا كانت حالتي النفسية طيبة .
– اخاف من الظلام .
– يسعدني رؤية طفل يضحك
– اتمنى ان اقوم برحلة الى القمر .

رنده

أم إيهاب

سمراء الجنوب

تحقيق : محمد بركات

● هي : ام ايهاب ..

لم يشدني اليها شيء مميز في اول الأمر .. ولهذا لم أقف عند شيء بالتحديد في شخصيتها .. وكان الانطباع الأول – عندي – هو تلك الملامح الخارجية لها .. سمراء .. حسناء .. متحدثة ذكية .. سريعة البديهة .. تحب النكتة وتضحك لها من القلب في مرح وسعادة حتى تظهر سنتاها الذهبيتان في الجانب الاقصى من الفم ..

وللوهلة الأولى استطاع «ايهاب» ان يكون هو البطل .. ذلك الصغير الذى لم يتجاوز الرابعة ويكمن فيه مفتاح شخصية « الام » .. سمراء الجنوب !!

كان ايهاب بشكل عام يبدو رافضا لكل شيء .. وهو رفض تلقائي بالضرورة اكثر منه رفضا قائما على اسس عقلية او وعي كامل بالعالم المحيط به ..

ثمة شيء خاطيء باستمرار يعثر عليه او يقع تحت بصره ويتصور – في حدود تفكيره – انه قادر على هدمه لاحلال ما هو افضل ، ومن هنا ينشأ ذلك الخلاف المستمر بين « ايهاب » الطفل ووالده الشاعر محمد الفيتوري وامه الفنانة « آسيا محمد توم الطاهر » المعروفة في السودان بأم ايهاب .

كانت تريد ذلك المولود القادم بنتا حتى انها اطلقت على نفسها بالفعل قبل ان يجيء اسم « ام اضواء » ولكنه جاء ولدا فكان ايهاب واذا به في النهاية حصيلة مركزة لينابيع التمرد ، في اعماق الاب الشاعر والام الممثلة .

متمردة اذن تلك الفنانة السمراء القادمة من اعالي النيل لتدرس التمثيل على اسس علمية في المعهد العالي للفنون المسرحية في القاهرة .

هذا هو مفتاح الشخصية ومن هنا – ولا بد – تكون البداية .

قالت : الفن بطبيعته نوع من انواع التمرد والفنان – لكي يكتسب هذه الصفة – لا بد ان يكون انسانا غاضبا لا على المجتمع ولكن من اجل المجتمع .. وعملية الغضب هذه لا بد ان تكون مصحوبة بنوع من انواع الرفض .. رفض نمطية الحياة وسيمتريتها القاتلة احداثا لنوع من التغيير .. تغيير الانسان والحياة الى ما هو افضل ..

وفي السودان كان اتجاه المرأة الى التمثيل يتجاوز حدود التمرد العادي على العلاقات الاجتماعية السائدة الى ان يصبح خرقا لقوانين الطبيعة ذاتها .. فهذا مجتمع تحكمه تقاليد البيئة الزراعية اساسا بكل تخلفها الحضاري وبما يصاحبه من سطحية الثقافة ورسوخ القيم البالية التي تصل الى حد منع ظهور المرأة .

انه الصدام الابدي بين القديم والجديد بكل آلامه المروعة التي تحتم انهيار قيم متخلفة ولكنها راسخة رسوخ الحياة واحلال قيم جديدة اكثر حضارية تتلاءم مع ظروف اللحظة التاريخية المعاصرة في عالم اليوم .

على ان الحياة لا يمكن ان تتوقف او تعود الى وراء وهي لا بد ماضية بقوانين الطبيعة ذاتها الى الامام .. والجديد لا بد ان ينتصر ..

ولقد كانت « ام ايهاب » – اول ممثلة في السودان – هي التركيز المكثف لهذا الصدام .. فهذه امرأة تؤهلها دراستها لان تكون مدرسة وهي تقوم فعلا بالتدريس في كلية المعلمات بام درمان .. ولكنها تترك الكلية الى مدرسة في الضواحي لتستطيع ان تفرغ الى نفسها والى تكوين ثقافتها الخاصة .. وتكتشف ان ايام العمر تمضي بها وهي تعطي ولا تأخذ .. انها تعلم ولكنها لا تتعلم شيئا .. والحياة – كما تراها – اخذ وعطاء ولا بد لكي تشعر بمتعة المنح ان يمنحها المجتمع شيئا او تمنح نفسها على الاقل شيئا ترضى عنه .

ولقد قادها ذلك الاحساس الى اللحظة التي تعتبر الفيصل في حياتها وهي لحظة الاختيار .. والاختيار مسئولية لانه مرتبط بالحرية .. كانت قد اصبحت زوجة ووجدت نفسها مبعثرة بين مسئولية البيت ومسئوليتها امام نفسها كمدرسة ثم مسئوليتها امام ضميرها كفنانة .. **واختارت التمثيل ..**

ولابد ان الامر قد قوبل بشيء غير قليل من عدم الاحترام .. ولكن الزواج – كما تقول ام ايهاب – كان سلاحا في يدي .. ووقف الى جانبي محمد الفيتوري لنستقبل العاصفة معا . ومضت بنا الرحلة طويلة واصبحت « ام ايهاب » في النهاية ممثلة يحبها ويحترمها الجميع .. ولكن كل هؤلاء الذين يحبونها ويحترمونها لا يقبل احدهم لابنته ان تصبح مثلها .. ممثلة !!

ورغم ان الفنان يحس بهذا الرفض الداخلي المقيت وهو احساس يمزقه فان في تقدير الناس لفنه – وهو على خشبة المسرح – ما يمكن ان يكون عزاء يستعيد به الفنان توازنه مع نفسه .

وفي العام الماضي عاد والدي بعد غيبة دامت لاكثر من اثنين وعشرين عاما لم يرني خلالها منذ كنت طفلة لم اتجاوز العام الاول .. وكان لا بد ان يفجع في ابنته تلك الممثلة التي رفضتها الاسرة وعلى راسها ذلك العم القاسي الذي اعتبر ابنة اخيه عارا يمثل العنصر الفاسد في العائلة .. عاد الاب وحضر الى المسرح ليراني وانا اقوم ببطولة مسرحية « الملك نمر » وانتهى العرض لاجدني بين احضانه وهو يضحك ويبكي معا وانا اكاد اسمع في اعماقه صوتا فخورا يريد ان يهتف بالبشر جميعا .. « ايها الناس .. هذه ابنتي » .. على ان الاب الطيب لم يستطع الصمود امام عنف العاصفة واختلف مع الاسرة ومع العم التقليدي فغادر العاصمة الى ترحال بعيد ..

***

توقف الحوار

اختلفت الام مع ولدها .. ذلك الصغير المتمرد ايهاب . هو يريد ان يخرج الى الطريق وهي تمنعه .. وهو بكل طفولة سنواته البكر يقنعها بحزم ويصر على رأيه ويقول ما معناه انه قادر على ان يفعل – وحده – ما يريد .

قلت : صورة من صور التمرد .

قالت : لا .. ثقته بنفسه بلا حدود .. انه لا يسمح لنفسه ابدا ان يكون الانسان الثاني في مكان .. اري فيه شخصية القائد .

ومرة اخرى كان على ان اعثر على بداية خيط جديد في شخصية « ام ايهاب » يقودني اليه عفوية الطفل الصغير .

وكان لابد ان اعرف ان هذه الصفة مستمدة بشكل اصيل من الام التي كانت في دراستها المسئولة الاولى في المدرسة والتي حصلت على « كاس تقدير المسئولية » لانها كانت تقود احدى عشرة جمعية مختلفة في المدرسة الثانوية .

امرأة نادرة كانسانة وفنانة ، احسست معها بحق انها خلقت لتصنع شيئا لا يصنعه اي انسان .. وهي مسلحة بثقة في النفس مطلقة وطموح لا يحد .

سألتها : ماذا بعد ان اصبحت ممثلة السودان الاولى في الاذاعة والتليفزيون والمسرح ؟

قالت : اكتشفت انني لم ادخل الفن بكل اسلحتي .. الفنان في رايي انسان وموهبة ودراسة .. والعلم يصقل الموهبة ويساعدها على التألق والعطاء والاستمرار .. والحق انني بعد ان خضت التجربة



لسنوات طويلة اكتشفت انى انسانة موهوبة فقط وان هذه الموهبة قد تمدنى بطاقة سنوات قليلة قادمة ثم تخبو وأن على لكى اضمن الاستمرار فى فنى الذى اصبح كل شىء فى حياتى أن أنمى هذه الموهبة واتيح لها كل فرص البقاء والحياة .. وكان الطريق الوحيد الى هذه الغاية هو اللجوء الى العلم والى الدراسة المنظمة للفن بشكل عام ولفن المسرح بشكل خاص .. ومن هنا كان توقفى وانا ـ كما يقولون ـ فى ذروة تالقى فى السودان ورحيلى الى القاهرة لأعود مرة اخرى الى مقاعد الدراسة ولاصبح أول مبعوثة سودانية فى المعهد العالى للفنون المسرحية بالقاهرة .

ورغم وجود منح اخرى الى بعض البلاد الاوربية فلقد رفضتها جميعا وكان اصرارى على ان تكون الجمهورية العربية المتحدة هي الوطن العربى الذى اتعلم فيه اولا ..

فلم يكن من المعقول أن اخرج الى آفاق المسرح العالمى وانا لم اتجاوز بعد مرحلة المسرح العربى . والحق أن السيد عبد الماجد ابو حسبو وزير الاعلام السودانى كان هو صاحب هذا الرأى وصاحب الفضل فى هذه المنحة .

مرة اخرى يتوقف الحوار .. ايهاب الصغير يصر على أن تقوم والدته الى التليفون لتحدث والده .. فالساعة الان هي التاسعة وهو الموعد المتفق عليه لتتحدث الام مع الاب ثم لتذهب اليه .

لا فائدة من اقناع الصغير .. انه يحترم الكلمة والموعد ولابد ان تتحدث الام الان .. وتتبعثر الجمل بيننا ..

ـ لن ارضى بعمل ادارى مهما كان بعد عودتى الى السودان .. ساكون ممثلة فقط .

ـ نحن فى حاجة الى جيل من الكتاب فالمؤلف السودانى مازال محدود القيمة .

ـ الاتجاه العلمى يجب ان يسود فى بلادى .. وعلى راس الدراسات التى نحتاج اليها دراسة الاخراج

تقوم الام الى التليفون تحت اصرار الطفل .. نذهب جميعا الى كابينة الفندق ولكن الطفل يتقدم ويطلب الرقم ويتحدث مع والده ويرفض للام ان تتكلم فهو ـ مهما كان ـ الرجل ! .



ساكون ممثلة فقط .. بعد عودتى الى بلادى

بريجيت باردو.. سائقها يكشف أسرارها الخاصة!

الثمن الذي يدفعه عدد كبير من الجميلات ونجوم الشاشة .. لا استقرار في الحب .. او الزواج



رغم انهـا جاوزت الثلاثين فلم يتغير فيها شيء .. لا شيء يتغير فيها غير .. ازواجهـا !.

اوشكت ب.ب ان تصبح زوجة دولية .. فزوجها الاول ـ فاديم ـ من اصل روسى .. والثانى ـ شاربيه ـ فرنسى .. والثالث ـ جونترسايكس ـ المانى .. وفى الشهر الماضى كانت اخبارها وصورها تؤكد انها تستعد للطلاق من الثالث كى تتزوج شابا ـ ايطاليا هذه المرة ـ وفجاة .. طردته !



انتهت حكاية الصيف التى شغلت الكثيرين .. حوالى شهر .. وكانت بطلتها «بريجيت باردو» وبطلها صديق جديد .. ايطالى هذه المرة واسمه «لويجى ريتزى» .. ولد لعبى هو الاخر لا ينقصه المال ولا الشباب ولا الفراغ .. واسم الدلع «جيجى» .. انتهت وعزلت «ب.ب» نفسها فى فيللتها المشهورة على ساحل «سان تروبيز» .. لفترة من الوقت وحتى يسكت الضجيج .. بينما عاد «جيجى» الى بلده ولم تنقض ايام حتى نشرت احدى الصحف الايطالية مذكراته عن الايام التى قضاها مع فاتنة الشاشة ـ وغيرالشاشة ـ الفرنسية ..

ولم تعلق «ب.ب» على المذكرات ، ولكن سائق سيارتها الاسمر واسمه «ابراهيم» .. وجد فى المذكرات شيئا جعله يرسل ببيان الى الصحف .. وضع النقط فوق الحروف فى العلاقة القصيرة العمر .. قال «لويجى ريتزى» فى مذكراته ان «ب.ب» طردت سائقها المذكور .. فوجدها السائق فرصة لارسال ذلك البيان الذى جعله على شكل خطاب مفتوح وجهه اليه فى الصحف الفرنسية .. قال له فى ذلك الخطاب «انت هو الشخص الذى طردته ب.ب ياسيد ريتزى وليس انا .. الذى يخدمها باخلاص منذ عامين وتثق بى هى و «شلتها» كل الثقة .. ولقد تخلصت منك «ب.ب» لاسباب ينبغى ان يعرفها الجميع

● **اتصل بها زوجها تليفونيا** .. وكنت انت موجودا واصدقاء آخرين .. فاذا بك تثب من مكانك تريد ان تمنعها من التحدث معه .. قائلا لها فى غلظة انه ينبغى ان تختار واحدا منكما .. انت او جونتر سايكس! فسببت لها بذلك حرجا ليس هناك ما يبرره وتصرفت تصرف الاطفال.. بل كان فى تصرفك قسوة ووقاحة

● **نفس الشىء يوصف به** سلوكك اثناء ترددك على «المادراج» ـ فيللتها ـ قبل ذلك وبعده .. كان تصرفك باستمرار هو تصرف الذى امتلك المكان .. وصاحبة المكان .. تصدر اوامرك الى الخدم حتى فيما يتصل بشئونها الخاصة ودون ان تستأذنها .. كما حاولت مرارا ان تحدد الاصدقاء الذين يترددون عليها..

لم ظهر انك على اتصال مستمر بالصحف وتطلعها اولا باول على تحركاتك مع ب.ب حتى ينشر لك معها اكبر عدد من الصور ..دعك من الاخبار التى كنت تزودهم بها ، فعلاقتك بها لم تكن خالصة للصداقة او الحب ..ان همك فى الواقع كان ان تحقق اكبر قدر من الدعاية لنفسك

ولا شك ان ذلك كله فى النهاية تؤكده تلك المذكرات التى نشرتها .. ولا ريب ان مذكراتى اكثر من مذكراتك قيمة لو اننى فكرت فى نشرها .. ولكن شيئا من هذا لم يخطر لى ببال .. ورغم اننى اكثر حاجة منك الى ثمن مثل هذه المذكرات !

«ابراهيم»

وعلى اى حال فان اصدقاء «ب.ب» شعروا من البداية بان علاقتها الجديدة لن تطول ..وانها ارادت بها فقط ان تثير غيرة زوجها .. الذى لم تر وجهه منذ شهور الا فى الصحف ..والصور تدل على انه «هايص» مع مجموعة من بنات المانيكان فى احدى جزر الشمال .. وان كان يدعى ان كل هذا من «لزوم الشغل» لانه افتتح مجموعة محال للازياء ..

واحدة بواحدة اذن .. لكن قطعا لن يستمر هذا الزواج ..

ان صور «ب.ب» الاخيرة تدل على انها غاضبة بالفعل .. الشفتان الصغيرتان الجميلتان على هيئة «بوز» يذكرك بالطفل الذى رفضت امه ان تشترى له قطعة اخرى من الشيكولاتة .. وبين الحاجبين «خط» يعلن ان الحالة ج .. هل تشعر «ب.ب» بانها لم تعد قادرة على ان تلعب بالرجال كما كانت قبل ان تتجاوز الثلاثين من عمرها ؟ لكن .. هل صحيح انها لعبت باى رجل على الاطلاق طول حياتها ؟ ..

اليس من الممكن ان يقال ان «روجيه فاديم» تزوجها ليستغلها فى افلامه ولم يلبث ان خانها .. وان «جاك شاربيه» تزوجها وهو مطرب ناشىء محتاج الى الدعاية .. ثم جاء الثالث «جونتر سايكس» يريد ان يضع اسمه فى عناوين الصحف ليلفت الانظار من بعد الى مشروعاته التجارية الجديدة ؟ ثم اوشك ان يكررها «لويجى ريتزى» .. لولا انها كشفته فى الوقت المناسب ؟ هل يمكن ان تكون هذه المعانى هى الشىء الذى يملأ راسها الجميل الان ؟ !

يوسف جبرا



ب.ب. حكايتها شغلت الكثيرين خلال الصيف ..

حكايات

أحمد مظهر

في حياة كل منا مجموعة من الحكايات ... وفي حياة كل فنان حكايات اكثر واغرب ... لانه يعيش حياة عريضة ومليئة بالمفاجآت ... وهذه بعض حكايات يرويها احمد مظهر ... من حياته



- سعاد حسنى .. تنبأت لها بمستقبل كبير .. وكانت مازالت تلميذة!
- عبد الوهاب .. أستاذى .. وأعترف له بالفضل الكبير!
- نجيب محفوظ .. لم يكن عضوا فى "الحرافيش" عند تكوينها!
- محمود مرسى .. أوقف قلوبنا من الخوف .. أيام "العنب المر"!

احكى لك عن سعاد حسنى . من عشر سنوات .. كنت أقوم بطولة فيلم « غريبة » مع نجاة . ويوميا تقريبا .. كنت أرى بنت صغيرة .. ترتدى ثياب المدرسة ، والضفيرتين الشهيرتين .. تحليان شعرها .. كانت تأتى .. لترانا ونحن نمثل . أقول لك الحقيقة .. حلوة . بنت .. سبحان الله.

أنا ساعتها فعلا قلت .. سبحان الله . حلاوة مفيش كدة . وكانت عيناها تظل معلقتين بى . ولما سألت ..عرفت انها أخت نجاة . يومها .. قلت .. هذه البنت فيها شىء عظيم .. ولابد انها ستكون شيئا كبيرا فى المستقبل .

واذكر مرة ، وكنا نعمل فى احد الافلام .. ان جاءها شاب ارستقراطى جدا .. يتصرف باتيكيت صحيح ..وكانت هى تتصرف معه .. بتلقائية ذكية .. فكان ان ظهر هو .. كانسان سمج جدا . كانت حركاته مرسومة .. وكانت هى منطلقة . كان هو كالمسجون داخل اتيكيته .. وكانت هى بحريتها .. تبدو رائعة جدا ، واستحق الشاب من كل العاملين فى الاستوديو ..الاستخفاف . والاحساس بثقل الدم . واذكر .. ان سعاد أيامها .. دخلت معى فى مناقشة حول الاتيكيت .. وحول تصرفاتها التلقائية .. واذكر اننى قلت لها .. ان تصرفاتها الطبيعية جدا.. وغير المتكلفة .. ستصبح هى اتيكيت الايام المقبلة . سعاد فى نظرى .. لون مريح .. وذكى .. يدخل القلب بسرعة ..

هند التى بكت

واحكى لك عن هند :

كنت اعمل مع هند فى فيلم « الحب الاخير » عام ١٩٥٩ ، وحدث شىء مثير . كان المنظر : هند راقدة فى السرير .. تقول لى الكلمات الاخيرة .. وانا راكع بجوار السرير . فهى فى لحظاتها الاخيرة .. وانتهت هند من كلماتها ثم ماتت .. كما يريد الفيلم .. وانفعلت انا امام الموقف ..فبكيت بدموع حقيقية .. وبغزارة. واذا بى افاجأ ان هند .. وهى تمثل دور الميتة .. تبكى هى الاخرى.. ويهتز جسدها .. والمفروض .. انها لا تهتز . وارتجلت ساعتها كلمتين .. أخفى بهما الموقف .. كنت أهزها .. وأقول : « ردى على » .. وبهذا استطعت ان اداری انفعال هند .. وبكاءها وكان موقفا حادا .. ورهيبا .. لكننا أديناه بنجاح تام . حكاية.. لا أنساها أبدا .. لانها لا يمكن ان تتكرر مرة أخرى .

استاذ الجيل

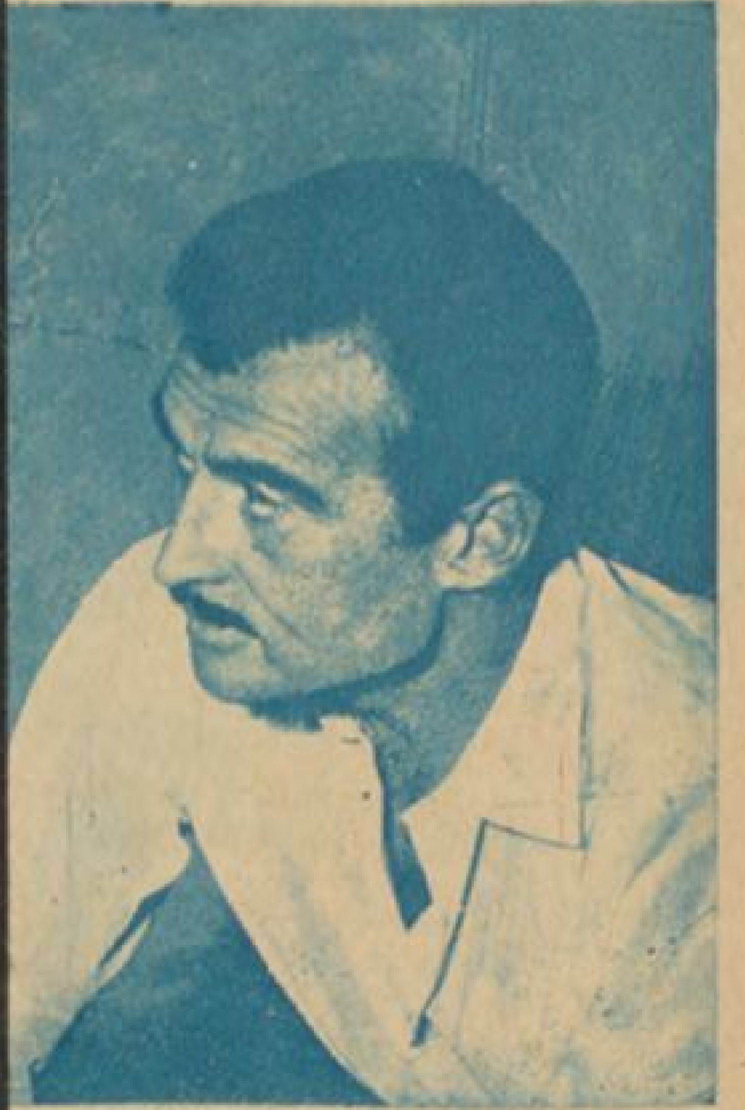
ليس لعبد الوهاب فى حياتى .. حكايات . ولكن له فى حياتى فضل كبير . وقد استطاع أن يضع فى حياتى الوانا لها قيمتها. أثرت فى تكوينى كانسان .وكفنان. عبد الوهاب .. يرتبط فى ذهنى .. بشوقى .. أمير الشعراء . وبالمنفلوطى أيضا .. وانا اعتبر هؤلاء الثلاثة .. اساتذة الجيل الذى انتمى اليه .. ويمثل عبد الوهاب الجانب الفنى منه . فلولا ان عبد الوهاب ـ وقد سمع الموسيقى الغربية ، واستوعبها .. وهضمها ـ لما استطاع أن يطور موسيقانا .. ولما استطعنا ان نستمع للاعمال الموسيقية العالمية . فعبد الوهاب طعم أعماله الغنائية .. بالموسيقى العالمية .. وعن طريق هذه الاعمال. أحببنا السيمفونيات مثلا . عبد الوهاب بهذا الشكل .. استاذى .. لاننى على يديه .. استمعت الى الاعمال الموسيقية العالمية واستسغتها .. وهويتها .

صديقى نجيب محفوظ

حكايتى مع نجيب محفوظ عمرها ٢٥ سنة . فقد التقينا عام ١٩٤٢.

..وكان نجيب محفوظ زعيم شلة وكنت انا ضمن شلة أخرى هى « الحرافيش » . ولهذا لم يكن نجيب واحدا من « الحرافيش » .. عند تكوينها . قبل ذلك كنا فى رحلة الجامعة الى اوربا عام ١٩٣٦ كانت الرحلة تكلف عشرين جنيها لاغير .. مع الاقامة هناك لمدة طيبة .. وهناك .. فى باريس .. التقيت بعادل كامل المحامى فى « الكاب دور » .. وعندما عدنا .. والتقينا .. كنا الدكتور زكى مخلوف .. ثابت أمين .. أمين الدهبى .. والتقينا حول كتاب « تخليص الابريز .. فى تلخيص باريز » ..الذى كتبه رفاعة رافع الطهطاوى .. ومن هذا الكتاب.. خرجت تسمية « الحرافيش » .

كان الطهطاوى يتحدث عن الطبقة الارستقراطية هناك .. وكيف أنها ـ وهو يتعجب ـ تستخدم الالات فى الاكل .. ويقصد بالالات .. الملاعق والشوك والسكاكين .. ثم يترك الطبقة الارستقراطية .. ليتحدث عن الطبقات الاخرى .. فيقول : « اما الحرافيش » .. وهو يقصد بالحرافيش عامة الشعب . وأعجبتنا التسمية .. فأطلقناها على شلتنا . لكن نجيب محفوظ .. لم يكن قد انضم الينا أيامها .. وكان .. كما ذكرت على رأس شلة اخرى .. لا اتذكر اسمها .. وانسحب هو من الشلة .. ومعه محمد عفيفى الصحفى بالمصور .. وانضما الينا . وكنا نلتقى يوميا .. ودائما حول كتاب للقراءة أو المناقشة . كنت طالبا فى الكلية الحربية .. ثم ملازما فى سلاح الفرسان . وحدث ان جاء لزيارة شلتنا الدكتور زكى المحاسنى .. والدكتورة وداد سكاكينى .. واثناء التعارف .. قدمونى كشاعر لا يشق له غبار.. لان الشلة كلها من الادباء .. واصبحت بينهم كالبارودى .. وكانوا يطلقون على .. « رب السيف والقلم » .. والطريف .. ان الدكتور والدكتورة .. قالا يومها .. انهما قرآ لى كثيرا .. واننى فعلا شاعر كبير . مع انى والله اعلم .. لست بشاعر .. ولا اعرف كيف اكتب نصف بيت من الشعر . المهم .. اننى خفت ان ينكشف امرى بينهم .. فكنت اتغيب عن الشلة .. كلما جاء الدكتور والدكتورة لزيارة « الحرافيش » . فاذا سالا عنى ..تعلل الاصدقاء بان عندى «نوبة حراسة» . فلما طال غيابى .. تعلل الحرافيش للدكتور المحاسنى والدكتورة وداد باننى



احمد مظهر .. حكى حكاية الرجل السمج مع سعاد حسنى

قتلت اثناء المعارك .. فترحما على الشاعر احمد مظهر طويلا. ولعلهما حتى الان .. لا يعرفان ان الحكاية كانت كلها كذبا . وكانت يا عزيزى ايام .. وكلها حكايات .

« العملاق »

عرفت محمود مرسى .. خلال عملنا معا فى فيلم « العنب المر » .

واذكر .. خلال عملنا فيه اننا ظللنا مشدودى الانفاس .. خلال مشهد مخيف . كان المفروض ان يسوق محمود عربة يجرها حصان .. وهى محملة بالعنب .. وكان المشهد يصور ليلا . والمفروض ايضا ان محمود سيغر بالعربة ، وانه سيكون واقفا . ومحمود عملاق .. ولهذا عندما وقف .. كان يبدو انه سيسقط من فوق العربة .. تحت اقدام الخيل . وهذا المنظر من الممكن ان يقوم به بديل .. بل من الضرورى ان يقوم به بديل .. لكن محمود اصر ايضا على ان يقوم بنفسه بتمثيل اللقطة . انتظرنا بداية التصوير .. ونحن خائفون عليه . وعندما تحركت العربة .. وهى منطلقة بسرعة .. كان محمود يهتز فوق العربة . فتهتز قلوبنا معه .. لانه لو سقط فستكون النتيجة سيئة جدا ولكن الله سلم .. ونجح المشهد .

●

هذه حكايات لاحمد مظهر . ليست هى طبعا كل ما عنده من حكايات .. ولكنها كانت مرتبطة بشخصيات حددتها له سابقا .





محرم فؤاد بدأ فى اعداد محاولة غنائية جديدة .. من كلمات الشاعر نزار قبانى . القصيدة تتحدث عن منظمة « فتح » العربية ، ودورها فى تحرير أرض فلسطين . يقول نزار : «يافتح» .. يا حصاننا الجميلا . يحمل فى غرته « بيسان والجليلا » وغزة والقدس والطيور والحقولا. ويحمل البحار فى نظرته ويحمل الهولا » . محرم يغنى القصيدة خلال هذا الشهر

أخبار الأسبوع

● **محمد حمام ..** سجل للتليفزيون « حكاية النايانى » .. كلمات عبد الرحمن الابنودى . ولحن ابراهيم رجب .. اخرجها يحيى العلمى ورسمها عدلى رزق الله

● **عمر الحريرى** عاد الى ليبيا .. عمر يحاول دعم فرقة المسرح الشعبى الليبى بعناصر نسائية مصرية لعدم وجود العنصر النسائى فى المسرح الشعبى الليبى . كان قد حضر الى القاهرة لهذا الغرض .

● **المسرحية الجديدة لفرقة** أنصار التمثيل والسينما اسمها «جوز عفاريت» .. نفس المسرحية سبق أن قدمها سليمان نجيب منذ ٣٠ عاما . كان اسمها « اخيرا تزوجت » . بطولة المسرحية الجديدة تقوم بها كريمة الشريف، وسناء مظهر وسمير صبرى

● **« رود ستيجر »** يمثل شخصية « موسولينى » بعد ان مثل شخصية « نابوليون » .. « رود » يوصف بانه الممثل « ذو المائة وجه »

● **الكسيك** سترى الفن الشعبى المصرى فى الشهر القادم. خلال الدورة الاولمبية التى تقام هناك . يتم الان اختيار التابلوهات التى سترسل للعرض

● **تجربة جديدة فى الغناء .** اغنية واحدة تؤديها كل من صفاء ابو السعود ، وثناء ندا ، وليلى جمال ، وشمس . كتب الاغنية محمد العجمى . لحنها محمد سلطان . الاغنية من الفولكلور

● **..وتجربة جديدة فى المسرح .** فرقة القليوبية المسرحية تقدم عروضها فى اجران القرى ، وسط الحقول . حاليا تقدم مسرحيتى « القفل » ، و« السلعوة »

● **وجيه اباظة** عين لفرقة الغربية المسرحية مديرا جديدا . اسمه احمد الكاشف . يعمل مديرا للعلاقات العامة بالمحافظة . الكاشف يعد خطة عمل للموسم الجديد لعرضها على المحافظ

● **بينالى فينيسيا ،** صور فى فيلم تليفزيونى . سجلت فيه المعروضات فى جميع اجنحة الدول المشتركة . يعرض الفيلم فى برنامج « الفن والحياة » . أعد الفيلم مختار العطار

● **المطلوبون للتجنيد** بالفرقة القومية للفنون الشعبية ، امتد اعفاؤهم المؤقت من التجنيد حتى تعود الفرقة من رحلتها فى مارس القادم . تبدأ الرحلة بزيارة تركيا

● **« رقم ١ »** .. برنامج جديد سيقدمه التليفزيون فى دورته الجديدة ويخرجه صلاح عبدالدايم سيقدم البرنامج الفيلم الناطق المصرى « رقم ١ » وهو «زينب» قصة الدكتور حسين هيكل

● **من فيتنام** عاد احمد النجار المحرر باخبار التليفزيون .. سجل النجار احاديث عسكرية هامة لقادة المقاومة الفيتنامية فى مواقعهم تذاع فى الاسبوع القادم ..

● **«جيمس ماسون»** يقوم مرة أخرى بالدور اللذى قام به فى « لوليتا » .. هذه المرة رسام عجوز يقع فى غرام « موديل » فى الرابعة عشرة

● **كل مخرجى التليفزيون** بمدينة الاسكندرية حصلت عليه فرقة الغربية المسرحية

● **كل مخرجى التليفزيون** العربى يفكرون فى برامج «اعلانية» .. البرامج الاعلانية لها أجر خاص

● **« كلوديا كاردينالى »** تشترك فى فيلم يروى قصة مكتشف ايطالى قام برحلة فى المنطقة المتجمدة الشمالية عام ١٩١٨ .. يصور الفيلم كله فى روسيا

● **راقصة مصرية** أخرى تلقت عرضا من لندن ، هى «هدية» ، العرض للعمل ثلاثة أشهر هناك . لم ترد حتى الان . كانت هدية فى جولة بالبلاد العربية . ثم عادت

فى العدد القادم
صالح جودت
●
محمد عفيفى
●
اهل الفن فى جمعية الحمير

● **سعاد حسنى ..** احدث أفلامها اسمه « عيون الاخرين » . يمثله معها حسن يوسف ، ومحمود المليجى ، وامين الهنيدى . كتب قصته ويخرجه نايق اسماعيل .

● **دور مريم فى فيلم** مريم المجدلية تقوم به احدى الوجوه الجديدة . لم يعثر عليها بعد . اسيا التى تنتج الفيلم لحساب المؤسسة تبحث عن هذه الفتاة .

● **احدث نسخة من «ياسين وبهية»** يكتبها الان فايز حلاوة .. لتقدمها فرقة تحية كاريوكا . يقوم ببطولتها تحية كاريوكا ونبيلة عبيد وفايز حلاوة .. سيخرجها فايز

● **اجر امين الهنيدى** ارتفع . أصبح الفى جنيه . امين هو الذى قرر هذا . اخر اجر تقاضاه كان الف جنيه عن الفيلم

● **الاغنية الجديدة** لفايدة كامل عن الابن . اسمها « ولدى » . هى قصيدة للشاعر اللبنانى الخازن عبود . لحنها عبدالعظيم محمد

● **تكاليف** احدث فيلم لجولى اندروز بلغت ١٦ مليون دولار . يعرض فى لندن الان وتدور قصته حول احدى الفنانات التى بلغت القمة ثم يصيبها السرطان

● **« الخيانة الزوجية ..** وحبوب منع الحمل » .. فيلم جديد يقوم ببطولته مجموعة من الوجوه الجديدة .. ويعرض حاليا فى أوربا . الفيلم يعالج قضية الزواج باسلوب ساخر

● **مخرج آخر** يدخل ميدان السينما . هو شفيق شامية المخرج التليفزيونى ، يبدأ باخراج فيلم « سكن للعزاب » . بطولة حسن يوسف ونيللى . قصة وسيناريو فايق اسماعيل

● **الحلقة القادمة** من « افلام جديدة » من الزجل والاغانى . ضيف الحلقة هو عبد الله احمد عبد الله . يناقشه مقدم البرنامج حمدى الكنيسى فى انتاج القراء للنقد والتوجيه

● **« بوريس كارلوف »** ـ فرانكشتين ـ يعود الى الشاشة فى ثلاثة افلام جديدة من افلام الرعب .. يجرى تصويرها الان فى المكسيك « غرفة الموت » و « بيت الثعابين » و « رحلة الاخطار »

● **فريد شوقى** عاد الى لبنان. يمثل فيلمين ثم يعود للقاهرة فى نوفمبر . له فى القاهرة فيلمان من انتاجه يصورهما بعد عودته . « الدلوعه » والارض »

● **نبيلة عبيد** .. عادت من رحلتها الى اوربا .. وتعاقدت مع عدلي المولد على بطولة فيلم « من البيت للمدرسة » .. امام حسن يوسف

● **رتيبة الحفنى** عادت من المانيا . كانت تعد دراسة لرسالة الدكتوراه عن الموسيقى الغربية والعربية .. رتيبة تبدأ فى اعداد تخطيط جديد لمعهد الموسيقى بمناسبة العام الدراسى الجديد

● **زيزى البدراوى** ما زالت المساعى تبذل لتعود الى المخرج عادل صادق الذى يعمل فى تليفزيون الكويت .. عادل قرر السفر الى امريكا لاحضار زوجته الامريكية وابنه وابنته ..

● **امانى ناشد** ، مراقبة البرامج النسائية بالتليفزيون ، تعد تخطيطا جديدا لمراقبتها .. ستظهر برامج نسائية جديدة فى الدورة الاتية

● « **بعد العذاب** » قصة وسيناريو وحوار احمد رجب ، واخراج نور الدمرداش .. يصورها التليفزيون خلال الاسبوع المقبل .. بطولة زيزى مصطفى وعبدالله غيث .. تعرض فى رمضان

● **موسم الاجازات فى البرنامج** العام بالاذاعة انتهى . عاد باباشارو وصفية المهندس وسامية صادق . الثلاثة الان يناقشون برامج الدورة الاذاعية الجديدة

● **مشكلة المواصلات** سيناقشها البرنامج التليفزيونى « القاعدة الشعبية » . يدعو لمناقشتها كبار المسئولين عن المواصلات . مقدم البرنامج سمير التونى تصله يوميا مئات الرسائل تعليقا على المشكلة

● **المغتربون العرب فى صوفيا** سجلوا عددا من الاحاديث لاذاعة صوت العرب . سجلتها نهى العلمى ستذاع الاحاديث فى برنامجها الاذاعى « عائدون »

● **مسرحية « مهاجر بريسبان »** للمؤلف اللبنانى الاصل جورج شحاده يقدمها المسرح القومى فى موسمه القادم .. المسرحية يخرجها رفيق الصبان مدير المسرح القومى السورى .. المؤلف يعيش فى باريس ويكتب اعماله بالفرنسية

● **اول بروفات الموسم المسرحى** القادم بدأت فى مسرح الحكيم هذا الاسبوع .. البروفات يجريها جلال الشرقاوى على مسرحية « بلدى يابلدى » التى كتبها د. رشاد رشدى عن السيد البدوى

● **الجزء الثالث فى ثلاثية** « الاورستيا » لاسخيلوس وهو المعروف « بالصافحات » لن يقدمه المسرح القومى فى هذا الموسم .. تقرر تأجيل تقديم المسرحية الموسم القادم وسيخرجها اليونانى تاكيس موزينيدس

● **الممثل السكندرى** وهيب شريف اختاره نور الدمرداش ليقوم بدور ضابط الشرطة فى مسرحية « قردة شمال » .. ترك الممثل العمل فى المسرحية بعد عشرة ايام احتجاجا على الاهانات التى كان يوجهها له عادل امام فى المسرحية امام الجمهور ..

راى : تصرف عادل امام يدل على انه لايتمتع بخلق الفنان .

● **اول مسرحية** باللغة العربية للكاتب المعاصر ارثور اداموف تنشرها مجلة « المسرح والسينما » فى عددها القادم بعنوان « لعبة البنج بونج » ترجمة وتقديم فاروق عبد القادر

● **فيلم آخر** يبحث عن وجوه جديدة . اسمه « المراية » . يبحث عن سبعة وجوه جديدة . ينتجه ابراهيم عرقلانى . ويخرجه احمد ضياء الدين . قصته كتبها محيى الدين عارف

● **استانف سعد اردش** بروفات مسرحية « دائرة الطباشير القوقازية » بعد عودته من سوريا وسفر المخرج الالمانى كورت فيت

● **اختارت فرقة المسرح الجديد** مسرحية « الضيوف » لمحمود دياب لتقدمها فى اول مواسمها هذا العام .. المسرحية يخرجها زغلول الصيفى

● **مسرحية « مقتل الحسين »** لعبد الرحمن الشرقاوى يقدمها المسرح القومى فى موسمه القادم ويخرجها كرم مطاوع .. سافر كرم الى العراق منذ شهر لحضور احتفالات كربلاء التى تجدد ذكرى مقتل الحسين كل عام

● **سعد الدين وهبة** قدم للمسرح القومى مسرحية « الاستاذ » لتقدم فى الموسم القادم

● **محمود دياب** المستشار بادارة قضايا الحكومة نقل نهائيا الى وزارة الثقافة . محمود دياب يعمل حاليا مديرا للثقافة بالاسكندرية .

● **الحفل الجديد** الذى اقامته لجنة الفنون بمنظمة شباب السيدة زينب قدمت فيه ٣ مسرحيات « صابر افندى » « يوم اجازة » « شهداء فلسطين » . تاليف واخراج سعد صالح ومحمد فهمى . اشتركت فى العرض الفرقة المسرحية بدار الهلال

● **مسرحية الفريد فرج** « صوت مصر » ، ومسرحيته « بقبق الكسلان » تقدمهما الفرقة المسرحية لمنظمة الشباب فى السيدة زينب

● **مسرحية على سالم** « الغنية على الممر » يقدمها فريق التمثيل فى شياخة الحنفى بالسيدة زينب تعرض على مسرح الجمهورية فى اكتوبر

هل يكره شعبنا الموسيقى؟

جلال فؤاد



فى استفتاء عن برامج الراديو نشر بمجلة الاذاعة والتليفزيون .. لفت نظرى امر هام وبالغ الاهمية . فقد اثبت البحث ان نسبة تتراوح بين ٤٢ر٩٧٪ و ٤٩ر٥٥٪ من المستمعين لايستمعون الى الموسيقى العربية . اما الموسيقى الغربية فان الذين لايستمعون اليها يتراوحون بين ٧٥ر٩٧٪ و٩٩ر٩٠٪ من المستمعين

وقد جاءت الاغنية فى المرتبة الخامسة من رغبات المستمعين الى الراديو . اما الموسيقى فقد اتت فى المرتبة الحادية عشرة .

ولم يشمل هذا الاستفتاء الميدانى جميع المستمعين فى الجمهورية . وانما جرى على مستمعى الراديو فى ثلاث محافظات بالوجه القبلى وهى اسوان وسوهاج وقنا . واعتبرت النتائج نموذجا لما يحدث فى باقى محافظات الصعيد .

والذى يهمنا اليوم هو النتيجة التى تؤكد عدم الاقبال على سماع الموسيقى . ولابد ان نقف عندها قليلا . لانها ظاهرة تتطلب دراسة خاصة . فليس هناك اى شعب فى الدنيا يكره الاستماع الى الموسيقى حتى انه قيل يوما ان مقياس الحكم على شعب هو درجة استعداده لسماع الموسيقى .

ولست اعتقد ان شعبنا يكره الموسيقى بطبيعته . فهو شعب عاطفى حساس مرهف . ولابد ان فى الموضوع امرا او سرا جعله لايقبل على سماع الموسيقى ..

وليس من المعقول ان نجيب عن هذا الامر الهام ببساطة ولكن الاجابة عنه تحتاج اولا الى بحث ودراسة وتحليل لنستخلص الاسباب الرئيسية التى اسهمت فى ابعاد الناس عن الاستماع الى الموسيقى .

والشعب فى رأيى هو جهاز الاستقبال ، الجهاز الذى يستقبل جميع الاعمال الفنائية والموسيقية التى تنتجها الدولة او ينتجها الفنانون . فاذا كان هناك اى خلل - ولو بسيط - فى جهاز الاستقبال فان كل ما تبذله الدولة من جهود لانشاء فرق استعراضية اوغنائية او موسيقية ، سوف تضيع فى الهواء . ولن يستطيع جهاز الاستقبال ان يلتقطها باى حال من الاحوال .

واعداد الشعب ليكون جهازا جيدا للاستقبال ، مهمة شاقة ، تحتاج الى صبر ووقت ، وليس معنى هذا ان نتصرف عن اعداده فنيا . وانما لابد من وجود خطة عامة فى الدولة لكى يتم هذا الاعداد على اكمل وجه .

وليس هناك اهم من ان نبدأ هذا الاعداد فى الطفولة . ويتدرج هذا الاعداد الى سن الشباب . وبجانب هذا تقوم دور الثقافة وقصورها بدورها فى الاعداد الجماهيرى .. بالاضافة الى دور المؤسسات الفنية المختصة بهذا العمل الهام .

ومع ذلك فليس هذا العمل بدعة . وانما سبقتنا اليه دول كثيرة . وما زالت الجهود مستمرة لتشجيع الناس على الاقبال على سماع الموسيقى .

والمعروف انه كلما ارتفع مستوى الناس فى تذوقهم الفنى .. ارتفع بالتالى مستوى الاعمال الفنية . فعندما يشعر الفنان انه امام شعب ناقد وذواقة ، فانه يحرص كل الحرص فى عمليات الخلق الفنى

ومن هنا اقول ان الذنب ليس ذنب شعبنا اذا ما اعرض عن الاستماع الى الموسيقى ، فهناك اسباب كثيرة متشعبة ومعقدة جعلت بينه وبين الموسيقى فجوة واسعة

ولست هنا اوجه الاتهام الى احد . ولكن اود ان اقول ان نتيجة هذا الاستفتاء تتطلب دراسة خاصة وبحثا وتحليلا ، اما ان نهمل تلك الحقائق التى يشير اليها الاستفتاء كعادتنا فهو جريمة فى حق الشعب .



بسرعة

● « ريتاهيوارث » (جيلدا) تمثل الآن فى مدريد فيلما اسمه « القطط » .. ودورها .. ام للصين من لصوص المجوهرات

● « فريد استير » الراقص القديم ونجم الافلام الاستعراضية .. احتفل اخيرا ببلوغه سن الثامنة والستين .. وبعودته الى الشاشة فى فيلم استعراضى جديد اسمه «قوس قزح» .. يرقص فى هذا الفيلم ٤ رقصات !

● « فان جونسون »و«لوسيل بول » و « هنرى فوندا » من النجوم القدامى الذين يعودون الى الشاشة خلال هذا الموسم .

● « أودرى هيبورن » تمثل امبراطورة روسيا الاخيرة فى فيلم اسمه « نيقولاوالكسندرا »

● كلود ليلوش » بطلة فيلمه الجديد هى « جانين مانيان » .. وقد استخدمها فى افلامه السابقة لفيلميه الناجحين « رجل وامراة » و « الحياة للحياة » .. «جانين» ممثلة ممتازة واسم الفيلم الجديد « الحياة »، والحب »، والموت »

● « جورج صاند » الكاتبة الفرنسية التى قلدت الرجال واحبت الشاعر «الفريد دى موسيه» .. تستعد « جان مورو » للقيام بدورها فى فيلم يقاسمها بطولته « جان كلود بريالى » .. فى دور الشاعر

لقطات

« هيدى لامار – ٥٠ سنة – لا تزيد على قدر كبير من الجمال .. اعلنت عن حاجتها للعمل ولكن كل ما عرض عليها هوادوار الرعب والميلودراما





« نانسى كوان » النجمة الاسيوية الاصل تستعد للعودة الى الشاشة بعد غيبة استمرت ٦ سنوات .. كان زوجها الذى طلقت منه اخيرا هو الذى اشترط عليها عند زواجهما ان تترك عملها .



منذ حوالى عشرين عاما .. لمعت « جين راسل » فى فيلم « الخارج على القانون » .. بسبب لقطة لها وهى تستحم .. نفس اللقطة اعادتها « جين » اخيرا فى فيلم اسمه « جونى رينو » .. لكنها بالطبع لن تثير نفس الضجة التى أثارتها من قبل !

بعيدا عن الشاشة

* « دوريس داى » من المحتمل ان تصبح فجأة « حماة » النجمة الصاعدة « كانديس برجن » .. « دوريس » لها ابن كبير اسمه « تيرى » يعرف « كانديس » منذ سنوات .. كانت صداقة وتطورت الى حب لم تنكره النجمة الشابة

* «اليزابيث تيلور» التى سبق ان ظهرت عارية فى فيلم «كيلوبترا» .. رفضت لقطة مشابهة فى فيلم جديد اسمه « انعكاسات فى عين ذهبية » .. السبب ان مقاييس جسمها تغيرت .. واستخدموا فى اللقطة المذكورة احدى البديلات ..

* « زيفيريللى » المخرج الايطالى .. والذى اخرج «ترويض النمرة» لريتشارد بيرتون واليزابيث تيلور رفض ان يخرج لهما رواية اخرى لشيكسبير وهى «ماكبث» .. قال ان هذه الرواية « شؤم » على الذين يعملون فيها .. وانهم فى ايطاليا يرفضون تمثيلها !

* الفيس بريسلى » اشترى سيارة اتوبيس لتنقلاته الخاصة .. تحتوى على غرفة نوم ومطبخ وكافيتريا .. الثمن ٦٠ الف دولار !

كلمات

● كل عامين او ثلاثة اعتزل فترة من الوقت .. فاذا عدت الى الاستوديو قوبلت باللهفة والترحيب الحاد .. مثل البنت الجديدة فى بيت المومسات

روبرت ميتشوم

● الكتاب افضل من الفيلم .. لانك تستطيع ان تطبع كتابا تقول فيه ماتريد وتوزعه حتى على اصدقائك .. اما فى السينما فانك عندما تتعاقد على فيلم .. تتعاقد فى نفس الوقت على ان تلين امام سلسلة من الضغوط يمليها المنتجون .. والموزعون

بازولينى (مخرج وكاتب وشاعر)

● افضل ادوار الشخصيات الغريبة والشاذة لاننى غير وسيم

اليك جنيس

هل تسبقنا إسرائيل والدول الاستعمارية إلى

اكتشاف الموسيقى الأفريقية

بقلم : كمال النجمى

●● رفعت جرانة الموسيقار الفائز بجائزة الدولة التشجيعية هذا العام ، يكتب الآن اول كونشرتو عربى لآلة المندولين ، ليعزفه اكبر عازفى المندولين فى مصر « سعيد عزت » مع الاوركسترا السيمفونى فى الموسم القادم ..

مرت حتى اليوم خمس وعشرون سنة منذ قدم الموسيقار سعيد عزت لاول مرة عزفا على المندولين من اذاعة القاهرة ، وتلك هى المناسبة « السعيدة » التى حفزت رفعت جرانة الى تاليف اول كونشرتو عربى للمندولين ..

ان سعيد عزت يكاد يكون مع الاسف — جنديا مجهولا فى ميدان الموسيقى فى بلادنا .. فهو أكبر عازفى المندولين ، ولكنه ليس معروفا كما ينبغى أن يعرف مثله من نوابغ العازفين .. وهو اكبر مؤلف « اكاديمى » فى الموسيقى باللغة العربية ، وله كتاب ضخم قيم عن الموسيقى الاوربية والعربية يعرفه طلاب معاهد الموسيقى فى بلادنا ، ولكن هذا المؤلف الدارس المتمكن من مادته لم يستطع حتى الان اعادة طبع كتابه — رغم فائدته المؤكدة — لانه يقع فى حوالى الف صفحة ولا يمكن لجيبه الخاص المتواضع ان ينفق على طبع كتاب بهذا الحجم ..

قلت لسعيد عزت ، بعد ان هنأته بيوبيله الفضى المندوليني الذى لم يهنئه به الا القليلون :

— ان طلاب المعاهد الموسيقية يبحثون عن كتابك ولا يجدون اية نسخة منه ، ولو اعيد طبعه لكان الربح المادى من ورائه مؤكدا ، فلماذا لم تقدمه الى دار الكاتب العربى او دار المعارف مثلا ؟!

قال :

— ساحاول ان اتصل بالناشرين ولكن المهم ان يعرفوا اهمية هذا الكتاب ، ولا يجفلوا من تكاليف طبعه .. لان ما ينفقونه عليه سيعود عليهم ومعه ارباحه ..

قلت له :

— سمعت انك اتصلت ببعض دور النشر فى بلد عربى شقيق لتتولى طبع كتابك ، فماذا قيل لك ؟ ! ..

اجاب فى شىء من الحدة :

— ليس صحيحا ما سمعته انت وغيرك فى هذا الامر .. كل ما هنالك اننى حاولت العمل بعض الوقت فى الكويت .. وفعلا كاد يتم الاتفاق ، وكدت اسافر ، لولا أنى عدلت عن الفكرة لاسباب كثيرة ، وقررت البقاء فى بلدى ..

● ان سعيد عزت الذى لم يجد ناشرا حتى الآن لكتابه الاول الضخم ذى الفائدة الادبية والمادية المؤكدة ، قد شرع — رغم كل شىء — فى تاليف كتاب جديد عن الموسيقى .. لكن الموسيقى التى بدأ التاليف عنها فى هذه المرة هى الموسيقى الافريقية ، وليست الموسيقى الاوربية ولا العربية ..

وقد اتم من كتابه عن الموسيقى الافريقية — وهو اول كتاب فى موضوعه باللغة العربية — جانبا هاما .. وقد لا يمضى شهران او ثلاثة حتى يكون هذا الكتاب معدا للطبع ، ان كان ثمة طابع او مطبعة ! ..

وعندما سالنى سعيد عزت : ماذا تعرف عن الموسيقى الافريقية الحديثة ؟! .. قلت له أننى سمعت بعض الاسطوانات التى تلقاها الموسيقار مدحت عاصم من الدول الافريقية ، وهى ممتازة حقا ، ومتطورة التكنيك الى درجة لم نصل نحن اليها بعد .. وفيما عدا هذه الاغانى القليلة فاننى لا اعرف شيئا ذا بال عن الموسيقى والاغانى الافريقية .. الا ما سمعته فى افلام طرزان

قال سعيد عزت :

— اما انا فقد استمعت الى الالاف من النماذج المسجلة التى امكننى الحصول عليها بطرق شتى .. وقرات الكتاب الوحيد فى مصر عن الموسيقى الافريقية ، وهو كتاب انجليزى هدفه الاول التضليل والتشويه .. واستعنت بالعارفين — ولو بعض المعرفة — بالموسيقى ، من رجال السفارات الافريقية المختلفة ..

قلت :

— معنى ذلك انك قمت بجهد فى البحث والاستقصاء يرقى الى مستوى « الدراسة » للموسيقى الافريقية .. وبهذا تكون أول مصرى قام بدراسة حقيقية للموسيقى الافريقية ، ولعلك لو استطعت لسافرت فى جولة طويلة داخل افريقيا لتسجيل نماذج متنوعة كثيرة جدا للموسيقى الافريقية المجهولة .. ولو تمت هذه الرحلة لحصلنا على تسجيلات صوتية ثمينة ممتعة لا تقدر بمال .. ويمكن أن يباع منها للخارج الوف النسخ بمئات الالوف من الجنيهات .. و .. و.

قاطعنى قائلا :

— نعم .. نعم .. هذا كله صحيح ، فان رحلة كهذه تغطى تكاليفها الف مرة ، فضلا عن فائدتها الثقافية التى لا يمكن تقديرها بمال .. بل ان رحلة كهذه اذا لم يقم بها موسيقى مصرى يمكن ان يسبقنا الى القيام بها موسيقيون امريكيون او المان او طليان او اسرائيليون .. ومن حسن الحظ ان احدا منهم — حتى الان — لم يسبقنا اليها .. فهل ننام حتى يسبقونا ؟ ! ..

قلت :

— ارجو ان نصحو .. فمن واجبنا أن نتعرف على موسيقى قارتنا ، وان نتنبه الى خطورة الدور الذى تلعبه الموسيقى فى جميع البرامج الاذاعية .. فان القاهرة تقدم برنامجا يوميا — بل عدة برامج — موجهة الى افريقيا .. ولنا منافسون اقوياء فى هذا الميدان الاذاعى ، مثل اذاعة صوت جنوب افريقيا ومصدرها جوهانسبرج عاصمة التفرقة العنصرية المعروفة فى اتحاد جنوب افريقيا ، وهى اذاعة قوية جدا يمكن سماعها فى القاهرة ، رغم البعد الشاسع ..

قال سعيد عزت :

— الاخطر من ذلك أن اسرائيل — فيما أعتقد — قد تفكر فى انشاء اذاعة أفريقية مماثلة لاذاعة جنوب افريقيا ، تضاف الى الاذاعة الموجهة لافريقيا من المانيا الغربية وقد بدأت هذه الاذاعة الالمانية أخيرا ، وهى قائمة على تنظيم ممتاز وصوتها قوى جدا .. وتعتمد — كما هو الحال فى اذاعة جنوب افريقيا — على الموسيقى ، وتحاول أن تفرض وصايتها على الموسيقى الافريقية

قلت له :



سعيد عزت .. كتاب فى الموسيقى الافريقية

— ما هو رايك فى الموسيقى الافريقية بعد أن سمعتها فى الوف التسجيلات والاسطوانات ؟

قال :

— الموسيقى الافريقية ليست هى الموسيقى البدائية الخرافية التى سمعناها فى افلام طرزان ، كالطبول الهمجية والصيحات الوحشية .. وانما هى موسيقى رائعة متقدمة ، ويكفى ان تعلم انها موسيقى هارمونية تضارع ارقى موسيقى اوربية ، رغم انعدام الصلة بين الاثنتين تماما..

قلت :

— وموسيقى الجاز السخيفة. اليست أفريقية ؟ ! ..

قال :

— هى افريقية الاصل ، ولكن الامريكيين جعلوها تتأمرك وتفقد اصلها تماما .. ولا صلة بين الموسيقى الافريقية الحقيقية وبين موسيقى الجاز الامريكية التى يتمثل فيها انحطاط الموسيقى الامريكية التجارية .. وبودى ان يسمع المصريون والعرب موسيقى غانا وغينيا وسيراليون ونيجيريا والكاميرون ، وبخاصة موسيقى قبائل الهاسا واليوروبا فهى موسيقى رائعة غنية بالالات والاداء والهارمونى والايقاعات . وبصراحة .. امامنا نحن العرب زمن طويل قبل ان نبلغ مستوى الموسيقى الافريقية التى يظن الموسيقارون العرب انهم سبقوها وهم متخلفون عنها بعشرات السنين ! ..

وبعد ..

فلا اريد فى نهاية هذا اللقاء الجميل مع عازف المندولين الاول فى مصر ، لمناسبة يوبيله الفضى ، الا ان اطرح هذا السؤال :

— هل نتردد حتى تسبقنا اسرائيل والمانيا الغربية وامريكا والدول الاستعمارية الاخرى الى اكتشاف الموسيقى الافريقية ؟!..

حوار فى الحب

مع : **نجوى فؤاد**

● ما هو مفهومك للحب ؟

ـ مفهوم الحب بالنسبة لى أن يكون قائماً على التفاهم ثم الاخلاص

● لقد تزوجت اكثر من مرة ، فما هو الحب الحقيقى منها ؟

ـ حبى الحقيقى فى الزيجة الثانية ..

● كيف تعرفين انك فى حالة حب ؟

ـ لما ابقى منظمة فى حياتى ، واحس بالاستقرار فى كل شىء .. كما أن الحب لا يجعل لدى وقت فراغ

● هل صحيح ان الحب الاول لا يموت ولا ينسى ؟

ـ أكيد .. لان اى ذكرى قوية فى حياة الانسان لا تنسى !

● ما هى أول كلمة حب سمعتها فى حياتك ؟

ـ أحب كل حاجة فيك ..

● وما أحلى كلمة حب قيلت لك حتى الان ؟

ـ أحبك يادنيايا ..

● ما الفرق بين الاعجاب والحب والعشق ؟

ـ الاعجاب قد يكون بشكل ما او صورة ما ويزول سريعا .. انما الحب جملة أحاسيس .. والعشق أقوى درجات الحب ..

● مين السبب فى الحب : القلب والا العين ؟

ـ القلب لانه اول شىء ينبض .. ويقول هو ده الحبيب ..

ـ هل يستطيع الانسان ان يحب عن طريق السمع ؟

ـ ممكن جدا لان السمع حاسة قوية وعن طريقها يستطيع الانسان ان يحب دون ان يرى ..

● بماذا تشعرين عندما تلتقين بحبيبك ؟

ـ تزداد سرعة نبضات قلبى وأعيش فى عالم اخر ..

● ما الذى يقتل الحب ؟

ـ زيادة الشك ..

● وما الذى يطيل عمر الحب؟

ـ الثقة والاخلاص .

● ايهما أكثر اخلاصا فى الحب المراة أم الرجل ؟

ـ المراة عندما تحب .

● ماذا تفضلين فى حياتك : الحب .. الشهرة .. المال .. الاولاد ؟

ـ افضل أن انجب اولادا من طريق زواج بدأ بحب كبير ..

● ماهى الاشياء التى تحبين اقتناءها ؟

ـ التحف واللوحات الجميلة ..

● هل القبلة علامة من علامات الحب ؟

ـ طبعا .. لانه لايمكن للانسان ان يقبل اى شىء الا اذا كان يحبه جدا ..

● مارايك فى القبلة السينمائية ؟

ـ صنعة فقط لانها لا تعبر من احاسيس صادقة

● هل من الممكن ان يتحول الحب فى التمثيل الى حقيقة ؟

ـ فى حالات شاذة .. لايمكن ان تؤخذ كمقياس

● ما الذى يلفت نظرك فى الرجل ؟

ـ الحنان ..

● ما الفرق بين الحب العذرى والحب الجنسى ؟

ـ الحب الجنسى لا يعتبر حبا انه رغبة وليدة شهوة .. والحب العذرى فيه طموح المستقبل

● هل تحبين سماع كلمات الغزل ؟

ـ احب قراءتها فقط ..

● هل تقبلين الزواج من رجل عجوز ؟

ـ اذا أحببته ..

● كيف تصارح المراة الرجل بحبها ؟

ـ الحب مش كلام .. انه مجموعة تصرفات واحاسيس ..

● ما هى الاماكن التى تفضلين مقابلة حبيبك فيها ؟

ـ فى أول مكان تقابلنا فيه .. ايا كان هذا المكان ..

● وما هى الاحاديث التى تدور بينكما ؟

ـ أن يشرح كل منا للاخر مشاكله التى يمر بها طول يومه..

● ما هى الاغنية التى تفضلين سماعها وانت فى حالة حب ؟

ـ « غرباء فى الليل » لفرانك سيناترا ..

● هل تقرئين قصص الحب ؟ ومن هو كاتبك المفضل ؟

ـ عندما أكون فى حالة حب .. أفضل قصص كوليت خورى ..

● ما هى القصة التى أعجبتك؟

ـ أيام معه ..

● ماذا تفعلين عندما تغضبين مع حبيبك ؟

ـ أختفى فى مكان وانفرد بنفسى ..

● اذا وجدت حبيبك مع امراة اخرى .. ماذا تفعلين ؟

ـ أهرب من حبى .. واعطى كل وقتى لعملى .. واعتبر العمل عندئذ هو الحبيب الاول الذى يستحق كل تضحية ورعاية !

● يقولون : « الحب عمل الكسالى .. وكسل العاملين » ..



نجوى.. عندما تكون فى حالة حب
تفضل قصص كوليت خورى

ما رايك فى هذا الكلام ؟

ـ غير صحيح طبعا . لان الحب شىء أساسى فى حياة كل الناس .. فكيف يصبح عمل من لا عمل له .. كما تقول هذه الكلمات !!

● **من الذى غنى : «ياحبيبى تعال الحقنى شوف اللى جرى لى ؟ »**

ـ المرحومة أسمهان

● **لماذا يقولون « حبيبك يبلع لك الزلط » ؟**

ـ لان الحبيب يغفر لحبيبه دائما .. ولذلك يبلع له الزلط

● **هل نستطيع ان نقول : ان الحب فى فرنسا .. غير الحب فى بريطانيا .. غيره فى امريكا .. وهكذا ؟**

ـ طبعا لا .. لان الحب عاطفة .. تجمع كل الناس .. ولايمكن ان تختلف فى بلد عنها فى بلد آخر .. لكننا نستطيع ان نقول..

ان طريقة ممارسة الحب فى كل بلد تختلف عنها فى بلد آخر .. فنحن مثلا.. نمارس الحب بعيدا من أعين الاهل .. بعكس الناس فى أوربا .. وهكذا .

● **هل ما زال القمر ضروريا للحب ؟**

ـ حتى اذا غاب القمر ... فالمحب يفترض وجوده .. لانه يعطى للحب جوا خاصا .. ومعنى أكثر رقة من لمبات النيون



كتب الحديث: سيد فرغلى

متى نتخلص من هذه الصورة المؤسفة ؟

الأسطوات والصبيان في الحياة الفنية

بقلم: أحمد عبد الحليم



حمدى غيث
الاسطى والصبيان

● كدت اطلب من الاستاذ وجاه النقاش رئيس التحرير اعادة نشر ردى السابق على الاستاذ حمدى غيث توفيرا للوقت والجهد وحرصا على عدم الانزلاق بالنقاش الى مستوى المهاترات والسب والصراخ والعصبية !. فيبدو ان الاستاذ حمدى لم يقرا الرد المذكور كما يجب او قرأه ولم يفهمه كما يجب أو فهمه ولكنه لم يكن شجاعا مع نفسه ومع الحقيقة ومع القراء كما يجب أيضا ! من ثم تجاهل النقاط الاساسية التى تضمنها ردى محاولا جرى الى مستوى آعجب كيف تورط فيه الاستاذ الفنان الذى يدرك جيدا « قيمته لدى الجماهير كلها » على حد تعبيره !. ولا ادرى ماذا يبقى من كلماته ومن شعار الصدق الذى رفعه عنوانا لرده اذا اسقطنا منه كمية الشتائم التى كالها لى .. لن يبقى غير الكذب ..

● القضية الاساسية هى قضية « تعيينى » بالثقافة الجماهيرية وقد زعم الاستاذ حمدى مرة انه عرض على « التعيين » فواجهته بأنه يكذب لانه فى الحقيقة عرض على التعاقد الشهرى المؤقت مما لا يكفل لى ولاسرتى ضمانا ولا استقرارا ولا اطمئنانا الى يومى وغدى اسوة بزملائى العائدين من الخارج !!. وفى حمى المغالطة يعترف بالحقيقة دون ان يدرى حين يقول بأن الثقافة الجماهيرية عرضت على « العمل » مجرد العمل دون أن يشير الى التعيين من قريب او بعيد ومتجنبا القضية الاساسية فى النقاش .. فلحساب من يطمس الاستاذ حمدى غيث الحقيقة ؟!.

الحساب الصدق الذى هو أثمن من كل شىء ؟!.. عجبى !

● ولا يكتفى الاستاذ حمدى بالكذب على نفسه وعلى القراء بل يكذب حتى على الزميل الاستاذ حسن عبد السلام !. حقا قبل الزميل حسن « العمل » بالثقافة الجماهيرية اى التعاقد الشهرى المؤقت – لا التعيين – فى اشد الظروف قسوة على حد تعبير الاستاذ حمدى .. ولكن ظروف من ؟! .. الاستاذ حمدى يتحدث هنا من ظروف الثقافة الجماهيرية ويتجاهل ظروف الزميل حسن عبد السلام نفسه !. ان الجوع .. والجوع وحده هو الذى ارغم حسن عبد السلام على « العمل » بالثقافة الجماهيرية اى التعاقد آخر قطعة أثاث فى بيته .. اذن فقد قبل العمل لان ظروفه كانت شديدة القسوة لا لان ظروف الثقافة الجماهيرية كانت وما زالت كذلك .. !! ولكن الاستاذ حمدى يحاول فى حمى مغالطة النفس والقراء أن يجعل من الرضوخ فروسية .. ومن الاذعان بطولة ومن الذبيحة رجولة !!.. ثم ماذا حدث لحسن عبد السلام بعد عقد الاذعان الذى اضطر الى توقيعه تحت ضغط الظروف الشديدة القسوة ؟.. ان صرخته الفاجعة على صفحات الجمهورية جاءت بعد التوقيع لا قبله وذلك لحسن الحظ أو لسوئه .. لا ادرى !!. وهنا لا أملك الا آن اناشد الصديق الزميل حسن أن يصفع بالحقيقة المرة تلك الوجوه التى تغطيها اقنعة الصدق الكاذب !!. وذلك تحت شعار « الصدق الذى هو اثمن من كل شىء » !!! عجبى .

● يقول الاستاذ حمدى انه يناضل « مع » حسن عبد السلام من اجل الانتصار على قسوة الظروف .. ومرة ثانية يقصد ظروف الثقافة الجماهيرية لاظروف حسن .. والحقيقة انه يناضل « مع » حسن عبد السلام لاخر قطرة من دم حسن عبد السلام !. تماما كما اراد ان يناضل « معى » لاخر قطرة من دمى وكما اراد ان يناضل « مع » الزميل الاستاذ نجيب سرور لاخر قطره من دمه وكما ناضل وناضل من قبل لاخر قطرة من دماء الزملاء انور رستم وسمير العصفورى ومحمد مرجان وعادل هاشم وغيرهم وغيرهم ممن داخوا السبع دوخات فى دوامة الثقافة الجماهيرية التى يعترف الاستاذ حمدى نفسه بقسوة ظروف العمل فيها وان كان يسميها فى حمى المغالطة مجرد « بعض متاعب الروتين » انه مناضل من الطراز الاول ولكن على طريقة « المعلم » او « الاسطى » الذى يجلس على اريكته « المتواضعة جدا » يشد انفاس الشيشة فى استرخاء بينما « الصبيان » من حوله يقومون بكل شىء ويجودون بكل شىء .. لكى ينصب حصاد النضال فى المرتبات الضخمة والمكاتب « المتواضعة » والعلاوات والتقارير التى تشيد بجهود « الاسطوات » وتتجاهل جهود الصبيان !. وكل جريمتى وجريمة الزميل نجيب سرور اننا رفضنا ان نكون مجرد « الصبيان » الذين يذبحون من اجل « الاسطى » حمدى غيث !!

● واعود الى الحديث عن الرسالة المجيدة والنشاط الواسع الذى يقوده الاستاذ حمدى من مكتبه « المتواضع جدا » .. وبمرتبه الاكثر تواضعا والذى لا يزيد للاسف عن المائة والثمانين جنيها وبالعديد من « الصبيان » الذين يقذف بهم كيفما شاء هنا وهناك .. وكل واحد وحظه !!. انه حين يتكلم عن رسالة الثقافة الجماهيرية لا يرى للاسف ابعد من عواصم الاقاليم - أسيوط .. دمنهور ، طنطا ، اسوان .. الخ وحين يدعونى « للعمل » بالثقافة الجماهيرية وللنضال لا يرى ابعد من تلك العواصم متجاهلا آلاف القرى المصرية التى هى المصب الشرعى والحقيقى لرسالة الثقافة الجماهيرية اذا لم تكن حريصين حرص الاستاذ حمدى على المكاتب « المتواضعة » والمرتبات الاكثر تواضعا وبطالة « الصبيان » الضحايا من حول « الاسطوات » !!. هل يمكن نشر الثقافة بين الجماهير دون البدء بمحو الامية ؟. وهل يمكن ان نكون جادين فى فهمنا وتبنينا لرسالة الثقافة الجماهيرية ونحن نعقد مهرجانات مترفة تتكلف مصروفات هائلة فى بلد تزيد نسبة الامية فيه على ثمانين فى المائة !!.. اليست هذه المهرجانات ذاتها محاولة للهروب من المهمة الاساسية للثقافة الجماهيرية ؟!. هذا هو اساس القضية .. ومن هنا يجب ان نبدأ رسالتنا .. وكل تضحية بالنفس على طريقة الزميل حسن عبد السلام او تضحية بالاخرين على طريقة الاستاذ حمدى وكل تضحية بالاموال وبالطاقات البشرية .. كل هذا باطل وعبث مالم نبدأ من حيث يجب آن نبدأ .. اى من محو الامية وبمشروع « سنوات ثلاث أو خمس او عشر !! » .. اما النشاط المسرحى وتقديم « روائع المسرح العالمى » فمرحلة متطورة ومتقدمة لم يحن اوانها بعد ولم توضع لها الاسس التمهيدية الكافية ولحسن الحظ ان الاستاذ الكبير الدكتور عبد الحميد يونس قد ادرك بوعيه الثورى والشعبى والجماهيرى هذه الحقيقة ، وادرك الزيف المتستر وراء المهرجانات ووراء تضخم عدد المسرحيات التى تقدمها الثقافة الجماهيرية « فى عواصم الاقاليم » على حساب الانشطة التنويرية الاخرى الاكثر ضرورة والاكثر الحاحا والاكثر جدوى ، وادرك ما وراء اللافتات البراقة التى يعلقها امثال الاستاذ حمدى من المتقعين بأزمة الثقافة الجماهيرية من تغطية على الانحراف المزرى برسالتها عن المهام الاساسية والاولية والمرحلية ولعله ادرك ايضا انه لا قيمة لآلاف المسرحيات العالمية اذا عرضت على جمهور لا يفك الخط كما لا قيمة للثقافة الجماهيرية عامة اذا اقتصرت على عواصم الاقاليم كما هو حادث فعلا ولعله ادرك اخيرا ان المهرجانات ليست فى الحقيقة غير وسيلة لتدعيم العلاقات غير المشروعة

ولكوين الشلل واستغلال النفوذ وذلك على حساب الجماهير الامية المظلومة !!. ومع ذلك ولكيلا اكون اقل رجولة من الزميل حسن عبد السلام ومن باقى الزملاء ولا أقل فروسية ولا اقل رغبة فى التضحية .. مع ذلك .. اقر واعترف انا الموقع ادناه احمد عبد الحليم المخرج والممثل بأننى على استعداد للسفر لورا الى اقصى قرية مصرية بشرط .. بشرط آن يسافر معى المناضل الأشتراكى الكبير الاستاذ حمدى غيث !!.٠ وبصرف النظر عن الفروق فى المرتبات والامتيازات !

● ثم اسال الاستاذ حمدى لماذا رفض الزميل نجيب سرور نفس العرض الذى رفضته .. اقصد عرض العمل المؤقت الشهرى لا التعيين ؟ !٠ الآن نجيب سرور يتهافت على فتات الاذاعة والتليفزيون ؟!. ان كشوف الذين لم يعملوا بالاذاعة والتليفزيون من سنوات تحمل فيما تحمل وعلى راس القائمة اسم نجيب سرور !! واساله كيف ولماذا تم تعيين الزميل الاستاذ احمد زكى الذى عاد الى مصر بعد سنوات من عودة نجيب سرور وفى نفس الوقت الذى عدت فيه !!. مع ملاحظة ان الاعتراض هنا ليس على تعيين الزميل احمد زكى فمن حقه ان يعين ولكن الاعتراض هو على عدم تعيينى وتعيين نجيب سرور خاصة رغم ماقدمه الاخير للمسرح المصرى من خدمات تأليفا واخراجا وتمثيلا !! هل هو حلف غير مقدس من « الأسطوات » ضد « الصبيان » المساكين ؟! وما راى الاشتراكى المثقف غير الساذج فى هذه « العدالة » المتسأنية تماما للاشتراكية ؟! مرة ثانية الح فى دعوة الزميل نجيب سرور الى الادلاء برأيه هو الذى يقف فى الشارع منذ خمس سنوات بلا فتات وبلا مئات

● لا يا استاذ حمدى .. اطمئن .. انا لا ارى تعارضا بين المرتبات الضخمة والاشتراكية كما تزعم .. ولكن بشرط .. بشرط ان تكون المرتبات الضخمة مبررة بالعمل الحقيقى والجهد الحقيقى والثمار الحقيقية التى تعود على الجماهير والمجتمع ككل ، أما حين تكون مرتبات غير مبررة لمناصب غير مبررة فانها تصبح مجرد امتيازات انتهازية بل وطبقية لا تجيزها العدالة المفروضة فى الاشتراكية التى تهدف الى ازالة الفروق غير المشروعة بين ابناء الوطن الواحد .. يا ايها الاشتراكى المثقف ..

● واقول اننى جائع فيقول لى صاحب المائة والثمانين جنيها شهريا .٠ بع سيارتك !. تماما كما يقال للساكن بع اثاث بيتك لكى تسدد ايجار الشقة !! ولكن من الذى وضع الساكن فى هذه الظروف التى لا يملك معها الا بيع اثاث بيته ؟! من غير « الاسطوات » ؟! ولقد باع الزميل حسن عبد السلام آثاث بيته واضطر بعد ان باع اخر قطعة الى قبول شروط العقد الاذعانى مع الثقافة الجماهيرية .. والمطلوب الان ببساطة آن ابيع كل شىء لارضخ لنفس الشروط وانتهى الى نفس مصير الزميل حسن عبد السلام !! اضف الى ذلك اننى لم اشتر السيارة من مصر بل لقد احضرتها معى من الخارج !! ثم ماذا بعد بيع السيارة ؟! وماذا بعد بيع الاثاث ؟ وماذا بعد الحل المؤقت الذى يعرضه الاستاذ حمدى غيث ؟ ماذا غير القلق من اجل اليوم والغد ؟! المقصود اذن هو ان اتحول رغم انفى الى صبى من صبيان الاسطى الكبير الذى تدرك الجماهير قيمته لادور وادور فى طاحونة الثقافة الجماهيرية !!..

ثم اننى لم اقبع فى بيتى كما يدعى صاحب المائة والثمانين جنيها وانما اقوم بالتدريس فى المعهد العالى للفنون المسرحية نظير اثنين وعشرين جنيها فقط لاغير !!.

● هل عرفت الجوع يا استاذ حمدى ؟٠ لا .. لا بالتأكيد !. هل رأيت اطفالك مرة يصرخون من الجوع ؟ . لا .. لا بالتأكيد! ولا اتمنى لك هذا !! اذن أرجوك يا ايها الانسان الفنان الاشتراكى المثقف غير الساذج الا تتحدث عن الجوع .٠ اترك للجائعين حقهم المشروع والعادل فى أن يصرخوا خاصة وان احدا لم يدعك لابداء رايك فى موضوع جوعى وجوع زملائى ولم آذكر اسمك ولا الادارة التى تتحدث باسمها حين شكوت جوعى .٠ يا ايها الضيف المتطوع غير المرغوب فيه !!. واخيرا لاأجد ابدع من كلمات الاستاذ حمدى نفسه ختاما لهذا الحديث .. « ما ابشع ان ينهار الصدق فى قلب انسان ، وما اشد بشاعة ان يكون هذا الانسان فنانا » .. واضيف .٠ ما اشد بشاعة آن يكون هذا الفنان .. شبعان !! اما عن صفاقتى وحماقتى وما الى ذلك من الشتائم التى كالها لى الاستاذ الفنان المهذب حمدى غيث فليس فى وسعى الا ان اقول : سامحك الله يا اخى الكبير ! ..

حكايات وراء الأخبار

● يقدمها : حسين عثمان ●

● المفصولون من مؤسسة المسرح

● خناقة بين كاتب سيناريو وبين منتج سينمائى

● ماذا يجرى فى جمعية انصار التمثيل والسينما

● القرار الذى اتخذته مؤسسة فنون المسرح والخاص بالاستغناء عن جهود الممثلين غير المتفرغين يحتاج الى مراجعة .. فهذا القرار شمل مواهب ممتازة سطعت ولمعت خلال السنوات الاخيرة وأكدت وجودها الفنى ومن هؤلاء بثينة حسن وجمال اسماعيل وابراهيم سعفان وسمير عزيز وغيرهم من الذين لا تحضرنى اسماؤهم الان .. وكان المفروض ان تترك المؤسسة الخيار لغير المتفرغين بين ان يحتفظوا بوظائفهم الحكومية او يتفرغوا للعمل المسرحى ولو ترك لهم هذا الخيار لما تردد واحد من المواهب الممتازة فى ان يختار طريق الفن .. اما ان تحكم المؤسسة على مواهبهم بالاعدام الفنى بمثل هذا القرار فهذا هو ما نطالب المؤسسة بمراجعته وغنى عن الذكر ان جمال اسماعيل وابراهيم سعفان وبثينة حسن وسمير عزيز يستطيعون الانضمام الى احدى فرق القطاع الخاص التى سترحب بمواهبهم من غير شك .. ولكننى افضل ان تستفيد فرق مؤسسة المسرح من هذه المواهب التى ولدت ولمعت واشتهرت فى هذه الفرق .

***

● اشرنا فى عدد سابق الى حكاية موظفى مؤسسة السينما الذين يفرضون أنفسهم فرضا على المنتجين ليؤلفوا لهم قصص افلامهم والسيناريو والحوار ، هؤلاء الموظفون هم اعضاء لجنة القراءة .. ومنهم ايضا سامى غنيم الذى يعمل مديرا لمكتب رئيس مجلس ادارة المؤسسة ويبلغ عدد الافلام التى قدمها للمنتجين خمسة افلام منها فيلم « من أجل حفنة أولاد » الذى سينتجه محمد عمارة ويخرجه ابراهيم عمارة ، ولما قرا المخرج سيناريو الفيلم وجده فى حاجة الى تعديل كبير ليصبح صالحا للتصوير فعهد الى كاتب السيناريو محمد مصطفى سامى بمراجعته وتعديله ولما علم سامى غنيم بذلك غضب وثار وهدد بالويل والثبور وعظائم الامور .. وعظائم الامور هنا هى وقف تصوير الفيلم . وقد اكد لى احد السينمائيين الذى روى لى هذه القصة ان سامى غنيم فى استطاعته وقف التصوير لا باعتباره صاحب القصة ولكن باعتباره موظفا كبيرا فى المؤسسة .

وللحديث بقية ...



سعد الدين وهبة

***

● قررت جمعية انصار التمثيل ان تقدم عدة حفلات فى مسرح الجمهورية تقدم فيها مسرحية « أخيرا تزوجت » التى سبق ان قدمها سليمان نجيب منذ اكثر من ثلاثين عاما.. مع تغيير اسمها الى اسم جديد ثم اسندت اخراجها الى كمال ياسين وتعاقدت على تمثيل ادوارها مع ممثلات وممثلين من غير اعضاء الجمعية .٠ ومعنى ذلك ان الجمعية خرجت عن مهمتها الاصلية ، وهى اتاحة الفرصة لاصحاب المواهب من اعضائها وتقديم اعمال فنية وادبية وتبنى جهود المواهب الممتازة من بينهم ولكن اتجاهها الجديد يحولها من جمعية فنية الى مكتب متعهد حفلات يجمع الممثلين ويهيىء لهم المسرح وينظم الحفلات ويحصل على الايرادات .

واكثر ما يحز فى النفس ان يحدث ذلك للجمعية عندما يتولى رئاستها محمد توفيق أقدم اعضائها واخلصهم للفن .

***

● عادل صادق المخرج التليفزيونى المعروف يستعد لاخراج فيلم « شباب فى العاصفة » لحسابه .. قصة وسيناريو وحوار سعد الدين وهبه .. وكان يجب على عادل صادق ان يبدأ فى توجيه بعض جهوده للسينما قبل ذلك بسنوات ، فهو من الشبان المثقفين الذين درسوا السينما دراسة علمية وقضى سبع سنوات فى امريكا حتى حصل على اعلى شهادة علمية كمخرج سينمائى ، وقرر اخيرا أن يخرج افلاما لحسابه فاختار قصة « شباب فى العاصفة » التى تعتبر لونا جديدا فى القصة السينمائية ، ثم عهد الى مديحة يسرى بمهمة المنتج المنفذ ليتفرغ هو للعمل الفنى فقط .

تحية لعادل صادق فى خطوته الجديدة ..

عدوية بالميني جيب!

بقلم : هاشم النحاس



من الافــلام المصرية مايحيرك فى الحــكم عليـــــه • ذلك انه من المفروض ان تحكم عليـــــه من خـــلال مقاييس معروفة لفن معين هو فن السينما ، بينما هو لايمت للسـينما بشيء سوى انه مجرد صـــور تترتر على شريط من السليولويد ، علينا ان نبحث لها عن اصول أخرى فى فن آخر غير فن الفيـلم ، حيث لامكان لاستخدام احجام الصورة استخداما سليما ، او الاهتمام باختيار زوايا التصوير المناسبة ، ولتــكوين داخل الكادر لا أثر له ، والايقاع مفقود • والتعبير عن فكرة ما من خلال تتابع معين لبعض اللقطات .. منعدم •

وهذه هى سمات معظم افلامنــا ان لم تكن اغلبيتها الســاحقة ، ومنها فيلم « عدوية » •

قصة الفيلم أو الشريط ـ بمعنى أصح ـ هى نفس قصة كل فيلم هى نفس قصة الفيلم المعروض فى نفس الوقت بالسينما المجاورة على بعد خمس دقائق سيرا على الاقدام من سينما ديانا الى سينما ميامى • بل وتلعب دور البطولة فى الفيلمين نفس الممثلة ، وتؤدى نفس الدور فى قصة الفتى والفتاة وما يعترض حبهما من عوائق ، لابد وأن يكون من بينها راقصـــة لعوب تخطف الحبيب لضمان اكبر قدر ممكن من مشاهد الاغراء فى الفيلم • وأخيرا ينتصر الحب • مع بعض الخلاف الطفيف فى التفاصيل بين فيـــلم وآخر •

ومن هذه الاختلافات الطفيفة التى نعثر عليها فى فيـــلم عدوية ، اختيار البطل العمل بالفلاحة فى قطعة ارضه الصغيرة بدلا من الغناء رغم ما حققه فيه من نجاح ، على خلاف كل نهايات افلامنا الغنائية التى تنتهى بنجاح المطرب فى تحقيق الشهرة • وتحل معها كل مشاكله ، ومنها عودة حبيبته •

ومما يضاف الى حساب الفيــلم كذلك دفاع الام عن حق ابنتها فى الحب فخرجت بذلك عن موقف الام السلبى دائما فى أفلامنا • وحرص الاب أن يزوج ابنته من صـــاحب حرفة أو صاحب شهادة ، فوضع الحرفة على مستوى الشـــهادة فى ضمان المستقبل • وان اعتمد الفيلم فى ابراز هذه المواقف على مشاهد حوارية •

والحوار فى الفيلم يكاد يكون متصلا بين بعض المشـــاهد دون مراعاة للتوازن بينه وبين الصورة أو ترك فواصـــل لراحة الاذن • وكأننا أمام تمثيلية اذاعية رديئة

ويلعب الحوار الدور الاســاسى فى تقديم احداث القصة بحيث يمكن للمشاهد ـ فى أحيان كثيرة ـ أن يعتمـــد على أذنه ويتـــرك لخياله تكوين الصورة • وفى هذه الحالة يضمن صورا افضل ممـــا يقدمه الفيلم • على الاقل لن يكون فيها من التناقض مايجعل مدخل البيت فى مستوى مدخل فيـــلا أنيقة بينما يحتفظ للسطح بمظهر البيت الريفي • والبطـــل يرتدى ملابس شتوية بينما ترتدى البطلة الى جانبه ملابس صيفية !

ومن الممكن أن نقبل ظهور البطلة فى معظم مشاهد الفيـــلم بفستان واحد لتحديد مستوى أسرتهـــا الاقتصادى البسيط • ولـــكن أن يكون هذا الفستان الوحيد من نوع الميني جيب ! فضلا عن أن صاحبته تنتمي لاسرة ريفيـــة ! وتعيش فى قرية من قرانا المصرية ! فهو مالا يمكن قبوله •



نعمت مختار .. لم توفق فى دور الراقصـــة اللعوب

وفيلم « عدوية » مثل أى فيلم غنائى من افلامنا • الاغانى فيه مجرد فواصل من الطرب لا علاقة لهـــا بأحداث الفيلم •

ومن الناحية الحرفية لم يتوفر فى تنفيذها ـ رغم اهميتها التجارية للفيلم ـ ابسط اصول الصـــناعة السينمائية من تحقيق للتوافق بين حركة الشفاه ومخارج الحـــروف المنطوقة • والصـــور المصاحبة للاغانى صور فقيرة • لدرجة انها فى أغنية يا عزيز عينى ـ مثـــلا ـ اقتصرت على ٣ لقطات فقط للكورس ظلت تتكرر بنفس الترتيب كلمـــا جاء دور الكورس فى ترديد مقطعه من الاغنية • ويفصل بينها فى كل مرة لقطة متوسطة للمطرب •

ونعلم أن البطل انضم الى فرقة البحيرة • وكل الناس تعرف فرقة البحيرة • ولكن مانراه فرقة اخرى لماذا لم تستغل فرقة البحيرة بالفعل وكانت اقدر على تقديم رقصـــات أفضل ..!؟ او لا داعى لذكـــر أسم الفرقة •



ناهد شريف .. احتفظت بأدوار الاغراء

واذا كان محمد رشدى قد وفق عند عشاق فنه فى اداء اغانيـــه ، بغض النظر عن ارتباطها او عدم ارتباطها بالفيلم ، وبغض النظر عن سوء تنفيذها سينمائيا ، فلا اظن انهم رضوا عن تمثيله الا على سبيل التجاوز الذى اعتاد جمهورنا ان يمنحه للمطربين فى افلامنا • اما ناهد شريف فقد احتفظت بحرصها على القيام بدور الاغراء فى دور لايتطلب الاغراء • ولم توفق نعمت مختار فى دور الراقصة اللعوب رغم انها راقصة • وكان حمدى احمـــد هو ابرز من مثل فى الفيـــلم •

واستطاع فى دور صديق البطـــل ـ المعهود فى افلامنا ـ ان ينتزع ضحكات الجمهور ، وان لم يوفق المخرج فى الحصول على افضـــل امكانياته •

هدية عزيزة للمثقفين في أوربا



بقلم :
راجي عنايت

●● كان كتاب « الفن المعاصرة » في مصر هو العملة السهلة المتداولة في رحلات اغلب المثقفين والفنانين الى الخارج . والكتاب نموذج مشرف يضم العديد من اللوحات الفنية وقطع النحت لابرز الفنانين التشكيليين عندنا، اعتبره كل من حظى بنسخة منه هدية ثمينة تستوجب الشكر الشديد !

كادت نسخ هذا الكتاب تنفد ان لم تكن قد نفدت بالفعل، ووقعت في حيرة ، ماذا احمل معي في رحلتي الى دول أوربا الشرقية مع الفرقة القومية للفنون الشعبية ، طبعا بخلاف الهدايا التقليدية من اعمال خان الخليلي .. ماذا أحمل معي. من روائع ثقافتنا ونشاطنا الثقافي ، أعمالنا الادبية عملة مصادرة من حيث اللغة . اسطوانات الاغاني المصرية ، لا تجد استقبالا حماسيا عند المثقف الاوربي ، وله العذر في ذلك ، نتيجة للاختلافات الاساسية في طبيعة موسيقانا عن الموسيقى الاوربية .. مسرحياتنا باللغة العربية، لا تجد لها ترجمات بالفرنسية او الانجليزية لتحملها معك .. وأفلامنا ، من حسن الحظ انها لا يمكن أن تنتقل معك كهدايا

لم يبق الا غير فنوننا التشكيلية ... وحتى هذا الامل الاخير ، لم يعد من الممكن الاعتماد عليه بعد نفاد نسخ الكتاب الفن المعاصر - خاصة وان اغلب مشروعات مجموعات الكتب الفنية التشكيلية التي سمعت عنها أو اشتركت في اجازتها عن طريق لجنة الفنون التشكيلية بالمجلس الاعلى للفنون والاداب لم يظهر منها حتى الان كتاب واحد يصلح لهذا الغرض

اجمل الهوايات

●● المركز الثقافي التشيكوسلوفاكي ، يعتبر من انشط المراكز الثقافية للدول الاجنبية في القاهرة ، وهو في حد ذاته مؤسسة ثقافية متكاملة ، تعرض شاشته احدث الافلام الروائية التشيكوسلوفاكية والمصرية في بعض الاحيان ، بالاضافة الى الافلام التسجيلية وافلام العرائس والكرتون . وعلى مسرحه الصغير تقام الحفلات الموسيقية في انتظام طوال الموسم الفني . وصالة العرض الملحقة به ، لاتخلو - على مدى العام - من المعارض التشكيلية للفنانين التشيكوسلوفاكيين والعرب .

احدث المعارض في صالة المركز الثقافي التشيكوسلوفاكي ، معرض للتصوير الفوتوغرافي يشترك فيه اثنان من الفنانين هما أوتوكار نهرا وكارول كالاى . والمعرض وان لم يعبر عن اخر صيحة في مجال التصوير الفوتوغرافي ، الا أنه يضم مجموعة من الاعمال الممتازة .. واستطاع الفنان أوتوكار أن يستنبط من الاشجار مجموعة من الاعمال الفنية تتميز بالثراء وحسن الاختيار كما استطاع ان يستخدم العناصر المرئية في الحصول على نتائج تجريدية ناجحة ، تحتفظ بظلال غامضة من الاشخاص والاشياء

اما الفنان كارول كالاى فقد تميزت لقطاته بانسانيتها ، وباهتمامه بالبشر وبمآسيهم مع ميل الى التأثير التجريدي ايضا في بعض لوحاته

وبلا انتقاص من قدر الفنانين التشيكوسلوفاكيين ، أرى ان عندنا العديد من المصورين الفوتوغرافيين الذين لا يقلون في موهبتهم او في قدراتهم عن هذين الفنانين .. ولكن احدا لم يهتم بأن يستفيد من انتاج فنانينا في تنظيم معارض زائرة خارج جمهوريتنا

بل ان معارض التصوير الفوتوغرافي التي كنا نراها على مدى المواسم الفنية قد تناقصت الى حد لا ارجو ان يكون قد وصل الى حد الانقراض .

وفي حديث مع احد كبار فنانينا الفوتوغرافيين ، قال ردا على سؤالي عن ظاهرة اختفاء معارض التصوير الفوتوغرافي .. الفضل في هذا يعود الى المؤسسة او الشركة التي تحتكر استيراد خامات التصوير الفوتوغرافي ... خلط في اختيار المستورد ، وسوء توزيع يجعل الاملاح تفسد في المخازن ، وتباع باسعار باهظة في السوق السوداء ، واخيرا تفرج الشركة عن المخزون بعد أن يكون قد فسد أو فقد حساسيته أو صلاحيته . نقص في كافة المواد والخامات والادوات المتعلقة بالتصوير الفوتوغرافي .. من هذا كله ، يمكنك أن تعرف الاجابة الواضحة للتساؤل الذي اثرته ..

حرام أن تنقرض هواية من اجمل وانفع الهوايات الفنية .

رجال بالبيجاما

●● شاهدت احدى حلقات برنامج « رجال بالبيجاما » الذي ينتجه الالمان عن حرب فيتنام ، وبالذات عن الاسرى الامريكان من ضحايا العدوان الامريكي على فيتنام .

والبرنامج عبارة عن صورة محددة لا يمكن أن نسميه بالمقال السياسي التليفزيوني .

البرنامج يريد أن يقول بكل وضوح أن دعاة الحرب في امريكا زيفوا لكل شاب من شباب الولايات المتحدة المقبل على هذه الحرب دوافع لاستفزازه ، واستمراره في هذه الحرب الخاسرة .

ويعتمد البرنامج على المقابلة بين ما يقوله الاسير وبين واقع ما يجري للشعب الفيتنامي ، بشكل يؤثر بالضرورة حتى على جماهير الشعب الامريكي التي شحنتها الدعاية المركزة المتواصلة حول هذا الموضوع

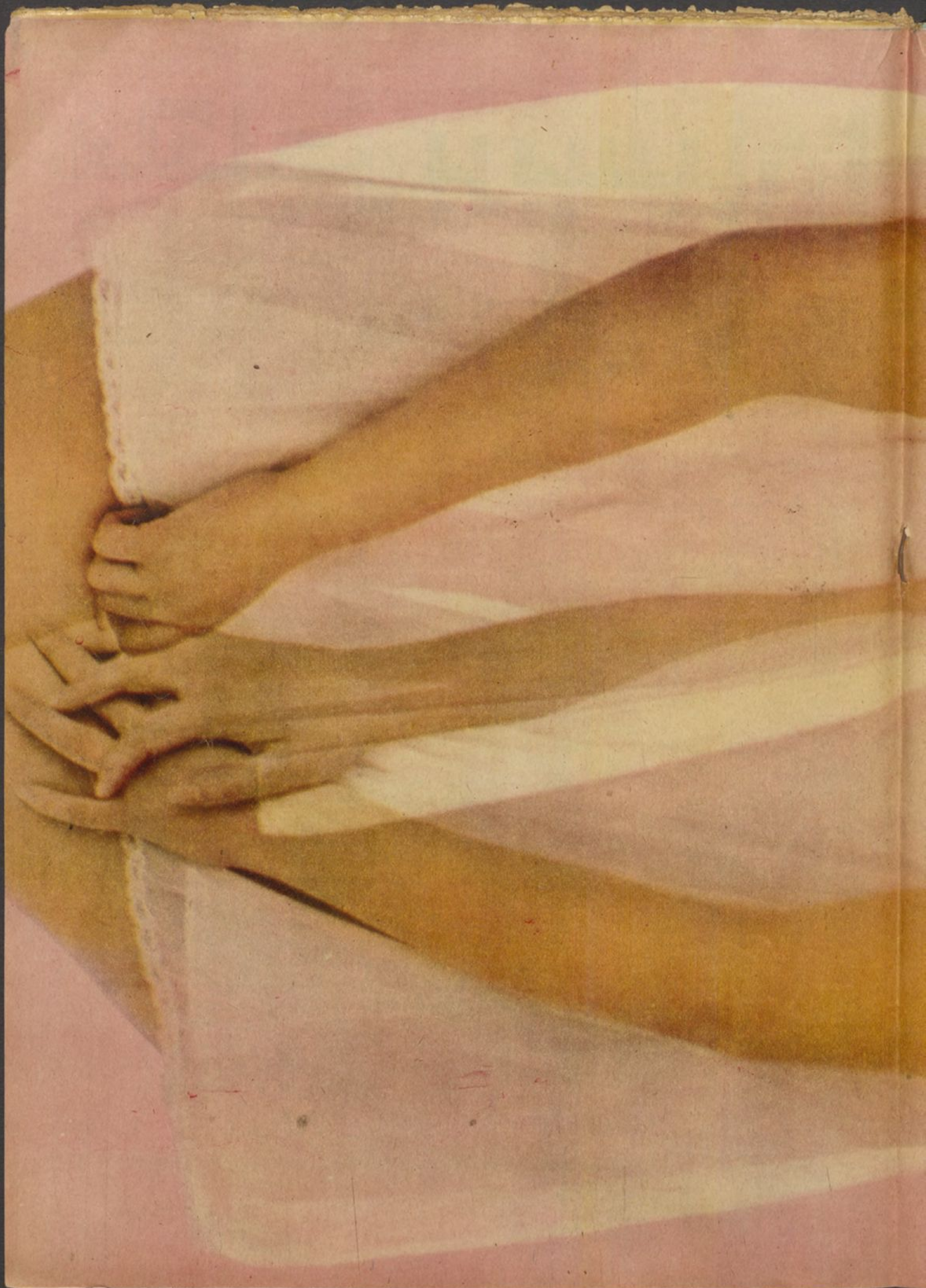
ومن خلال هذه المقابلة ، يقدم الفيلم التسجيلي في كل حلقة العديد من المعلومات الصحيحة ، والاخبار الجديدة عن هذه الحرب الدائرة بعنف متصاعد

ما احوجنا لمثل هذا النوع من الاعمال السينمائية لكشف ادعاءات اسرائيل ، وطرح قضيتنا بشكل مشرف مقنع على العالم اجمع ..



فنانة .. وخيالها

اسمها « فيونيك فنديل » .. رائعة بالطبع .. كفتاة .. كممثلة أمامها الكثير ايضا .. أول فيلم لفتت فيه الانظار «بيكيت» أمام « بيتر أوتول و « ريتشارد بيرتون » .. ظهرت فى لقطة واحدة ولكنها « علقت » .. اخر فيلم تشترك فيه اسمه « برج الشيكولاته ».. عملت على المسرح ايضا فى رواية «بعد السقوط» التى كتبها «آرثر ميلر» عن « مارلين مونرو » .. عمرها ٢٦ سنة



مهاجر بريسبان!

النص الكامل للمسرحية التى أحدثت ضجة فى باريس بعد تقديمها على مسرح "الكوميدى فرانسيز"

الشخصيات

مهاجر بريسبان
سائق العربة
سينور لويجى دوكو : عمدة بلفنتو
توتينو : سكرتير العمدة
بيكالوجا
روزا : زوجة بيكالوجا
سكاراميلا
لورا : زوجة سكاراميلا
باربى
ماريا : زوجة باربى
سيكيو
آنا : الطفلة الصغيرة
الاب : أورودى
شاب الصورة
المهاجر الشاب
فلاحون وفلاحات والحصان كوكو
احداث المسرحية تدور فى عام ١٩٢٥ فى قرية من قرى صقلية

مسرحية فى ٩ مشاهد

للكاتب اللبنانى : جورج شحاته

ترجمها عن الفرنسية
الدكتور رفيق الصبان

جورج شحاده ... كاتب لبناني يعيش فى باريس ويكتب باللغة الفرنسية ، ويعتبر جورج شحاده المع نجوم الحياة الفنية فى باريس عام ١٩٦٨ ، فكل الصحف الفرنسية تتحدث عنه ، وكل النقاد اللامعين فى باريس يكتبون عن مسرحه ، وقد ازدحمت قاعات « الكوميدى فرانسيز » أعظم مسارح فرنسا ليالى عديدة لمدة شهور خلال هذا العام ، وكان هذا الجمهور الفرنسى يتنافس على مشاهدة مسرحية « مهاجر بريسبان » للفنان اللبنانى . والكواكب يسعدها ان تقدم النص الكامل لهذه المسرحية التى أثارت ضجة كبرى بين الجمهور والنقاد فى فرنسا والتى دفعت « جورج شحاده » الفنان الوافد من الارض العربية ، الى الصفوف الاولى بين كتاب المسرح العالميين .. وقد قام بترجمة هذه المسرحية الدكتور رفيق الصبان المخرج العربى السورى ، والمسئول عن النشاط السينمائى والمسرحى فى وزارة الثقافة السورية ، وهو من كبار المثقفين العرب . وقد اتفق الدكتور الصبان مع مؤسسة المسرح فى القاهرة على تقديم هذه المسرحية خلال الموسم الجديد على أحد مسارح المؤسسة ، وسيكون الدكتور الصبان هو مخرج المسرحية .

المشهد الاول

ساحة قرية صغيرة معلقة على رابية ، فى وسط الساحة نبع من حجر ، ليلة قائمة ملأى بالنجوم . عندرفع الستار : المسرح مظلم ولكننا نسمع من بعيد صوت عجلات تقترب . بعد لحظات تظهر عربة قديمة بمصباحيها المتأرجحين . تتوقف العربة . يضاء المسرح

ساىق العربة ـ المهاجر

السائق : « جالسا على مقعده » ها قد وصلنا ياسيدى .. ان المكان جدير بالتكريم « يحييه برفع قبعته » حتى لو كان ذلك من أجلك فقط . اذا أردت ان تهبط وتزور المكان . فانى سأنتظرك « يسمع عواء كلاب » لاتبالى .. ان الكلاب فى صقلية تغنى « يضحك » ليلة رائعة .. أليس كذلك ياسيدى ؟! « يشير الى السماء »

رسوم : مجدى نجيب



بهذه النجوم المضيئة .. وهذا الهواء الناعم المنعش . والحان قليلا .. والذى لاتصادف مثيلا له الا فى صقلية « **يضحك** » ماتراه فى الجهة المقابلة لك هو سان انطونيو . وفى الاسفل قليلا سان لوسيلا بابا حيث تسمع فى النهار طرقات الحدادين . وهناك فوق . سانت كلارا متوجة بالانوار وخلف ظهرى سان فرمينو . كاننا ياسيدى أمام كنيسة تفجرت ورمت بقديسيها وقديساتها الى الطبيعة « **يضحك** » المجد لله . « **ينتظر لحظة ثم لايرى باب العربة قد انفتح فيستدير فى مقعده** » لقد وصلت ياسيدى

المهاجر : « يهبط ببطء من العربة .. انه رجل طويل القامة، نحيف البنية ، يرتدى معطفا أنيقا . شعره قد خالطه الشيب . يتقدم بضع خطوات .. يتوقف ينظر فيما حوله »

سائق العربة : « بعد انراقبه» انه لشعور خاص ينتاب المرء .. عندما يرى قريته بعد آلاف السنين .. اشعر بدموعى تصل الى عينى . لا لشىء الا من اجلك . « **يداعب ظهر جواده** » أليس كذلك ياكوكو ؟؟

المهاجر : « يتقدم بخطوات تدل على التعب الشديد نحو ساحة القرية .. فى لحظة معينة يبدو وكانه يترنح . »

سائق العربة : حاذر ياسيدى، تكاد تسقط « **يخطو عدة خطوات متجها اليه . ثم يجمد من جديد فى مكانه قرب العربة . ويتابع مراقبته** » نعم ياسيدى . يمكنك أن ترى بنفسك . كل شىء يتغير .. كل شىء تغير كل شىء مضى ياسيدى .. كل شىء يمضى .. انها حقائق او ثقافة كى تفهمها « **ياخذ حصانه كشاهد** » أليس كذلك ياكوكو ؟؟

المهاجر : « ينظر حواليه »

سائق العربة : ألم تتعرف على المكان ؟ هل شاخ النبع ؟ ان خريره مازال كما كان وهذا مابقى .. « **بعد لحظة** » ان المرمر والشمع يذوبان مع السنوات

المهاجر : ....

سائق العربة : « وقد سمع من جديد عواء الكلاب » اه . هذه الكلاب . انها ليست الكلاب التى كانت فى زمنك .. عندما رحلت « **بعد لحظة** » مااسم الكلاب .. التى عرفتها ؟ نادها وسنرى

المهاجر : « يدور بنظره فيما حوله ... » ...

سائق العربة : لقد ترعرعت الاشجار ايضا . واصبح لها اخوة .. كنابليون « **يضحك ثم يغير لهجته** » . كذلك العصافير التى سمعتها مائت الف مرة « **ياخذ حصانه كشاهد** » هه .. كوكو ؟؟ « **بعد لحظة** » آن لون العصافير وحده خالد .. هكذا قال احد الصباغين

المهاجر : « **ينظر الى الدور التى تحيط بالساحة ...** »

سائق العربة : اما البيوت ياسيدى .. هذه الاكوام من الاحجار والكلس فلم يكن لها من ذاكرة الا اذا كانت فيها شرفة لا ادرى لماذا قلت .. اذا كانت فيها شرفة . هه ! كوكو ؟؟ «**بعد لحظة مخاطبا المهاجر**» . على كل حال .. لقد رحل البناءون الذين بنوا هذه الدور ...

المهاجر : ....

السائق : كم عمرك ياسيدى .. هذا يحسب له حساب فى الكآبة . سؤال فضولى اقر بذلك . ولكن امام هذه النجوم

المهاجر : « **يجلس على جذع شجرة ويضع يده على قلبه** » ..

السائق : « **يجلس على مداس عربته .. يفض جريدة تحتوى على شىء من الطعام ويبدأ بالاكل .. ثم يقول بين لقمتين** » انى انتظرك ياسيدى

المهاجر : ...

السائق : « **بعد لحظة وهو لايزال ياكل** » هذا لايمنع من ان هذا المكان جميل جداً فى الليل رغم الحزن الذى يشع منه . وانا على استعداد للقسم ان الحواريين الاثنى عشر قد مروا من هنا .. لانه مامن شىء جميل على هذه الارض لم تلمسه اقدام الرفاق الاثنى عشر اليس كذلك ياكوكو ؟

«**يشير اشارة الصليب وهو ياكل**»

المهاجر : ....

السائق : متى تركت صقلية ؟؟ منذ زمن بعيد أليس كذلك ؟.. لقد فهمت الامر توا . انه الانف خصوصا الذى يتغير بعد هذه الرحلات كلها « **الى المهاجر** »

وانفك ياسيدى قد اصبح انجليزيا « **محدثنا جواده** » هه . كوكو ؟؟

المهاجر : ...

السائق : « **بعد صمت طويل. ازدرد خلاله لقمته الاخيرة** » مارأيك لو نعود الآن ياسيدى .

فقد رايت كل شىء . « **عواء الكلاب** » وسمعت كل شىء . تذكر لقد قلت لى : فى المحطة . «**وقتى ضيق** »

المهاجر : ...

السائق : وماذا لو تركت ظلك هنا مع الكلاب .. انه سيبقى فى القرية الى الابد . ولم لا ؟؟ اننا نعالج الكآبة بالاسرار ... هه .. كوكو ؟؟ « **فى هذه اللحظة . تدق ساعة نكاد لانميزها اربع دقات** »

المهاجر : « **يرفع راسه ..** »

السائق : « **يخرج من جيب** « **جيليه** » **ساعة كبيرة** » . انه منتصف الليل . « **بعد صمت يراقب اثناءه السماء** » لقديدات النجوم تتساقط بشكل خطر . طبعا كل هذا قضة تعبر فى البعيد مع ذلك هناك الشهب وهى ليست ريش نعام عندما تسقط على رأسك

المهاجر : ...

السائق : هيا .. سنعود ياسيدى .. لقد رايت اجمل القرى لدينا ، من وجهة نظر جمالية وانا اهنئك لانها قريتك . ان رسامى بالرما يأتون الى هنا كل احد عندما يريدون رسم لوحات رائعة . أليس كذلك ياكوكو ؟؟ « **فجأة** » انى اسمع صفيرا فى اذنى .. واتساءل ان لم يكن صفير قطار مثلا «**يضحك**»

المهاجر : ...

السائق : لقد انتصف الليل ياسيدى . وهذا وقت متأخر . بالنسبة لجواد عجوز وسائق عجوز عليهما ان يجتازا اربعة وديان قبل ان يوصلوك الى المحطة

المهاجر : ...

السائق : « **يتسلق سلم عربته وينتظر .. ويلقى بين حين وآخر نظراته على المهاجر الذى ازداد استغراقا فى تاملاته .. بعد ذلك يتكلم بلهجة فيها شىء من الكلل واللطف** » عد الى العربة ياسيدى ... او تحركت ..

المهاجر : « **يبدو وكانه لايعير حديث السائق اى اهتمام** »

السائق : سيدى .. سأمضى

المهاجر : ...

السائق : انى ارفع السوط لا لاضرب كوكو . هذا بديهى ولكن لاضرب هذين المصباحين واتقدم الى الامام . « **ينظر الى المهاجر** »

المهاجر : ...

السائق : اسمعنى جيدا . لن تجد مكانا تأوى اليه . فليست هناك فنادق فى المنطقة ولا مطاعم تأكل فيها او تشرب . ان رسامى بالرما يحملون كل شىء فى سلالهم عندما يأتون الى هنا يوم الاحد . ثم من الذى سيتعرف عليك فى عتمة ليل مزرق وبعد تلك الغيبة الطويلة ؟؟

« **تحل الظلمة فى المسرح .. وتسمع فرقعة السوط ثم تتحرك العربة وتختفى ... تنحنى راس المهاجر قليلا الى الامام ..** »

المشهد الثانى

ساحة القرية نفسها

سكان القرية مجتمعون فى الساحة حول العمدة وهو فلاح طويل له شاربان سوداوان متجهم وصموت . توتينو سكرتير العمدة يواجه الجمهور ويحمل طبلا معلقا بحمالات ويتهيأ لقراءة اعلان

.. على شرفة دار العمدة راهب بلفنتوا « الاب أوروري » يتابع باهتمام بالغ المشهد كله

– العمدة – السكرتير – سيكيو – روزا – لورا – ماريا – انا – بيكالوجا – سكاراميلا – باربى – فلاحون – فلاحات – بنفيكيو « يحمل هارمونيكا فى يده » . والاب أوروري على الشرفة

العمدة : « **يعطى ورقة ملفوفة الى سكرتيره** » ...

السكرتير: بأمر العمدة «**يضرب الطبل ويفتح الورقة الملفوفة ثم يقرأ بصوت عال** » : ياسكان بلفنتو

العمدة : « **مقاطعا** » لتقف السيدات فى الصف الاول . «**ثم يشير الى السكرتير ان يتابع**»

السكرتير : ياسكان بلفنتو .. امس قبل أن يصيح الديك .. فى الوقت الذى لم يطل فيه الفجر بعد .. ولا الليل ولى .. اى فى الوقت الذى اختلط فيه الليل بالنهار . نهض سيكيو احد فلاحى بلفنتو فى ساعة مبكرة ليتفقد حقله .. فعثر فى ساحة القرية العامة على رجل مات بتوقف فى قلبه .. وتأكد الدكتور كوتوجالا من الوفاة قرب هذا النبع اللامبالى ورغم ان هوية هذا الرجل لم تتضح تماما فقد دفن فى مقبرة بلفنتو واحاطته الكنيسة بكافة الشعائر الواجبة فى مثل هذه المناسبة لان راهب بلفونتو هو اولا رجل صالح وثانيا رجل يذكر الوجوه البشرية « **لكى يؤكد السكرتير ما يقوله يضرب الطبل بعود واحد** » وقد عثرنا فى احد جيوب المتوفى على صورة قديمة له تمثله فى عهد الصبا . «**سنعرضها عليكم بعد قليل** » وقد قام بتكبيرها الاستاذ الفنان ايتورو ارماندا المصور المقيم فى باليسترو لذلك نشكره علانية على مساعدته القيمة فنيا وعمليا « **ضرب على الطبل بعود واحد** » واننا نسأل سكان بلفنتو القدامى ان يمروا امام هذه الصورة وان ينظروا اليها جيدا وان يسترجعوا فى اغوار ذاكرتهم ان كان هذا الوجه يذكرهم بانسان او حادث ما .. وفى هذه الحالة يرجى منهم الاتصال بنا باقصى سرعة ... لويجى روكو عمدة بلفنتو . « **قرعات طبل بالعودين . وبينما يخرج العمدة يتخلص السكرتير من الطبل المعقود حول صدره ويعلق على جذع احدى الاشجار صورة كبيرة تمثل النصف الاعلى لرجل فى مقتبل العمر .. جميل الهيئة . يرتدى ثيابا من طراز سنة ١٩٠٠ . يقترب الفلاحون كلهم من الشجرة للتفرج على الصورة** »

السكرتير : النساء اولا .. وليقف الرجال جانبا وينتظروا دورهم . ايه ياسيكيو يمكنك ان تخبرهم كيف اكتشفت الجثة .. قبعة من اخر طراز . وحذاء يلمع فى الليل الباهت . من يدرى ربما نصبت لك بلفنتو تمثالا من المرمر للخدمة الجليلة التى قدمتها لها

سيكيو : هل هذا صحيح ؟؟

السكرتير : « سيكيو » ايها المواطن . اننا لا نمزح «**بعد زمن**» النساء اولا بأمر العمدة .. رجاء منهن أن يتقدمن وان ينظرن الى الصورة كما ينظرن الى قاع بئر . على كل حال قديما فى مكان وموضع هذا النبع كانت هناك بئر . وكانت النساء تأتين تتحلقن حولها . لتذكر النساء اذن . وليقلن ان كن قد صادفن هذا الشاب حول البئر « **بعد زمن** » ان السؤال لجليل خطير . « **يدعو احدى السيدات للاقتراب من الصورة** » تفضلى ياسيدة بيكالوجا

روزا بيكالوجا : « **سيدة مازالت جميلة لم تتجاوز بعد الاربعين** » ولم انا قبل الاخريات؟

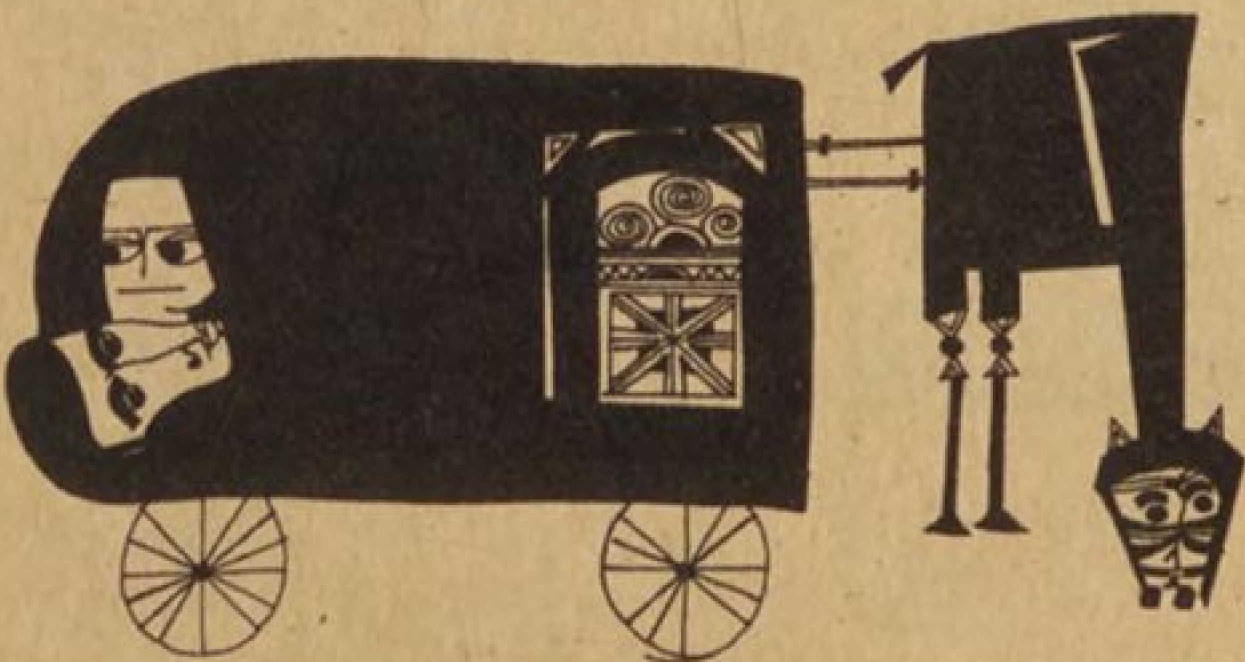
السكرتير : افعلى ما يقال لك .. بأمر العمدة

روزا : « **تفحص الصورة** »..

السكرتير : « **بينما تتفحص روزا الصورة** » هل تعرفت الى هذا الشاب فى الزمن الذى كانت فيه البئر ؟؟ كنت جميلة آنذاك ياروزا . كنت حلوة تسيرين فيغنى حذاؤك

روزا : « **تبعد نظرها عن الصورة** » . لا ايها السكرتير

السكرتير : تخيلى هذه الصورة .. او لو أن هذا الشاب العائد الى بلفنتو يقول لك ببساطة « **مرحبا ياروزا .** » هل تتعرفين اليه ؟ « **بعد لحظة** » او لو انه يدخن سيجارا صغيرا



متأملا مشيتك ومتكئا الى جذع هذه الشجرة كالصورة ؟

روزا : لن اتعرف عليه أيضا

السكرتير : **« ليؤكد انتهاء المحاورة »** شكرا ياسيدة بيكالوجا

روزا : ولكن من هو ؟وماالخبر؟ ولماذا تتحدث عن شبابي حينما تتحدث عن هذا المجهول ؟!

السكرتير : شكرا يا سيدة بيكالوجا . شكرا

روزا : **« تبتعد »**

السكرتير : **« الى امراة ثانية لم تتجاوز الاربعين ومازالت جميلة »** اما معك ياسيدتي فساكون دقيقا لان طباعك شرسة . ولسانك مندلق كقربة ماء . **« بعد لحظة »** أيتها السيدة سكاراميلا . لتكن ارادة الله أن تلهمك الملائكة عندما تحدقين بهذه الصورة ...

لورا : ألن تنتهى من الثرثرة وتدعنى انظر بهدوء !

السكرتير : منذ عشرين عاما ..

لورا : **« تقاطعه باحتقار »** منذ عشرين عاما . لم تكن قد ولدت بعد

السكرتير : دعيني اتم كلامي . منذ عشرين عاما قبل ولادتك الثانية

لورا : ايه . اخبرني أيتها القابلة ماذا تريد مني ؟!

السكرتير : ليأخذك الشيطان اجيبي عن سؤالي .. هل حدث ان صادفت شابا يشبه هذه الصورة قبل عشرين عاما ؟؟

لورا : هذا امر لايخصك

السكرتير : بكل تأكيد .. بكل تأكيد ياسيدتي وانا أهزأ من ذلك . ولكن عليك ان تجيبي على كل حال **« يخرج من جيبه عودا ويضرب على الطبل الذى وضعه على الارض على بعد عدة خطوات منه »** . لاني اكلمك الآن بفم العمدة وباسم القانون

لورا : اذن انا لم أقابل ولم أر في حياتي رجلا يشابه هذا الرجل خيراكان أو شرا . **«لحظة»** هذه اجابتي للعمدة **« لحظة »** اما لك انت فأقول .. انك احمق. **« تضحك على مهل »**

السكرتير : **« للحظة قصيرة دهشا ثم »** لنفترض انى لم أسمع شيئا . باسم القانون **« يتجه الى امراة ثالثة .. لم تتجاوز الاربعين جميلة ايضا »** حان دورك ياسيدة ماريا

ماريا : انى أجيبك في الحال ودون ان انظر الى الصورة . انى لم أر هذا الرجل في حياتي . لو تعرفت النسوة الاخريات عليه لعرفته انا ايضا . هل نسيت اننا نقطن القرية نفسها ؟!

السكرتير : انى لا أطلب منك ياسنيورا أن تقومى بنقاش فلسفى .. ولكن أن تلقى نظرة واحدة .

ماريا : **« تذهب الى الصورة وتتأملها مليا »** حسنا .. انه لا يذكرني بأي شخص عرفته هنا

السكرتير : وفي مكان اخر ؟! اثناء رحلة مثلا ؟!

ماريا : انت تمزح أيها السكرتير فالعالم كان يتوقف بالنسبة لنا عند نهاية الطريق الكبيرة انذاك

السكرتير : حسنا .. وهل حدث ان قابلت هذا الشاب على الطريق الكبيرة انذاك ؟؟

ماريا : **« تنظر من جديد الى الصورة »**

السكرتير : تذكرى .. كنت تعبرين الطريق الكبيرة .. وسلة من الكستناء تحت ذراعك .. كنت سمراء تروقين للنظر بينما كانت العربات الصغيرة تسير نحو المدينة ...

ماريا : لم يعد هناك عربات في المنطقة أيها السكرتير .. وانا لا أذكر انى تحدثت مع مثل هذا الشاب **« تعود الى مكانها »**

آنا : **« فتاة في السادسة عشرة من عمرها تنظر الى الصورة بحنان »** لطيف ...

السكرتير : انظرن يا سيداتي انظرن الى هذه الفتاة .. عندما كنتن في مثل سنها ألم تعرفن شابا مثله ؟ **« يشير الى الصورة »**

النسوة الثلاثة : **« يهززن رءوسهن نفيا »**

السكرتير : ألم تكن واحدة منكن عاطفية .. فيما مضى ؟؟

روزا : أيها السكرتير .. انت تنسى اننا تزوجنا

السكرتير : قلت فيما مضى اذا سمحت ..

روزا : وحتى لو قلتها .. فما عليك أن تتفوه بما تفوهت به .. قبلا وبعدا نحن لازواجنا

السكرتير : لاتبالغي كثيرا ياوالدتي . فلن تجعليني اعتقد أنك ولدت في نفس اليوم الذى ولد فيه زوجك وانكما شببتما سويا دون أن تفترقا حتى اصبح هو رجلا قويا .. وانت فتاة صالحة للزواج . واذا اردت أن تعرفي .. حتى العذراء .. نفسها كانت تروح عن نفسها فيما مضى. والزواج ليس طقسا بوليسيا

لورا : قل لى ايها اللسان الفاسد . ألم تنته من تعرية روزا والنظر اليها من ثقب المفتاح .. من أجل غريب !!

روزا : غريب حملناه البارحة الى مقره الاخير . بكل تقوى . مغطى بأعلام القرية

السكرتير : انه ليس غريبا عن بلفنتو ايتها الام انه ليس غريبا

« يخرج من حزامة الجلدى عصا الطبل ويضرب الطبل الموجود الى جانبه عدة ضربات »

ماريا : ولكن من يكون هذا المجهول الذى أتى ليموت في بلفنتو ليلا .. كالسارق ؟!

السكرتير : **« يضرب من جديد بعصا واحدة على الطبل »** انه ليس مجهولا ايتها الام . انه ليس مجهولا ؟!

روزا : اذن تلفظ باسمه . امام الله بما أنه قد مات . ودعنا نعلم

لورا : وكفاك جرا لنا من اطراف ثيابنا بهذه الاسرار التى تكتمها

ماريا : ولا تجعل منا ثلاث بغلات ربطن من اعناقهن الى هذه الصورة . اخبرنا ماذا تعرف

السكرتير : لن تخرج كلمة واحدة اخرى من فمى . أقفل باب التحقيق ولم تتعرف على الغريب اية واحدة منكن . وعلم الله كم أرخيت لكن الحبل ياسيداتي **« يأخذ السكرتير طبلة ويستعد للذهاب »**

لورا : اذا فهمت جيدا . فانت تريد أن تجعل روزا تعترف ان الغريب عشيق قديم لها عاد الى بلفنتو ليراها . قبل أن يموت ...

السكرتير : واليك أيتها السنيورا .. اقول الشيء نفسه **« بعد لحظة »** اذكرى عندما كنت تنشرين غسيلك وقد وضعت ثمار الفلفلة الحمراء في شعرك ؟؟ لم يكن الشبان يمرون بك دون مبالاة

لورا : **« الى رفيقاتها »** انه يتحدث عن عاشق كان لنا .. فيما مضى . **« تضحك »** .

السكرتير : ولم لا ؟! أيتها السيدة سكاراميلا . لم لا ؟ ان الفضيلة ماء عميق شفاف .. ولكنه يتحرك ياسيدة سكاراميلا وربما تحركت فضيلتك .. بحكمة !!

روزا : **«صارخة»** بيكالوجا . تعال واسمع مايقولون عن زوجتك

بيكالوجا : **« مقتربا »** اذن أيها السكرتير

السكرتير : كنت أفترض امرا وادعى ان زوجتك كانت جميلة في يوم ما .. أهذا خطأ ؟!

بيكالوجا : لا ...

روزا : جميلة وخفيفة . هذا ماكان يقوله

بيكالوجا : كنت تزنين نصف ماتزنينه الآن .. **«يضحك برفق»**

سكاراميلا : **« الذى تابع المشهد من بعد يقترب مهددا »** اسمع أيها السكرتير . يمكنك أن تقول كل مايدور في رأسك مادمت تحمل الطبل . ولكنى أحذرك .. والدماء بدأت تصعد الى رأسى انه عليك ان تتحاشى اللعب بالفضيلة والشرف .. لقد كانت هاته النسوة أجمل نساء القرية فيما مضى واذا شخن الآن . فالشرف لايشيخ مطلقا أيها السكرتير . هل فهمت ؟ **« يخرج من جيبه فجأة مدية يفتحها ثم يرميها فيزرعها في صدر الصورة المعلقة »** وأخيرا هذا لاجل مينك

يبدو الاب اوروري على شرفته مهتاجا . تخرج الشخصيات كلها صامتة. باستثناء آنا التي مازالت تنظر الى الصورة بحنان وقد أسندت رأسها الى الشجرة

« ستار »

« البقية في العدد القادم »

عيون الكتاب

لمحة سريعة من كاتب حساس التقطت عيبا متفشيا في جوانب كثيرة من حياتنا ، ومن هذا العيب صنعت تمثيلية طريفة ، وعالجت بعمق جوانب هذا الداء، حتى لم يعد فيه شيء خافيا ..

التمثيلية بعنوان « الاوسطى زوزو بيقول » . تدور حول زوزو الحلاق ، الذى تلتقى عنده سيدات كثيرات ، وكل منهن تفتح قلبها وتثرثر بما عندها من اسرار .. ويلتقط زوزو قصة مصنع النسيج ، الذى تدور فيه اختلاسات ، فان زوجة رئيس لجنة التحقيقات تفشي هذا السر، وتتباهى بان زوجها لابد ان يضبط الجريمة .

وكالمعتاد يلعب الخيال في اضافة تفاصيل الى الخبر ، فيرويه زوزو بطريقته ، فيقول ان رئيس مجلس ادارة المصنع هو الذى يختلس.. وهذا سر ثراء زوجته ميمى ..

وتنتقل الاشاعة بسرعة ، ومع كل خطوة تكبر وتكبر ، وعندما تصل الى رئيس مجلس الادارة وزوجته ، تكون قد وصلته اخبار بان المصنع يحترق

ويقبض على الجاني ويعترف ، بانه احرق المصنع ليخفى سرقاته منه لانه يعرف ان لجنة التحقيق ستجرد المصنع .. وممن عرف بامر لجنة التحقيق ؟ .. يعترف الجاني بان الخبر وصله من صبى الاوسطى زوزو ..

العيب موجود تحت عيون الكثيرين وهو حقيقة، لان الكوافير عادة يملك الكثير من الاسرار والاخبار والمبالغات .. وعين الكاتب الحساس ، الذى شغل نفسه بالمجتمع ، والبحث عن حلول لمشاكله هي التي تكتشف مثل هذا العيب ، وتلتقطه ، وتقدمه للناس لعلهم يدركون خطورته ..

ومع ان المشكلة صغيرة ، وبسيطة فقد قدم كاتبها محمد رفعت منها تمثيلية محكمة في تسلسلها ، وتماسكها .. كما انه لم يفقدها الجاذبية ، رغم أنها لم تنحرف عن هدفها في علاج المشكلة ، لانه قدم فنا دراميا اذاعيا ، دون ان يلجأ الى المواعظ ..

ومن حسن الحظ أن الاخراج والتمثيل، كل منهما كان في مستوى من الجودة يتناسب مع التاليف. فتوفق ابراهيم سري في الاخراج، أما فاروق نجيب، وزوزو شكيب، وسعد اردش وسناء مظهر وعصمت محمود وهدى عيسى وليلى يسرى فكانوا على مستوى ممتاز في التمثيل .

طه قابيل

لوحة.. وفنان

بقلم: حلمى التونى

زورباران



يعتبر « **زورباران** » ، رغم مستواه الفنى المرتفع ، من أقل فنانى العصر الذهبى الاسبانى شهرة ، فليس لاسمه رنين أسماء المصورين الاسبان المعروفين أمثال « **ريبيرا** » و « **فيلاسكيز** » و « **كانو** » و « **موريللو** ».

ولد « **دون فرانسيسكو دى زورباران ى سلازار** » يوم ٧ نوفمبر سنة ١٥٩٨ فى بلدة « **فوينتى دى كانتوس** » وهى تقع على الطريق الموصل من مدينة ميدبدا الى مدينة اشبيليه.

بدأ « **زورباران** » حياته الفنية عندما انتقل الى مدينة اشبيليه سنة ١٦١٤ ليتعلم الرسم فى مرسم أحد رسامى الصور الدينية.. وبعد أن عاش هناك ثلاث سنوات ، رسم خلالها اول صورة تحمل توقيعه ، ترك « **زورباران** » المرسم والمدينة وانتقل ليقيم فى مدينة « ليرينا » حيث امضى السنوات العشر الاولى من حياته الفنية وتمكن خلالها ، رغم صغر سنه ، من فرض وجوده وفنه على الحياة الفنية الاسبانية .. وفى عام ١٦١٨ تزوج من أولى زوجاته الثلاث اللاتى أنجبن له تسعة اطفال ، ومن هؤلاء التسعة لم يرث الفن عن أبيه سوى أبنه «**جوان**» الذى نبغ فى رسم لوحات الطبيعة الصامتة .

فى عام ١٦٢٨ انتعشت الحركة الفنية بشكل كبير فى مدينة اشبيليه ، وانهالت الطلبات لرسم الصور من الكنائس والاديرة هناك ، فانتقل « **زورباران** » مع عائلته ومساعديه ليقيم فى المدينة الكبيرة بناء على دعوة سلطات المدينة التى رأت فيه واحداً من احسن فنانى عصره .. وبعد عام واحد استدعى «**زورباران**» الى العاصمة « **مدريد** » ليعمل فى تزيين قصر « بوين ريتيرو » تحت اشراف الفنان « **فلاسكيز** » ، فصور عشر لوحات تمثل أعمال هرقل الاسطورية ، ثم لوحتين كبيرتين لمشاهد من المعارك الحربية ، وبعد ان انتهى «**زورباران**» من هذه المهمة منح لقب « فنان البلاط » .

ولكن لم يشبع هذا النجاح طموح الفنان .. فقد كان يرى انه لم يولد لكى يعمل فى تزيين قصور الملوك والامراء وليتملق بريشته ولوحاته وجهاء العاصمة من الامراء والاثريا .. فترك « مدريد » وعاد الى « اشبيليه » وفى خلال عام واحد أنجز مجموعتين كبيرتين من اللوحات الدينية بناء على طلب اثنين من اكبر الاديرة فى اسبانيا.. ولم يكن يزيد عمر « زورباران » فى هذا الوقت على أربعين عاما .. ولكن أنتاجه بدأ يقل ، ولم يعد وسطاء وسماسرة الاعمال الفنية يتزاحمون على بابه .. فقل نشاطه واصابه الخمول .. وكانت الضربة القاضية هى ظهور الفنان الشاب « موريللو » الذى وجه ، بأعماله الفنية الممتازة الجديدة ، ذوق الجماهير فى اتجاه جديد بعيد كل البعد عن اسلوب واتجاه « **زورباران** » الذى اضطر لكى يواجه مطالب الحياة ، الى أرسال مجموعة كبيرة من لوحاته لتباع فى امريكا ..

فى محاولة اخيرة لاستعادة مكانته وشهرته الفنية ، انتقل « **زورباران** » مرة أخرى الى العاصمة مدريد .. ولكن المتاعب تراكمت عليه ، وتوفى فى فقر شديد يوم ٢٧ اغسطس سنة ١٦٦٤.

« سانت مارجريت »

جزء تفصيلى من لوحة « **زورباران** » التى تمثل القديسة مارجريتة ، ونستطيع ان نتعرف من هذه اللوحة على الرؤية الفنية الفريدة للفنان التى تجمع بين الشعور الدينى الغامض والاسلوب الواقعى .. فنراه يمثل القديسة وهى ترتدى قبعة من الخوص ، وفستانا يتبع اخر خطوط الموضة فى عصره « القرن ١٧ » .. ورغم هذه الواقعية الجريئة نراه يضع على الوجه تعبيرا روحانيا غامضا يعود بالمشاهد لكى يذكره بانه أمام صورة دينية تمثل احدى القديسات .. كما نلاحظ فى الصورة مقدرة الفنان وتمكنه من تصوير النور والظل .. بالاضافة الى الدقة الشديدة التى تصل الى حد الصنعة والحرفية وهى من أبرز صفات الفن الاسبانى فى هذه الفترة ..

رجل الشارع يقول:

● كلما رأيت فيلم زقاق المدق – وقد رأيته فى الاسبوع الماضى فى التليفزيون – ازددت اعجابا بنجيب محفوظ ، وسعد الدين وهبه ، وشادية وحسن الامام .. وشادية ممثلة قديرة وعيبنا اننا لم نستطع ان نخلق لها الجو ، الذى يجعل لموهبتها الظهور ... لماذا لا تظهر شادية فى كثير من افلامنا الجادة؟ ولماذا تصبح ادوار البطولة باستمرار محصورة بين نجمتين أو ثلاث شبعنا منهم – أو منهن اذا شئنا المحافظة على قواعد اللغة – نوى نوى نوى

● **فنان كبير قابلنى هذا الاسبوع مصادفة فى الشارع فوجه اللوم لرجل الشارع لانه اصبح رقيقا ، بعد ان كان عنيفا ولانه يكتب عن اعمال فنية فيها عيوب فنية كثيرة ... وفنان آخر اشتكى لطوب الارض من قسوة رجل الشارع ، ونكرر ما قلناه مليون مرة اننا لسنا بنقاد فنيين ، وانما نحن نعبر عن رأى رجل الشارع فقط**

● ازاى واحد مسئول، وامين صندوق النادى الاهلى ، يقول فى روز اليوسف بأعلى صوته : الكرة هى السبيل الوحيد لحل مشاكلنا بقى ده كلام يا أخ كمال يا حافظ تقوله ، لا تعليق عندى خوفا من تدخل قانون العقوبات وانا راجل تركت حكاية السجون من زمان ومش عاوز ارجع لها تانى باسم الكرة ، انما باسم الفن معلهش!!

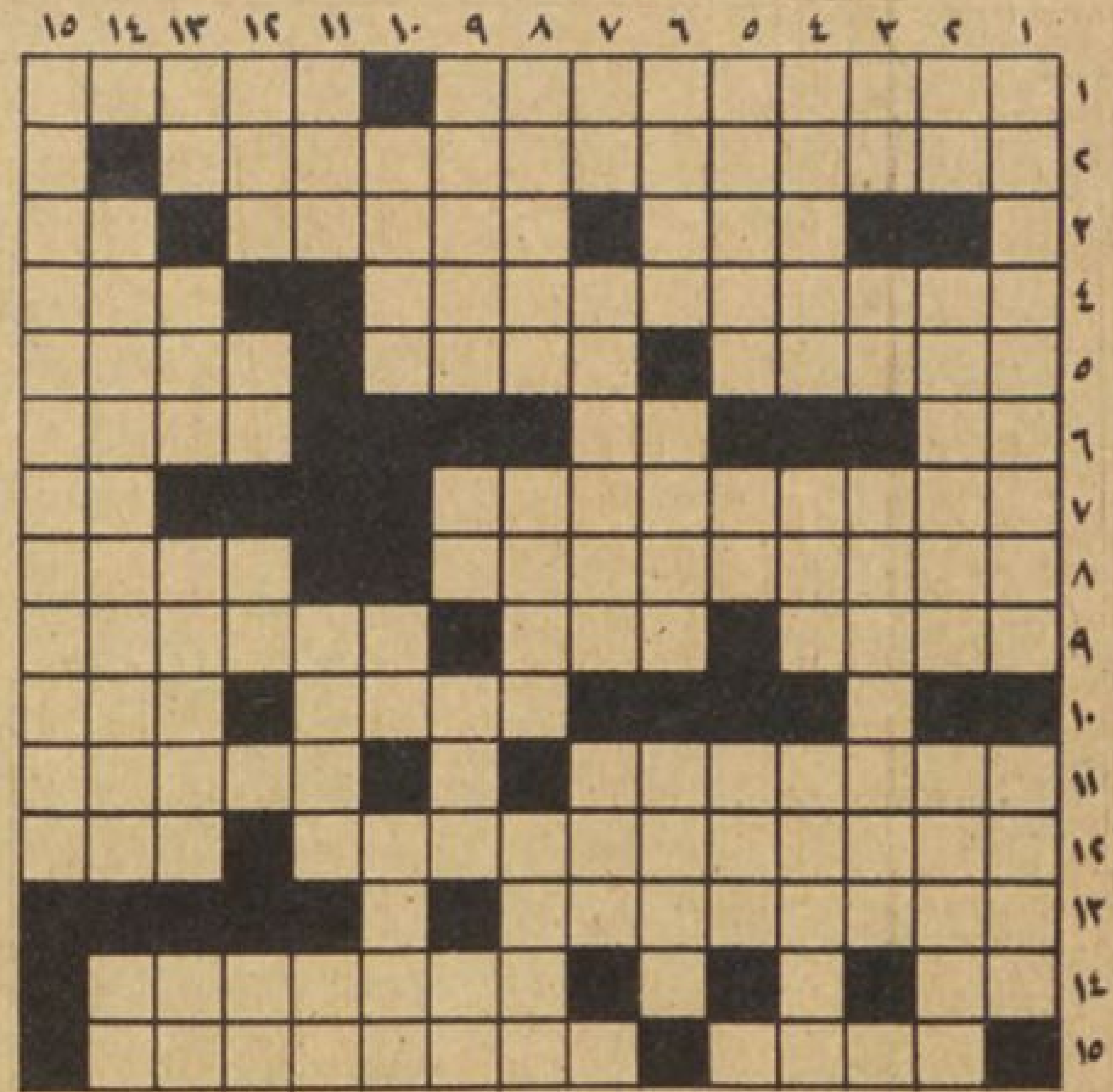
● **من تقرير لليونسكو ان اكبر دولة تهتم بالترجمة هى الاتحاد السوفييتى ثم يوغوسلافيا واسبانيا وان اوسع المؤلفات ترجمة مؤلفات لينين فقد صدرت لاعماله ٢٠١ ترجمة ثم شيكسبير وجورج سيمنون ، وتولستوى ، وكارل ماى الالمانى وابحث عن مكاننا فى الدول المهتمة بالترجمة فلا اجده وابحث عن اسم كاتب عربى له مكان فى هذا الاحصاء فلا اجده ، وعندنا وزارة للثقافة ومجلس اعلى للاداب والفنون ، ومؤسسات ثقافية و . و ....**

● ابرزت صحفنا زواج فهد بلان ، ومريم فخر الدين ، فى بضعة اسطر !! وده كويس جدا الاهتمام بهذه الصورة بأخبار الزواج ، لكن اشمعنى يعنى اخبار الطلاق تفرد لها صفحات وصفحات ؟ مجرد سؤال برىء والله العظيم !!

صبرى أبو المجد



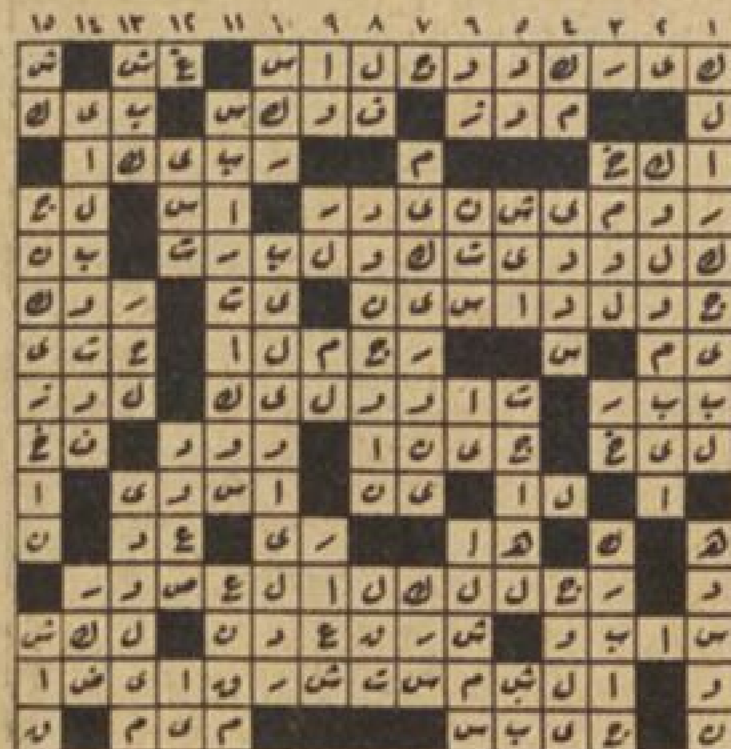
مسابقة الكلمات المتقاطعة



اعداد : ابراهيم عطية

رقم (٨٧)

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم (٨٥)





محمد عرفه عقيل



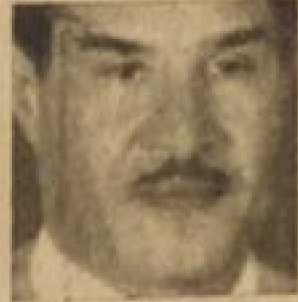
سليمان عل



حسن رشوان



عدلي يوسف يونس



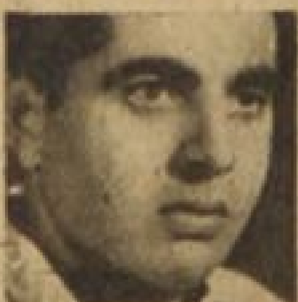
ياسين سكر



عبد النور سالم



محمد صديق



محمد حسن شلايل

افقيا :

١ - شاعر مصري راحل - رفاق (معكوسة) .

٢ - احد شعراء المديح في الجاهلية

٣ - جناح (بالانجليزية - معكوسة) - عزيمة - معبود مصري قديم .

٤ - مسرحية بطولة سناء جميل - زورق بمحرك .

٥ - في الوجه - فؤاد - بداخلها .

٦ - بالي (معكوسة) - حرفان متشابهان - خيار .

٧ - قائد شهير في الحرب العالمية الثانية - اداة نفي .

٨ - عاصمة افريقية - اضن .

٩ - من الطيور - ليت (مبعثرة) - عاصمة اوغندا .

١٠ - بيت الاسد - حروف متشابهة

١١ - عاصمة فنزويلا - مجموعة جزر معروفة .

١٢ - سياسي انجليزي شهير راحل - رسل (مبعثرة) .

١٣ - مؤلف مسرحي مصري راحل .

١٤ - حرف موسيقي - المغنية من اداء رياض السنباطي .

١٥ - انتصر عليه - عازف كمان مصري راحل .

راسيا :

١ - ممثل كوميدي مصري راحل - الاسم الثاني لممثل امريكي راحل .

٢ - اداة استفهام (معكوسة) - ملك اليهودية عند ميلاد المسيح - ملاعب .

٣ - حرفان متشابهان - قرع - ولاية امريكية .

٤ - اهزها - تبتهج - اشترى .

٥ - بلد عربي - ثلثا كلمة جان - بيت صغير .

٦ - طويل (بالانجليزية - معكوسة) - ماركة سيارات - ملك مصري قديم (معكوسة) .

٧ - حرفان متشابهان - في القلب - غطاء .

٨ - آلة موسيقية - احد الفصول الاربعة - نحيا (معكوسة) .

٩ - نوع من الطائرات الحربية - للنداء - حروف متشابهة - للتمني.

١٠ - من مؤلفات العقاد - مفتاح (بالانجليزية) - من الحبوب .

١١ - قطرسورد ماء - احد الاقارب

١٢ - شعب - الحرفان ٢٠ و ٢١ من حروف الهجاء - احد الوالدين - ثلثا كلمة عون .

١٣ - قطاع من المدينة - من اسماء الاسد - اله الخمر عند الرومان - اخفى .

١٤ - فيلم لشكري سرحان عن قصة لامين يوسف غراب - حرفان متشابهان .

١٥ - من اشهر لوحات ليوناردافنشي



بهية سيد



فيفي احمد علي



سميرة عبد القادر



ملكة حافظ ابو الشهود

فخري ملك تادرس - ادارة جامعة عين شمس - القاهرة

احلام عبد العزيز فرج - ٤ حارةنعيم - قسم النظام - الزقازيق

فاطمة احمد علي - مديرية الصحة - الاسماعيلية .

صبري فريد احمد - كلية الهندسة - جامعة القاهرة .

محمد حمدان صالح - موظف بمستشفى الإسماعيلية .

حسن علي حسن الجنايني - ٥ شارع شارع الورشة - السويس .

وسيلة العسال - مدرسة الالسن - القاهرة .

فادية عبد المنعم - ٢٣ ش باتريس لومومبا - بني سويف .

مهندس/كمال نصيف صليب - شركة اسكندرية للبترول - المكس

السعيد محمد البشري - الوحدة ١٤١٥ ج ٤ بريد حربي

عريف/السيد محمودقناوي - الوحدة ٧٥٣٧ج ٣٩ بريد حربي .

رجاء الشربيني - ١٩ش العزيز بالله - الزيتون .

شرين علي مصطفى - ١٠ ش مصطفى شمس الدين - مصر الجديدة .

علي محمد كحيل - الثانوية الفنية للبنات - اسكندرية

محمدرضوان - شمحفوظ المجرودي - بورسعيد

٤٠ وجهًا جديدًا

يمثلون

يوميات نائب فى الأرياف



يجرى الآن فى ستوديو الاهرام تصوير فيلم « يوميات نائب فى الارياف » عن القصة المشهورة بهذا الاسم .. والتى كتبها توفيق الحكيم

وهذه القصة رسم فيها توفيق الحكيم صورة صادقة لنوع الحياة التى كان يعيشها الفلاح المصرى فى عهود الاستبداد قبل قيام ثورة ٢٣ يوليو ..

كان توفيق الحكيم يعمل وكيلا للنائب العام ، واستطاع خلال فترة اشتغاله بالقضاء والنيابة أن يقف على كثير من صور الظلم والتعسف التى كانت تثقل كاهل الفلاح باسم القانون الذى وضعته السلطات الحاكمة لتقيد به الفلاح وتخنق انفاسه وتسخره لتحقيق أطماعها واشباع جشعها .. ونقل توفيق الحكيم هذه التجربة الضخمة التى عاشها عدة سنوات واثرت فى تفكيره تأثيرا كبيرا .. نقلها الى قصة بعنوان « يوميات نائب فى الارياف » فضح فيها ظلم الحكام والاقطاعيين وكذلك تفاهة بعض الاجراءات القانونية التى كانت تمتهن انسانية الفلاح وتحتقر آدميته ، الى جانب الصور الساخرة الاخرى عن جهاز البوليس فى ذلك العهد . والاجهزة الادارية التى كانت تقوم بمهمتها وفق أهواء السلطة ودون نظر لاعتبارات انسانية وقومية ووطنية ..

ولما قررت مؤسسة السينما تحويل هذه القصة او الصور الساخرة التى سجلها توفيق الحكيم فى يومياته الى فيلم سينمائى عهدت باعداد السيناريو الى الاديب الفريد فرج واشترك معه فى السيناريو أيضا مخرج الفيلم توفيق صالح ..

والحقيقة ان توفيق صالح من اكثر المخرجين الذين درسوا ادب توفيق الحكيم دراسة عميقة وواسعة ، فلما اختير لاخراج الفيلم لم تكن القصة غريبة عليه فقد قراها عدة مرات ، وتمنى لو اتاحت له الظروف ان ينقلها صورا حية على الشاشة .. وقد خرج توفيق صالح من القصة بفكرة واحدة وهى أن القوانين التى كانت تطبق على المصريين فى العهود البائدة ، كانت جميلة الصياغة والترجمة عن الاصول الدولية المأخوذة منها ، لكن المشرعين الذين وضعوا او نقلوا هذه القوانين لم يضعوا فى اعتبارهم شيئا هاما وهو : هل هى صالحة للتطبيق على الشعب المصرى ؟ .. كذلك كان رجال الحكم والسلطة فى العهود الماضية يتحدثون عن العدل فى خطبهم وأحاديثهم ، وما كانت كل هذه الالفاظ والمعانى الا كلمات رائعة تجرى على الالسنة فقط .. أما تطبيقها فبعيد كل البعد عن روح العدالة والانسانية ..

ولتوفيق صالح وجهة نظر مكملة لهذا الرأى ، وهى ان الصور والمشكلات التى رسمها توفيق الحكيم عن الواقع الذى عاشه أيام اشتغاله بالقضاء والنيابة

هذه الصورة قد اختفت أمام النهضة التى قامت أثر قيام ثورة ٢٣ يوليو التى حررت الفلاح وردت اليه انسانيته وآدميته .. ولكن **فى راى توفيق صالح ، ان بعض هذه المشاكل ما زالت موجودة نتيجة للتشريعات القديمة التى استوردتها العهود السابقة ، ولم تعدل بعد لتساير نهضتنا الاجتماعية وتطورنا الكبير ..**

***

ولاول مرة يقوم توفيق صالح باخراج فيلم دون أن يلاحظ احد عليه أى أعراض من مظاهر الضيق والعصبية التى تصيبانه أثناء التصوير ولم أخف الملاحظة فقال لى .. ان الفيلم بسيط وسهل جدا وليس فيه تعقيدات ..

قلت له : من عادتك ان تقدم وجها جديدا فى كل فيلم من افلامك ، ولكنك فى هذا الفيلم تعتمد فى اغلب ادواره على وجوه جديدة او وجوه من الصف الثانى والثالث .. هل هذا نوع من مغامراتك الفنية ؟

– انها ليست مغامرة بل ان السيناريو الذى التزم بصور توفيق الحكيم التزاما أمينا فى يومياته ، لم يجعل هناك بطولة مطلقة لاى دور ، ولهذا رأيت أن أتيح الفرصة لكل موهبة جديدة أو مغمورة لتظهر فى هذا الفيلم ، ولعل ظهورها يكشف عنها وينفض الغبار عن كفاءتها الفنية

● وكم وجها جديدا او مغمورا ستقدمه فى هذا الفيلم ؟

– حوالى أربعين وجها بعضهم من خريجى معهدى السينما والتمثيل والبعض الاخر من المواهب التى تعيش فى حياتنا السينمائية وتطمح فى فرصة تقدم بها نفسها .. وقد اخترت أحمد عبد الحليم ليمثل شخصية توفيق الحكيم ، وأحمد عبد الحليم كلكم تعرفونه ممثلا ومخرجا مسرحيا ولكننى أتوقع له بعد ظهوره فى « يوميات نائب فى الارياف » أن يضيف الى صفاته ممثلا سينمائيا ممتازا نجح فى تمثيل شخصية توفيق الحكيم .. أما الوجه الجديد « راوية » فهى طالبة بمعهد الباليه ، وقد وجدت فيها الصفات والمعالم التى رسمها توفيق الحكيم فى قصته .. وهناك مواهب أخرى لها مكانتها الفنية ومنها **توفيق الدقن وابراهيم الشامى وليلى فهمى وعبدالسلام محمد وعبد العظيم عبد الحق ..**

ومدير تصوير الفيلم هو عبده نصر .. وقد تولت السيده آسيا انتاج هذا الفيلم لحساب المؤسسة .. تقول آسيا : **الان الفيلم من الافلام الكبيرة التى خصصت لها المؤسسة ميزانية تليق بموضوعها الذى يصور جانبا من تاريخنا القريب ، ورغم انه من الافلام التى تتطلب مجهودا فنيا عنيفا من جميع العاملين فيه الا ان توفيق صالح مخرجه استطاع ان يخفف من عنف هذه الجهود على حساب اعصابه وراحته ..**

بقى ان نسجل هنا كلمة نشير بها الى الجنود المجهولين الذين يعملون وراء الكاميرا فى صمت ولا تسلط عليهم الاضواء .. من هؤلاء فاروق اللثم وسيد على وسالم زمزم من هيئة انتاج الفيلم .. وكذلك نادر جلال مساعد المخرج ، فهؤلاء جميعا يبذلون أقصى ما فى وسعهم من جهود فى هذا الفيلم



توفيق صالح .. مخرج الفيلم



لقطة من «يوميات نائب فى الارياف»



قال الراوى

يقدمه فرفور

لماذا كل هذا يا زوجى العزيز ؟!

قال الراوى ياسادة يا كرام مايحلا الكلام فى هذه القعدة الا عن حواديت الغرام الذى بعضه لا يزال فى القلب موجودا .. وبعضه اصبح فى خبر كان .. وآه منك يا هوى .. آه منك ! ..

وحكاية هذا الاسبوع بطلتها ممثلة اشتهرت منذ أن كان عمرها تسع سنوات بالتمثيل فى الافلامات والقيام بأدوار النتوسات الصغيرات ..

ما علينا من الماضى .. « على راى ليلى مراد: الماضى أحنامالنا وماله » الممثلة النتوسة الصغيرة كانت قد كبرت .. واستوت والعود أصبح ملفوفا حتة لفة .. والشعر الاصفر الحرير يطير ويرجع يطير .. وباختصار أصبحت البنت تمام أوى ! ..

والتمام أوى كانت قد كبرت .. واستوت .. وأصبحت عروسة .. وتقدم للزواج منها رجل فى عمر والدها و .. « اشلى ماقديش اعيش من غيبها .. والنبى تجوشهالى .. دا انا حابشطها خابش .. انا عندى فيوش كتير قوى .. قد كده .. أشل باحبها !

ملحوظة اولى : الرجل الذى فى عمر والدها بالطبع عنده اكثر من ستين عاما وبالطبع من ذوى الاطقم .. يعنى اهتم الاسنان وبالتالى اهتم المنطق .. والحوار الذى قاله عاليه ترجمته ..

« اصل ماافدرش اعيش من غيرها .. والنبى تجوزهالى .. دا انا حابسطها خالص .. انا عندى فلوس كتير اوى .. قد كده .. اصل باحبها » ! ..

وبالفعل تزوجت البنت من الرجل الذى فى عمر والدها .. وارتضت أن تعيش معه تسمع كلامه .. و .. و« مش عايشك تمشلى فى الشيمه .. يعنى مش عايشك ..

أشل انا بحبك .. باحبك قد كل الفيوش الكتيره اللى عندى .. اطلبى اللى نفشك فيه وانا اجيبه لك يابوحى .. يا بوحى !

ملحوظة ثانية : يعنى قال لها « مش عايزك تمثلى فى السينما يعنى مش عايزك .. اصل انا بحبك .. باحبك قد كل الفلوس الكتيرة اللى عندى .. اطلبى اللى نفسك فيه وانا اجيبه لك ياروحى .. يا روحى !

المهم وافقت البنت على عدم التمثيل فى الافلام وبالتالى تفرغت فى البيت لعمليات الطبيخ والغسيل والاستماع الى كلمات يا بوحى .. يا بوحى من زوجها الاهتم .. والى ان خلعت القرشنات واصبح صاحبنا على الحديدة واصبح ايضا لا يستطيع ان يقول لزوجته .. « باحبك قد كل الفلوس الكتيرة اللى عندى » والا كان كذاب .. وخاين .. وغشاش .. وبيخدعنى بامامى ! .. وعنها وطلبت منه البنت ذلك الشىء الذى هو ابغض الحلال عند الله .. وتم الطلاق .. وبعده فكرت البنت فى العودة من جديد الى التمثيل فى السينما !

ومنذ شهر تقريبا سافرت الى سوريا بناء على دعوة أحد المخرجين للعمل فى فيلم سينمائى هناك ..

وهناك أثناء تصوير الفيلم التقت بممثل لبنانى اشتهر بتمثيل الادوار الكوميدية .. وغير كده دمه خفيف طبيعى .. وغير كده وكده عند قرشين حلوين !

ومن بعيد لبعيد كانت البنت تلتقى به لتقول له فزورة .. ومن بعيد لبعيد كان الواد يلتقى بها ليقول لها نكتة ، الى ان جاء الوقت المناسب والاثنان التقيا وحدهما فى اكثر من مكان والقعدات العاطفية بين الاثنين كانت على ودنه .. وفى احياء الزيتونة .. وشارع الحمرا .. وعلى الروشة قال لها الممثل الكوميدى بلهجته اللبنانية .. امنيح .. امنيح هذا الوجه !

ملحوظة سريعة .. يعنى حلو .. حلو هذا الوجة !

وقال لها ايضا .. تقبرنى عنيكى ما احلاكى !

ملحوظة سريعة .. يعنى اموت فى عنيكى الحلوه !

وقال لها ايضا بلهجته اللبنانية .. قبل ما اشوفك باكون بدى أقول لك أشياء كثيرة .. ولما أشوفك بانسى كل شىء .. مابعرف ليش بانسى .. تعرفى ليش .. عشان بحبك كتير وحياة الله !

والبنت قالت له .. يعنى حتتجوزنى !

والممثل الكوميدى رد عليها .. اتجوزك واتجوز أبوكى !

والبنت قالت له .. وحتشترى لى كل طلباتى !

والممثل الكوميدى رد عليها .. اشترى لك العالم كله .. اطلبى!

والاهم من المهم ظل الغرام

• من غير تكليف •

وهذه مجموعة من الكلمات التى حصلت عليها من افواه النجوم وبدون اى عملية تكليف ..

● فى طريق الاسكندرية كانت حتحصل لى حادثة .. الحمد لله ربنا كتب لى عمر جديد !

محمد رشدى

● ازيك ياسعاد .. ازيك ياحلوة .. ازيك يابسكوته .

احمد ضياء الدين

● يمكن آدخل المستشفى علشان اعمل عملية الحصوة .. والنبى تدعى لى !

نجلاء فتحى

● الاشاعات .. وبعدين بقى فى الاشاعات دى !

زيزى البدراوى

● بليغ حمدى .. خليه يقول اللى عاوز يقوله .. والمستندات حتكشف مين اللى واخد الحان التانى !

محرم فؤاد

● انا قلبى دليلى قال لى حتحبى .. بس مش عارفه مين والنبى لغاية دلوقت !

امال رمزى

● اتجوزت بقى .. كنت عايزنى اعمل آيه يعنى .. الله يبارك فيك !

فهد بلان

● يا اخى دايما يقولوا انى بتاع خناق وبتاع شتيمه .. انا طيب زى ماانت شايف كده !

كمال عطية

● ياريت كل منتج يقدر يقدم لنا فى كل فيلم من افلامه وجه نسائى جديد .. بس على شرط يقدمه لوجه الله وليس لاى وجه سواه .. بالشكل ده يبقى عندنا ممثلات كتير أوى !

عبد الحميد جودة السحار



زيزى البدراوى



آمال رمزى


نبيلة عبيد

بين الاثنين فى السر ، الى ان فاحت رائحته فى انحاء البلاتوه .. وايضا فى انحاء بيروت .. والممثل الكوميدى – لعلمك – رجل متزوج وعنده اولاد وزوجته بالطبع كانت اخر من تعلم ، الى أن ذهب اليها كونسلتو حريمى من صديقاتها ..

– وما عندكيش خبر ياعنيه !

– لا والنبى يا كونسلتو !

– المهبب اللى اسمه جوزك !

– خير ان شا الله !

– هاتى ودنك .. و .. .!..

– يا لهوى .. دا انا لازم اخرب بيته .. ولا مؤاخده بيت والده ! .. وصممت على مراقبة زوجها .. وهب .. قفشته وهو مع البنت النونسة بتفسحان فى شارع الحمرا .. وكانت فضيحة .. والزوجة هات يا شتيمة فى البنت .. وهات يا شتيمه فى زوجها .. آه يا أزعر .. يا بدوق .. يازعبار !

ملحوظة سريعة .. يازعبار يعنى اللى بتضحك عليا !..

وتوتة .. توتة خلصت الحدوتة ياواد أنت يازعبار !

الاشاعات حول نجاة الصغيرة

منذ اسابيع سافرت **نجاة الصغيرة** الى بيروت لاحياء عدة حفلات هناك وبعدها تعود الى القاهرة بالسلامة !

ومنذ اسابيع بالضبط انتشرت هناك عدة اشاعات تؤكد ان نجاة طبت فى غرام المليونير الكويتى **محمد الملا** .. بل أكثر من ذلك نشرت بعض المجلات البيروتية ان الزواج قد تم بين الاثنين والمطربة دافئة الصوت صرحت بأنها ساعة مابتشوف محمد جنبها .. ماقدرش اداری واخبی .. وابكی من فرحة قلبی .. وانسى العذاب .. يانور عيونى !

وقد سئلت نجاة عن صحة خبر الزواج هذا فانكرته بشدة وقالت انها لاتعرف شخصا اسمه محمد الملا !.. وبعدها التزم مجتمع بيروت الصمت .. والسكوت عن الحديث عن نجاة !..

ومنذ اسبوع او عشرة ايام بالتحديد انتشرت اشاعة جديدة تؤكد أن نجاة الصغيرة قد طبت فى غرام الملحن **بليغ حمدى** .. بل اكثر من ذلك نشرت بعض المجلات البيروتية أن الزواج بين الاثنين قد تم والمطربة دافئة الصوت صرحت بأنها من شدة حبها لبليغ .. وبدون أن تدرى تركت له يدها لتنام كالعصفورة بين يديه .. وفى النهاية قالت لها كل المجلات كلمة مبروك !..

وقد سئلت نجاة عن صحة خبر الزواج الثانى فأنكرته بشدة ولم تقل أنها لاتعرف شخصا باسم بليغ حمدى .. بل قالت ان هذا الذى ينشر فى مجلات بيروت ليس الا من باب اللف والدوران ... والاثمان متهاوده .. والدفع بالتقسيط .. والأجر والثواب على الله .. والحدق يفهم !

واشاعة عن نبيلة عبيد

ونجاة ليست وحدها التى كانت فى مصيدة الاشاعات .. بل كانت معها أيضا الممثلة **نبيلة عبيد** ... قالوا عنها بأنها فى رحلة طويلة تزور فيها باريس .. ولندن .. وأسبانيا .. والسند والهند .. وبلاد تركب الافيال وكل هذا على حساب ثرى عربى معروف كان قد التقى بنبيلة عبيد فى بيروت ومن ساعتها وهو مكتوب عليه جلة الراحة !.. بل اكثر من ذلك أصبح بغرامه بها مثل مجنون ليلى يفعل بالضبط ماكان يفعله .. و ... « اراني اذا صليت يممت نحوها .. بوجهى وان كان المصلى ورائيا .. ومابى اشراك ولكن حبها ... كعود الشجا اعيا الطبيب المداويا»

ونبيلة بمجرد عودتها الى القاهرة هذا الاسبوع كذبت كل هذا القيل والقال وان كانت لم تكذب رحلتها التى سافرت فيها على نفقتها الخاصة الى كل هذه البلاد ...

وبعض هذه البلاد زارتها نبيلة لمجرد الفسحة وتغيير الهوا .. والبعض الاخر لعرض عينيها على بعض اطباء العيون لاستشارتهم هناك فى امكانية اجراء عملية جراحية لها .. ولكن تقول لمين .. ومين يقرا ومين يسمع .. ومين ينصفنى منك !



ميادة تتزعم الهيبيز في بيروت

اسمها « ميادة » وهى شقيقة المطربة طروب ، تختلف عن طروب فى كل شىء ، فى طريقة حياتها ، فى تصرفاتها ، حتى اللون الفنى الذى تحترفه ، فعلى الرغم من ان طروب تتمتع بملامح شرقية ، وتحترف الغناء الشرقى ، فان شقيقتها ميادة ملامحها غربية وساعدها ذلك على ان تحترف الغناء الاجنبى فهى تغنى بعدة لغات

وميادة عاشت فترة طويلة فى لندن ، وربما كان لهذه الفترة التى عاشتها فى العاصمة الانجليزية تأثير كبير على حياتها وتصرفاتها وذوقها فى اختيار ما تريد لنفسها

وفعلا فان حياة ميادة تتسم بالطابع الاوربى فى كل شىء ، فعلاوة على طريقة لبسها ، واحترافها الغناء الاجنبى ، فانها تحمل لقب زعيمة « الهيبيين » فى بيروت

والهيبيون او الهيبيز هم مجموعة الشبان او الفتيات الذين يطلق عليهم اسم « ابناء الزهور » ، وهؤلاء يرتدون ملابس غيرمالوفة ، وتغلب عليها الالوان الزاهيـة الفاقعة ، ويضعون فى اصابعهم انواعا من الخواتم الغريبة ، وفى اذانهم اقراطا ذات اشكال غريبة ، ويرسمون على وجوههم وملابسهم رسومات للزهور والفراشات وغيرها ! ؟

اما عن تصرفاتهم الخاصة فهى اكثر شذوذا ، ينامون فى اى مكان ، ويرقصون ويشربون دون مبالاة ، ويؤمنون بمبادىء غريبة ينادون بها ، هذه هى حياة الهيبيز ، اناس ينادون بممارسة الحرية فى كل شىء

وتقول ميادة : انالهيبيين ينادون بمبادىء وقيم طيبة ، واهمها ممارسة الحرية ، ولابد للانسان ان يفعل مايريد دون ان يؤذى غيره او يؤذى نفسه

واسال ميادة عن مدى استجابة الشباب اللبنانى لهذه التقليعة ، فتقول : فى بداية الامر لم تلق الهيبية اية استجابة لانها اتت باشياء غريبة على المجتمع اللبنانى الشرقى ، ولكنها بعد ذلك بدات تنتشر تدريجيا ، وفى النهاية ارجو لها مزيدا من الانتشار ، لان الهيبيين ـ شبابا وفتيات ـ طيبون ، ينادون بالخير والحرية والسلام للبشرية !

بيروت من سيد فرغل



بوسطة

نص الرسائل المتبادلة بين حراجى القط..
العامل بالسد العالى.. وزوجته فاطنة
أحمد عبد الغفار.. فى جبلاية الفار



شعر: عبد الرحمن الأبنودى

الرسالة الرابعة

الجوهره المصونه .. والدره المكنونه ..
زوجتنا .. فاطنة أحمد عبد الغفار ..
يوصل ويسلم ليها .. فى منزلنا الكاين ..
فى جبلاية الفار ..

. . . .

قولى يافاطنه للى بنقولله واللى مابنقللوش ..
الدنيا .. مش عيش بس ولا قروش ..
ولا غطيان وفروش ...
قولى يا فاطنه للى بنقولله واللى ما بنقوللوش..
وضيعنا العمر فاشوش ..
حنقولى عليا اتجنيت ولا هيبت ..
حنقولى ياريته ماراح الداهيه اللى مسمينها اسوان ..
ولا كنت طلعت من البيت ..
لا يا فاطنه .. اللى بيقول القول ده هوه حراجى اياه
طب وحياة اولادى يابت الخال ..
ساعات الليل بتسلبط وبعاند وياى .. وكتنى قتلت ابوه .
عينى لتمط ف فوق .. وارقبكم بين النجم ..
وأفكر فى الجبلايه وفى الاهل .
الجامع .. والبركه .. والنخل ..
وأبص ف وش جيرانى جار .. جار ..
طلب الحداد .. على اب سلمى .. على النجار ..
كرم النخل اللى هلكه الظما والجوع ..
وأفكر فيكى .. وف فتحيه اب زعزوع ..
زى ماكون احنا اللى كتبوا علينا نبقى ضل الدنيا ..
والدنيا يافاطنه فى البر التانى من الدنيا .. قالبه الدنيا ...
ماهو ده اللى معفرتلى كيانى .
ومدورلى راحة راسى ..
ومخلينى .. زى ماكون واحد تانى ..
« فتحيه اب زعزوع » .. فى البر التانى من الدنيا ..
لبست بدله يا فاطنه سامعانى .. ؟ لبست بدله ..
ونزلت وسط المكن المتخبل .. تربط وتحل ..
احنا يافاطنه فين م الدنيا ..؟

فين مخ الدنيا الجبار ..؟
ماعرفش كيف جبلاية الفار ..؟

. . . .

ليه ام « على اب عباس » ملحوده حداكى فى الدوب ..
وقاعده تخطط فى ترابه .. وتعدد ..؟!
ياهل الدنيا .. « أم على اب عباس » .. بتعدد .. وبتبكى ..
لان « على » قاعد هنا وسطينا ..
طب تاجى تبص ف وشه ..
والنبى بقى زى اللى بيسوقوا مراكب شحن ف بحر المينا ياناس ..
ينعل « أم على اب عباس » واللى جاب « أم على اب عباس » ..
ده الراجل من كتر اللى شافه .. بقى شعره ابيض ..
وقال ايه ... بكتب جوابات ..
خليها هيه ف حالها هناك وسط الحريمات ..
دلوقت يافاطنه .. مش قرشينها بيجوها ..؟ خلاص .
دلوقت « على اب عباس » .. سكرى .؟ حشاش .؟
م الصنف اللى بيغوى النسوان ...
ده حتى بطل دلوقتى كرسى الدخان ..

. . . .

وحكاية الشوق الزايد ع الحد .. ده ممنوع
سيبك من غربة جوزك .. واستنبهى للموضوع ..
ده انتى يافاطنه نبيهة ..

. . . .

اما حكاية كيف صاحب الفاس .. بصبح أوسطى ...
مبسوط انا ع اللى عامله فى دماغك زى الخبطه ...
يبقى برضه رجايا منصان ..
وضرورى ماشيه يافاطنه ف سكة فهم .
طب والنبى من جهة الهده .. هده ..
لكن راس الواحد زى ماكون بتلف ف حلم ..
لفى العبايبل فى الليل م البرد ..
ويقدرنى المولى مع دخول الشتويه اتقى لى حرام صوف
شدى حيلك مع نفسك وعيالك اعملى معروف ..
واما يعدلها المولى .. حناجى

زوجك
لاوسطى حراجى

ردّ الرسالة الرابعة

أسوان ...
زوجي الغالي ..
لاوسطى حراجي القط ..
العامل في السد العالي

. . . .

اما عن ان احنا بنشتاق .. فاحنا بنشتاق ..
والشوق في قلوبنا ناس نسان ..
ولايمنعناش من شوقنا ليكم .. حتى قطع الخطابات ..
هيه اللى حبلت بالواد ..
تقدر برضه يغيب ولا تتشوفش ..؟
.. يبقى قلبيها اسود من قلب دواية الكحل .

. . . .

ياسلام والله ياحراجي .. ياسلام ..
ليه ..؟ غايب ليك يوم ولا ست ايام ..؟
ده احنا دخلنا ف سابع شهر ..
والايام تقلانه عليا يابو عيد ..
وحكاية الشوق دى .. لافى الايد ولاليها مواعيد ..
وماله طب لما انتو تشتغلوا هناك .. واحنا نشتاق ..؟
احنا عاجبنا شوقنا ليكم احسن م الانفاق ..
ويقوللى قال تلاقيكى ولا عارفه اللانفاق ..
طب مش عارفاها ... وادينى قلت ..
يعنى معرفتى ليها حتزودنى دراع ...؟

. . . .

وكلامك فى « أم على اب عباس » .. صعب ..
لكن لما قالوا امبارح ان البسطاوى فى الدرب ..
طلعت اجرى قلت « حراجى » بعت لى جواب ..
وطلع من « على » قلت ياما انت كريم يارب ..
بصبيت لك فى السر .. ولولوت وداتك ..
ودعت « أم على اب عباس » ..
قالت : « دلوقتى لولا حراجى كان حيرد ياناس .. ؟ »
وقعد « مرزوق البسطاوى » بقرالها ودمعتها تخر ..
تكلمها النسوان تضحك .. لكن تقعد تبكى ..
وتقول « مالكم بيا بس يا خلق .. ؟
سيبونى .. فرحانه .. وماله لما ابكى ..؟
يعنى الفرحه دى حاجه بتاجى يوماتى ..؟ سيبونى ابكى ..
آهى دمعه تطفى القلب المحروق ... »
وانت باعتلى جواب تمنعنى عن الشوق .؟

. . . .

الغير قولك ياحراجى .. الغير صح ..
حديتك بقى زى حديت الرادو ...
زى كلام الاساتيذ .
طب اقوللك قوله وما يقطعش الورقه بـــس الريشه وانت بتشتمنى
النبى نفسى اشوف اسوان ..
اشوف المكنه .. والانفاق .. والمواسير ..
واقول ماتغفلقهاش ..؟
نفسى اشوف صاحبك لمهندس ده .

. . . .

عيد راح الكتاب .. ماشى فيه زى القطر ..
وعزيزه امبارح سخنت .. لكن قايمه الصبح مليحه ..
وقالولى .. يمكن حاتحصب ..

. . . .

خلصوا القريشات ياحراجى ..
دلوقته اختك « نظله » حتولد بكره ولا بعد يومين ..
مش برضه حنديها قرشين .. وشوية قمح وسمن .؟
دى نظله ياحراجى خيرها علينا ..

. . . .

بتوج النار فى الجوف يابوعيد ..
وما غير الا جوابك بس آللى ف مقدرته يهدينا ...
ويبرد فينا النار »

زوجتك
فاطنة احمد عبد الغفار
جبلاية الفار

العربي .. في لندن

محيي الدين فكري



بينما يتجه نادى الانتصارات الاسماعيلى شرقا فى الدول العربية وجنوبا فى القارة الافريقية ، يأخذ نجمه العربى طريقا عكسيا الى الشمال الغربى حيث يحط به الترحال فى لندن كلينيك ليجرى عملية ازالة الغضروف من الركبة وهى العملية المعروفة باسم عملية الكارتلدج .

ولقد أصيب العربى فى ركبته فى احدى مباريات الاسماعيلى بلبنان خلال شهر يناير الماضى ، ويومها عرض على أحد الاطباء فى بيروت ، فسحب من ركبته بعضا من الماء وهى العملية المعروفة بعملية « البزل » .. ولكن الاطباء المصريين عندعودة العربى والكشف على ركبته رأوا أن العلاج فى بيروت كان خاطئا ، ولكن أحدا من الاطباء المصريين لم يجزم باصابة العربى بالكارتلدج .. وخلال بضعة أشهر اجريت للعربى جلسات كهربائية على ركبته ثم عاد لمزاولة التمرين ولكنه لم يتمكن لان الالم عاوده من جديد .. ومن ثم فقد أشار الدكتور محمد عبدالله بعمل ١٤ صورة أشعة للركبة من ١٤ زاوية مختلفة .. ثم قرر أن العربى مصاب بكارتلدج وأشار بضرورة سفره الى لندن ليجرى بها العملية

وعندما عرض الامر على المهندس عثمان أحمد عثمان رئيس النادى قال ان أى لاعب يستدعى الامر علاجه بالخارج يسافر فورا للعلاج ، وعلى ذلك فسيسافر العربى الى لندن خلال الايام القليلة القادمة لاجراء العملية .

ولقد سبق أن أجرى العملية فى لندن بنجاح كل من المرحوم رضا ونجم الاوليمبى بدوى عبدالفتاح واللاعب محمد رفاعى .. ولقد عادوا جميعا الى الملاعب بعد العملية نتيجة حرصهم على اتباع اوامر الطبيب بالنسبة لمراحل العلاج الطبيعى التالية للعملية

قلوبنا جميعا مع العربى وتمنياتنا له بنجاح العملية والعودة الى الملاعب .. لكن عليه ان يلتزم بدقة أوامر الطبيب فى العلاج الطبيعى

وعودة العربى للاسماعيلى لها أهمية كبيرة . انها تؤكد الانتصارات وتزيدها . وعودته معناها العودة الى الطريقة التى كان قد وضعها للفريق المدرب الانجليزى طومسون ، وأساسها « ٤ – ٣ – ٣ » ، مع عدم تقيد أى من لاعبى خطى الهجوم والوسط بمركز معين ، والمهم أن يكون الهجوم باللاعبين الستة منضما اليهم أحد الظهيرين .. وأن يكون الدفاع بسبعة .. خط الظهر الرباعى مضافا اليه ثلاثى خط الوسط .

ولقد حقق الاسماعيلى بهذه الطريقة انتصارات كثيرة أسفرت عن فوزه بآخر بطولة للدورى العام ..

واذا كان الاسماعيلى قد قرر اخيرا عدم الاشتراك فى مباريات داخلية ودية جديدة ، فذلك رغبة منه فى الاستعداد لمباريات رحلتيه الى الشرق العربى والجنوب الافريقى .. فالمرحلة القادمة تتطلب رفع مستوى اللياقة البدنية للاعبين ، مع عدم المغامرة بالاشتراك فى مباريات قد تؤدى الى اصابة احد اللاعبين وخاصة على ابو جريشة الذى استهدف طوال النشاط الصيفى لضرب مدافعى الاندية الاخرى .. ولعلنا نذكر كيف ذاق الامرين تحت ضربات احمد رفعت فى الزمالك وهانى فى الاهلى وبوبو فى الاتحاد السكندرى

ولقد بلغ الاسماعيلى مستوى فنيا كرويا جعل الدول العربية والافريقية تفضل دعوته للعب بها لكى تستمتع جماهيرها بلون من الفن الكروى لا يعتمد على السرعة بقدر ما يعتمد على التفنن فى فتح الثغرات للوصول الى المرمى من أقصر الطرق .

لقد اصبح للاسماعيلى جماهير تحبه وتحرص على مشاهدة مبارياته فى كل أنحاء مصر والدول العربية والافريقية .. واذا لم يلحق كل من الاهلى والزمالك نفسه ، فلايلوم كلاهما الا نفسه عندما تنصرف عنهما الجماهير الى الاسماعيلى .. فريق الانتصارات .

العربى .. لاعب الاسماعيلى





أبو بثينة

السكرتيرة المغرية

انا رجل فى الخامسة والاربعين ، موظف باحدى الشركات الاجنبية ، متزوج ولى خمسة اطفال ، لى سكرتيرة عربية فى الخامسة والعشرين من عمرها ، على جانب كبير من الحسن والجمال ، اخذت تغازلنى وتثيرنى بابراز مفاتنها ، وكنت اتجاهل هذه الحركات ، وكانت بعد انتهاء العمل تطلب منى ان اوصلها لبيتها فأستجيب لطلبها ، وذات يوم طلبت منى ان اصحبها لبيتها لاشارك فى حل مشكلة بينها وبين امها واخواتها ، ولما دخلت البيت لم اجد أما ولا اخوات ، بل فوجئت بسكرتيرتى تحتضننى وتقبلنى ، وطلبت منى ما حرمه الله ، فاستجبت ، ثم ادركت مدى خطيئتى ، وفى اليوم التالى صارحتنى بأننى افقدتها عذريتها ، وطلبت منى ان اطلق أم اولادى الخمسة واتزوجها .. اننى اخشى الفضيحة ، فهل اطردها .. ؟ او كيف اتخلص من هذه الورطة ؟

ق.س.م كريتر – عدن – اليمن الجنوبية

● **لا استطيع ان القى تهمة هذه الجريمة على الفتاة وحدها ، فانت شريك فيها بمقدار الثلثين على الاقل ، فهى كفتاة بلغت الخامسة والعشرين دون ان تجد الزوج الذى يلتفت الى جمالها ، كان لابد ان تسعى الى احد امرين : اما الزواج ، واما اللذة العابرة ، وقد حاولت ان تغريك لتعرض عليها الزواج فلم تفعل ، فلجأت الى طلب اللذة العابرة عسى ان تحقق عن طريقها الحصول على زوج ، وكلاكما « فى نظر الشرع والقانون » جان ، اما المجنى عليه فهو الخلق والشرف والزوجة واطفالها ، وما دمت شريكا فى الجريمة فكيف تفكر فى توقيع عقوبة على الطرف الاخر فى الجرم ؟ كيف تعاقبها على استجابتها لنزوة من نزوات الشيطان بطردها وقطع رزقها ؟ اذا جازت هذه العقوبة عليها ، فهى عقوبة عادلة لك انت ايضا ، لانك شجعتها ، واستجبت لنفس النزوة مع وجود من يعصمك منها وهى الزوجة ... انك غير ملزم قبلها باى التزام قانونى حتى ولو كانت قد فقدت عذريتها فعلا ، لانها بالغة رشيدة ، ولانك لم تكرهها على ذلك. فالحل السليم ان ترضيها ماديا وان تبعدها عن مكتبك لان طردها سيرغمك على ذكر اسباب الطرد ، وفى ذلك فضيحة لكما**

أصلحى غلطتك

انا فتاة فى الثامنة عشرة ، منذ عامين تقدم ابن عمى لخطبتى ، وهو شاب فى التاسعة عشرة الآن ، وقد زعم لوالدى ان مرتبه ١٥ جنيها ، ووافق والدى على الخطبة ، ومر عامان سألته بعدهما عن مرتبه ، فقال انه لا يصرح به لاحد ... المشكلة ان والد خطيبى متوف وله اربعة اخوة واخوات بغير زواج ، وهو المسئول عن نفقاتهم وعن نفقات والدته ، وساضطر للمعيشة مع كل هؤلاء فى بيت واحد ، ووالدى موافق على ذلك ، ورفض طلبى عندما طالبت بالسكن بمفردى ، اننى لم يؤخذ رايى فى هذه الخطبة ، واعتقد ان زواجنا سيكون فاشلا ، واريد فسخ الخطبة ومصارحة ابن عمى بذلك ، على ان انتظر رجل المستقبل .. فما رايك ؟ الحائرة المعذبة – ف.م.ع

● **ان مرتب خطيبك لا يكفى للانفاق على اسرة مكونة من الزوجين فقط ، فكيف يستطيع بهذا المرتب الصغير ان ينفق على اسرة سيبلغ عدد افرادها سبعة بعد الزواج ؟ انت على حق فى تفكيرك فى فسخ الخطبة ، واذا كنت قد اخطات بعدم الاعتراض على الخطبة عند وقوعها لصغر سنك ، فلا بد من ان تحاولى اصلاح هذه الغلطة بعد ان نضج تفكيرك ، واصبحت تقدرين تبعات الحياة ، ويا حبذا لو فكر خطيبك تفكيرا سليما ليدرك انه مقدم على فعلة خطيرة ، تزيد من اعبائه الى حد لابد ان ينغص حياته**

هدى تطلب الهدى

انا فتاة فى السابعة عشرة ، فى الصف الاول الثانوى ، جميلة ، ومن اغنى بيت فى محلتنا. مشكلتى هى ان كل من يرانى من الاصدقاء او الجيران يعجب بى ، ولكنه لا يجرؤ على التقدم لخطبتى لما لاسرتى من ثراء فاحش وحسب ونسب ، ولهذا يكتفون بنظرات الاعجاب دون القيام بعمل ايجابى ، اما الاغنياء والحكام الذين يتقدمون لخطبتى فانا اعلم انهم لا يتقدمون اعجابا بخلقى او اتزانى ، بل سعيا وراء ثرائنا وحسبنا ونسبنا .... كم اتمنى ان يتقدم لخطبتى شاب فقير لينقذنى من الحياة فى هذا الوادى السحيق ، وكم يسعدنى هذا لاننى ساشعر بانه انما خطبنى لذاتى لا لغرض من الاغراض الظاهرية ، واننى لاخشى ان يؤدى هذا الموقف الى ان اتجه الى الانحراف ، فانقذنى برأى سليم

هدى جمال – البصرة – العراق

● **اننى لا اخشى عليك من الانحراف ، لان الفتاة التى تفكر مثل هذا التفكير السليم وتنظر الى الحياة هذه النظرة الصادقة ، ليس من السهل ان تنحرف ، ولكنى اخشى ان يضللك الاسراف فى سوء الظن بالاثرياء الذين يتقدمون لك ، والاسراف فى حسن الظن بالفقراء الذين تنتظرين ان يتقدم واحد منهم لانقاذك ... كل فتاة تتزوج من البيئة التى تعيش فيها ، ومن الطبيعى ان يتقدم لك من هم فى مثل ثراء اسرتك وحسبها ونسبها ، فلماذا لا يكون بين هؤلاء المتقدمين من تقدم تقديرا لشخصيتك ، وماذا يضمن لك – اذا تقدم لك شاب فقير – ان هذا الشاب غير طامع فى ثرائكم وفى حسبكم ونسبكم ؟ ليس كل الاغنياء طامعين ، ولا كل الفقراء اهل عفة ، فاذا تقدم لك ثرى او فقير ، فزنى الامر بعقلك ، وتبينى الدافع لتقدمه ، واقبلى من تؤمنين بحسن تقديره ، ومن لا ينزل بحسبكم ونسبكم الى الحضيض**

اهل المروءة

يسر « الكواكب » ان تشيد بالمشاعر النبيلة والدوافع الانسانية التى ابداها كثيرون من المواطنين ، ومن ابناء البلاد العربية الشقيقة ، نحو الآنستين سهير احمد محمود بالاسكندرية و ك.ع.ع. بالجيزة . فقد تلقينا كثيرا من الرسائل ومن المحادثات التليفونية التى تطلب عنوان الانستين للاسهام فى حل مشكلتيهما .وقد ارسلنا عنوان الانستين لمن طلبهما من اهل المروءة . ولولا ان الكثيرين منهم طلبوا الا ننشر اسماءهم ، رغبة فى ان يكون عملهم الكريم خالصا لوجه الله . لنشرنا هذه الاسماء تقديرا لاصحابها . ولكننا نكتفى بالاشارة الى الاحرف الاولى من اسماء بعض هؤلاء الفضلاء

اهتم بمشكلة الانسة سهير احمد محمود كل من : عريف مجند م. ع.ع بالاسكندرية و ح.م.ا بينغازى ليبيا و ع.ف.ا بالدوحة قطر

واهتم بمشكلة ك.ع.ع. كل من: م. ع. ع. بالقوات البحرية بالاسكندرية وم١٠ بالسويس وس.ع١٠ بشبرا الخيمة .وقد اوجد للانسة عملا باحدى الشركات ، و ج.م.م ببنغازى ليبيا ، ومدير احد المحلات الكبرى الذى عرض على الانسة عملا تعمله بالمنزل يدر عليها ربحا لا باس به .. ان الانسانية ما زالت بخير . وأهل المروءة ملء الارض . وما زلنا ننتظر المزيد من فضل من اغدق الله عليهم فضله

رسائل موجهة

● **الى الانسة نادية عزت .** لن ننشر مشكلتك أو رغباتك الا اذا أرسلت عنوانك كاملا

● **الى محمد فتحي ابو زوده بطرابلس – ليبيا –** أرسل مشكلتك الى احدى المجلات الطبية أو اعرض نفسك على طبيب .

خطاب مفتوح إلى : الضمير الفني

ملحوظة : كان من المفروض ان يوجه هذا الخطاب الى مسئول ما .. وبشكل محدد .. ولكنى افضـــل ان يكون موجها الى الضمير .. قبل ان يكون موجهـــا الى مسئول ما .. ؟

لم يندثر عصر القراصنة ... هــذا ما يؤكده الوافدون من البلاد العربية .. هناك عملية قرصنة خطيرة ولكن من نوع جديد ، تتم فى هدوء ودون سفك دماء أو طلقات مدافع او طعنات خناجر .. لا تندهشوا .. ؟ ! القراصنة الجدد ليست لهم ذقون مضفرة وليست معهم مسدسات طويلة او خناجر ذات حدين .. انما هم بعض الفنانين .. ينالون ما يريدون دون تعب او مجهود .. يكررون الذهاب والعودة .. فهم يحملون عقد عمل ، وبالتالى فمن حقهم السفر فى أى وقت .. وليس من حق ادارة النقد المصرى أن تحاسبهم « على عكس فنانين آخرين يسافرون » ولكنهم ملتزمون أمام ادارة النقد المصرى بتحويل ٣/٤ المبلغ عملة صعبة للبلد ..

هؤلاء الفنانون يتمون عملية القرصنة ببساطة شديدة فهى لا تكلفهم سوى مشوار صغير الى مبنى الاذاعة والتليفزيون وهم يحملون اشرطة فارغة يسجلون عليها اى الحان واى اغان ، طبعا دون امر سابق من اى مسئول .. ودون استئذان حتى من اصحاب العمل الفنى الاصليين .. ودون دفع اى اموال نقل هذه الاشرطة .. ثم يحملون هذه الاشرطة التى نقلت عليها طلباتهم من الحان واغان وتمثيليات تخص الاذاعة والتليفزيون ويرحلون بها الى بيروت والبلاد العربية الاخرى .. وهناك يبيعون هذه الاشرطة تحت اصطلاح معروف وهو « انتاج متوفر » .

هذا الذى يتم أيها الضمير الفنى يضر بسمعة الفنانين .. ويضر اقتصادنا القومى .. كما ان هذه الاشرطة من الممكن بيعها تحت نفس الشعار ولكن من خلال جهة مسئولة حتى لا تضيع فرصة ادخال ٣ر٤ المبلغ عملة صعبة الينا .. وانه بهذه الطريقة - أى بطبع نسخ اسطوانات جديدة من هذا الانتاج المباع المسمى بـ « انتاج متوفر » - يلحق ضرر كبير بالانتاج المحلى وبشركة صوت القاهرة التى تجد أمامها نسخا اخرى منافسة لها من نفس انتاجها .. **وبذلك تضيع فرصة صوت القاهرة فى التوزيع خارج القاهرة وتضيع أيضا نسبة التوزيع للملحن والمؤلف ..**

والملاحظ ان بعض هذه الاعمال كان قد صنع فى الاصل ليذاع داخل برامج الاذاعة والتليفزيون وبالتالى فانها حينما تتحول الى اسطوانات ، تسىء الى الفنان الذى انتجها لانها ليست فى الاصل عملا فنيا متكاملا ..

وحاليا تدور معركة بين بعض الفنانين يتهمون زملاء لهم بسرقة أعمالهم بالطريقة التى اشرنا اليها .. وهناك ايصالات وعقود موقع عليها باسم الذين باعوا هذه الاعمال .. وبذلك ليس هناك مجال للانكار .. فالسرقة واضحة .. **ولكن للأسف انه ليست هناك محكمة وليس هناك قاض لاعطاء كل ذى حق حقه ..** والمسألة لا تزال تسير بالتواكل .. وبالمثل القائل :

« اللى سبق اكل النبق » ؟ ! ..

اخيرا .. نرجو من الضمير الفنى لبعض الفنانين .. والضمير الفنى عند بعض موظفى الاذاعة والتليفزيون ، ان يكفوا عن عملية القرصنة هذه التى تتم أمام الجميع كما لو كانت عملا مشروعا لانها فى النهاية تعتبر طعنة فى قلب وطننا الذى يحتاج الى كل مليم عملة صعبة ..

وملحوظة اخيرة الى صوت القاهرة

السيد طه نصر رئيس مجلس ادارة صوت القاهرة ، عليه - بصفة ان الشركة قطاع عام - ان يحقق فى هذا الامر مع المسئولين فى الاذاعة والتليفزيون .. لان هذا الذى يحدث خسارة تعانيها الشركة فى التوزيع فى البلاد العربية ؟ !

مجدى نجيب

● من دولاب النجوم ●

مديحة حمدي

فستان شيميزييه . اصفر . مشغول باللون البيج . تفصيلة القميص الافرنجي . يحتاج لثلاثة امتار . وثمنه ١٥ جنيها ..



فستان من قطعتين ، الجـزء العلوى مشغول بالترتر والخرز . اللون بنى .. والشغل ففى .. ثمنه ٤٠ جنيها

تصوير : حسين الرملي



فستان من اللوتين الابيض واللبنى . الصدر بالورد من نفس اللون . يحتاج لمترين وثمنه ٢٠ جنيها

بيجاما من قماش السارى الهندى تلبس فى حفلات المساء فى المنزل . تحتاج لاربعة امتار ، احدث موديل فى تفصيل البنطلونات .. ثمنها ٢٥ جنيها

مجلة الغاضبين

تشرف عليها جماعة السينما الجديدة



عبد الحميد جودة السحار

محمد راضى .. مخرج «الحاجز»

عن "الحاجز"
همسة فى أذن الجمهور.. والسحار أيضاً

فى قاعة العرض وانت تشاهد فيلما سينمائيا ، او مسرحية او وانت تطالع عملا روائيا ، فانت تبحث فيه عن شىء محدد .. ليس هو التسلية وانما المتعة الفنية ولنا أن نفرق من البداية بين المتعة والتسلية ، ذلك أن الفارق بين الاثنين كبير لانه يمثل الفارق بين ماهو فنى وما هو غير فنى .

فالتسلية فعل يمارسه الانسان هربا من مواجهة مباشرة مع واقعه والكون المحيط به . فهو فى عمله اليومى ينشغل عن هذه المواجهة فترة من الزمن وبانتهائه تصبح المواجهة جاثمة على صدره فيتحايل عليها بلعب الطاولة او الكوتشينة او قزقزة اللب او حكاية الحواديت ولقد ظلت السينما المصرية فى الغالبية الساحقة من افلامها تقدم لجمهورها مزيجا من قزقزة اللب وحكاية الحواديت اى التسلية والتسلية على هذا النحو تعد فعلا خاليا من المعنى لا يضيف شيئا الى خبرة الانسان تمكنه من مواجهة فعالة مع واقعه ، لكنه – اى الانسان – لا يملك ان يتخلص من نتيجة وجوده داخل هذا الكون وانتمائه الى مجتمع بعينه ، له نظمه السياسية والاقتصادية والاجتماعية التى تؤثر فيه شاء ام أبى ، وسلبيته التى تتمثل فى افعال التسلية الهروبية لاتعفيه من التأثر الحتمى ومن هنا تصبح المواجهة الايجابية مسألة ضرورية بالنسبة للانسان . **فاذا كان الامر على هذا النحو فلماذا نهرب منها ! ؟ اننا نهرب لاننا نعجز عن الاجابة عن الاسئلة التى تطرحها المواجهة وأهم هذه الاسئلة جميعا هو الذى يتعلق بطبيعة العلاقة بين الانسان وواقعه والكون الذى يلفهما سويا** . وحينما يجد الانسان اجابة مقنعة ، يصبح اكثر ايجابية وفاعلية فى ممارسة وجوده على مستوياته المختلفة ، **وتتحقق له المتعة التى ينشدها من هذا الوجود فالعمل الفنى اذن لابد له من مناقشة مشكلات الانسان الكبرى بغية خفض التوترات الحادة التى نعانيها نتيجة احساسنا بالغربة والعجز فى هذا الكون ، بهذا** تتحقق لنا **المتعة الفنية التى تختلف جذريا عن التسلية ، لانها** – أى المتعة – **فعل انسانى ايجابى كثيف المعنى يضيف جديدا الى خبرة المتفرج مما يجعله خلاقا فى علاقته بواقعه .**

فاذا كنا نريد انسانا مصريا ايجابيا فى مجتمعنا المعاصر فعلينا أن نجعل العمل الفنى السينمائى قادرا على تحقيق المتعة للمتفرج وان نرفض مفهوم التسلية الذى يسود السينما المصرية لانه يجعل من الانسان كما سلبيا ضاراً .

من هذه الزاوية فيما اعتقد جاءت موافقة الاستاذ السحار على تنفيذ سيناريو الحاجز ، الذى كتبه بهيج اسماعيل ويخرجه محمد راضى . **ولعل هذه الموافقة المشكورة فى التزامها بالوعى الواجب بازاء مصير السينما المصرية** ، بعد بداية الطريق الذى تفتحه المؤسسة أمام الاعمال الجادة للسينمائيين الشبان المؤمنين بضرورة قيام سينما مصرية جديدة ممتعة للمتفرج وايجابية فى معالجة مشكلاتنا المعاصرة .

و « الحاجز » الذى ستنتجه المؤسسة هذا الموسم ، يحقق جوانب اساسية فى مفهومنا لفن الفيلم ، فهو من ناحية يعالج مشكلة هامة من مشاكل الواقع المصرى المعاصر ، معالجة مجددة وواعية ، متناولا اياها من خلال طبيعتها المركبة ومن هنا فهو يرتكز فى توصيله الى المتفرج على بناء فنى ذى شكل جديد ، يمتص من امكانيات الصورة السينمائية ماهو ممكن دون تعقيد .

والعبء الدرامى فى هذا الموضوع ملقى على كاهل ثلاث شخصيات رئيسية هى عزت وهو شاب فى الثالثة والعشرين ، طالب بالجامعة ونادية وهى تلميذة على مشارف العشرين ، وصلاح شقيقه مدرس بلغ الخامسة والثلاثين .

بين عزت ونادية حب عميق ، يراه بطلنا من خلال رؤيته للعالم كله ، فهو يقول لها : « انا بعبدك يا نادية .. بعبد فيكى العالم » ولكى يبرز المؤلف طبيعة العالم فى نظر البطل يقدم لنا هذه المشاهد من وجهة نظره .

● تنهض نادية بخفة بينما عزت يغمض عينيه .

● صحراء شاسعة ، على البعد اعرابى واعرابية يسوقان امامهما عددا قليلا من الاغنام . هناك شبه زوبعة .

● حقل ارز او قمح اخضر .. واسع .. تموجه الريح ، على البعد رجل وامرأة يتعاونان فى ريه « غير واضحين »

● بحر . زورق يبتعد .. عليه امرأة ورجل .. المرأة تلوح للطيور فوقها

● شارع طويل .. خال تقريبا .. الارض مبتلة .. وهناك ريح ومطر . على البعد رجل وامرأة « يشبهان عزت ونادية » تظللهما مظلة واحدة .. يسرعان مبتعدين كل منهما عن الاخر .

من هذه التكوينات المتنوعة تدرك رؤية عزت للعالم فهو ممتد واسع خير صاف اساسه التعاون والحب بين الرجل والمرأة سواء فى مجتمع بدوى او زراعى او صناعى . لكنها رؤية صوفية مصدرها افتقاده المبكر لحنان الام التى ماتت ولا تزال تحيا داخله وعلى نقيض ذلك ترى نادية التى تجعل اساس تصورها للعالم هو العلاقة الجنسية ، مما يؤدى إلى صعوبة التواصل بينهما ويجعل نادية تتزوج من مدرسها صلاح وهو أخاه الاكبر الذى يعوله ويعيش معه . ومن هنا نعيش صراعا حادا يدور داخل الشخصيات . فنادية لم تتخل عن رغبتها فى عزت وهى تطلبه بشتى الطرق بينما هو يزداد احساسا بعقم وجوده ، يحمل على كتفيه خطيئة الانسان الاولى يوم قتل قابيل أخاه هابيل من اجل امرأة . وجود مشحون بالعنف لا مكان فيه للسلام والحب والاخاء الانسانى . وجود تحكمه عقدة الدم . كلما مر يوم صار اكثر يقينا بأن حبه هذا هو صليبه الذى سيعلق عليه ذات يوم فيتدهور وينهار حتى تستطيع نادية ان تناله فى مشهد جنسى عنيف ، مشهد واع وعميق يؤكد الحوار الذى دار فى بداية الفيلم بين عزت وصاحب المكتبة عن موقف يوسف من امرأة العزيز .

عزت : ليه بيهرب منها ؟

بائع الكتب : لانها طلبت منه الخيانة . الزنا ؟

عزت : وليه هرب ؟

بائع الكتب : لانه نبى

لكننا لسنا انبياء بل بشر تعساء ، مقهورون ، غرباء فى عالم يسوده العنف والتضليل .

هذه المشاهد المكتوبة فى السيناريو سيحولها محمد راضى الى فيلم نستطيع ان نطمئن اليه من الان . اذ دلت تجاربه السابقة وعلى الاخص فيلمه « المقيدون للخلف » انه يعى تماما لغة الصورة السينمائية ويدرك امكانياتها ويتمتع بقدرة عالية على استخراج اكبر عطاءاتها ..

وفى النهاية القول لسنا ندعى ان « الحاجز » عملا عبقريا لكنه على الاقل جيد وتعتبره كلمتنا الاولى الى المتفرج المصرى ، هو همستنا فى اذن الجمهور والسحار ايضا .

فتحى فرج

« ان الافكار الفنية لا يمكن أن تقوم بمرسوم وانما هى تتشكل وينبغى ان تتطور من خلال عملية الانتاج » بالنشاط الحر لمختلف الحركات والاساليب وعن طريق تنوع الحجج والمناقشات .. فالفن الجديد من النظريات بل من الاعمال الفنية ذاتها »

ارنست فيشر

رأى السينما الجديدة

لقد ماتت السينما القديمة .. حسنا ، بل الاحرى بنا ان نقول اننا لا نهدم سينما ونبنى سينما جديدة بدلا منها ، بل اننا نبنى سينما جديدة فوق سينما مهدمة اصلا لا تحتاج الى معاولنا او معاول آخرين لهدمها ، نحن قررنا ان نصنع سينما جديدة . قررنا ان نعبر عن جيلنا وان تكون وسيلتنا هى السينما .

ولكننا فقراء ، علينا ان نبحث عن المعرفة وعن الطعام والشراب وعن السكن والملبس ، وعن الكتب وعن الحب وعن الموقف الواعى ، كل ذلك فى وقت واحد - ثم نضيف - وان نصنع سينما جديدة ، سينما مصرية جديدة .

ونحن نحاول الخروج من قوقعة شهر زاد . وقد صممنا على ذلك . ان نشعر بالعالم من حولنا وان يشعر العالم بنا . ففى عصر شاهد فيه الانسان الارض كرة تدور فى الفضاء لم يعد من الانسانى ان نظل فى قوقعة شهر زاد .

ان ما يحدث فى اى مكان فى العالم يؤثر فى كل مكان فى العالم . تلك حقيقة ربما تحدثنا بها ولكنها فى عقولنا وفى سلوكنا ليس لها ادنى اثر ، ثم ان علينا ان نقف ضد الاستغلال وضد الفاشية ، وعلينا ان نقف مع الانسان حيثما تنبض به الحياة .

كيف نصنع السينما الجديدة فى ظروف تتطلب من المال ما لا نقدر عليه مجتمعين ؟ سنصنع السينما الجديدة بالدم لا بالمال ، وسيكون المال الذى ستتكلفه افلامنا ممزوجا بدمنا ، ذلك لان المسالة مسالة حياة ، ومسالة جيل ، ومسالة فن عظيم لم يولد بعد فى بلادنا .

الحل .. ليس زيادة الميزانيات

تنقسم طرق الانتاج فى العالم الى نوعين رئيسيين : ١ - الانتاج الضخم وهو يتكلف عدة ملايين من الجنيهات - ٢ - الانتاج ذو التكاليف المحدودة وتتعرض بنيلوبى هستون فى كتابها « السينما المعاصرة » لهذه المشكلة فتقول : « ان الاستثمار فى الانتاج وصل الى مستويات خيالية . فالتقديرات لفيلم سيدتى الجميلة تتراوح بما يزيد على ٥٫٠٠٠٫٠٠٠ دولار فى حين ان جميع النشرات الاخبارية عن كيلوباترا لمست رقما اعلى قليلا .. ببضع ملايين فى ميزانية الانتاج والتى قدرت على اى حال بين ٣٠٫٠٠٠٫٠٠٠ دولار ، ٤٠٫٠٠٠٫٠٠٠ دولار . ولكى تسترد المبالغ المنصرفة فى هذه الافلام فان بعض هذه الافلام لم تكن فقط احسن المباع فى الاحكام العادية ولكنها وصلت الى ان تصبح ضمن العشرة او العشرين فيلما التى حققت قمة الايرادات فى تاريخ السينما كلها . ولذا فان الاستثمارات فى الانتاج احيطت بسياج يضمن حمايتها على هيئة الكاست المناسب « الاخراج الضخم » وتكتيك المبيعات . ولقد قال احد المخرجين عن هذا « انها اكثر ماتكون شبها بادارة معركة بحرية عنها بانتاج فيلم »

والصناعة الامريكية فقط بسوقها العالمى ونجومها العالميين المعروفين وخبرتها الطويلة هى الوحيدة التى تستطيع ان تتبنى هذا النوع من الاستثمارات الخاص بالانتاج الضخم .

وبالنسبة لاوربا والسينما الشرقية فان احسن الفرص تكمن فى الافلام ذات التكلفة المتوسطة والتى تستطيع ان تغطى نفقاتها من سوقها المحدودة وبانتاج ذا صفات تحطم الحواجز العالمية

لهذا فان السينما فى الستينات تميزت بشكلها الخاص ذى الشخصية المنقسمة : الانتاج الضخم .. والانتاج الصغير . الانتاج المكلف .. الانتاج ذو التكلفة المحدودة . الانتاج المضمون والمأمون ... الانتاج الذى يعتمد على المجازفة .. والنجاح يكمن فى نهايات هذا المقياس ولكنه من الصعب ان يوجد فى المتوسط .. هذه حقيقة كتبتها متخصصة بعد عدة تجارب فى الدول الاوربية للخروج بصناعة السينما من مأزق المنافسة مع السينما الامريكية نقدمها للمنادين بزيادة تكاليف الانتاج فى الافلام العربية كحل للخروج بالسينما من ازمتها ويتضح مما سبق ان الحل السليم والمضمون والمأمون نظرا لان سوقنا محدودة وعائد افلامنا منها ضعيف وشعبية نجومنا محدودة بهذه الاسواق . فيجب علينا ان نتبع الاسلوب الذى اتبعته اوربا نحو انتاج افلام بميزانيات بسيطة يمكنها التغطية .. والموجات التى ظهرت فى السينما الاوربية عموما كانت ترجمة صريحة وتطبيقا لهذا المبدأ .. وقد سئل بعض مخرجى الموجة الجديدة عما اذا كانوا قد فعلوا شيئا ذا اهمية فى السينما فردوا بانه يكفيهم انهم خفضوا تكاليف انتاج الفيلم .. فالسينما ليست من المعميات وكل شىء فيها قد تمت دراسته والتوصل الى حلول فيه .

والى لقاء ..

مدحت بكير

بين الأقوال والأفعال

الاقوال :

اذا قال المسئولون الحقيقة ، وكاشف المثقفون انفسهم ليقولوا الحقيقة فلن تكون هناك خيانة لرسالة الثقافة . وان المكاشفة لتقتضى منا ان نقول ان سماح الوزارة بتقديم طوفان من العمل الغث تحت شعار « الكم » امر يفقد المثقف ثقته فى نفسه . واول مظاهر ذلك هو فقدان الارادة الذى يدفع بعض الفنانين والادباء ليلهثوا وراء الدخل المشروع بطرق غير مشروعة .

من كتاب « نحو انطلاق ثقافى » من خطة وزارة الثقافة ١٩٦٨/٦٧ .

الافعال :

بدأنا الانتاج فى الاستوديوهات .. وامتلأت البلاتوهات بأفلام القطاعين العام والخاص . الى مارس القادم سنحقق انتاج ٤٠ فيلما للقطاع الخاص ، ٢٠ فيلما للقطاع العام .. **لا تقل انها عملية سلق فى الكم على حساب الجودة فى الكيف** فاكثر الافلام كان معدا من قبل وينقصه التمويل .. عبد الحميد جوده السحار فى حديثه مع « **الكواكب** »

الغاضبون :

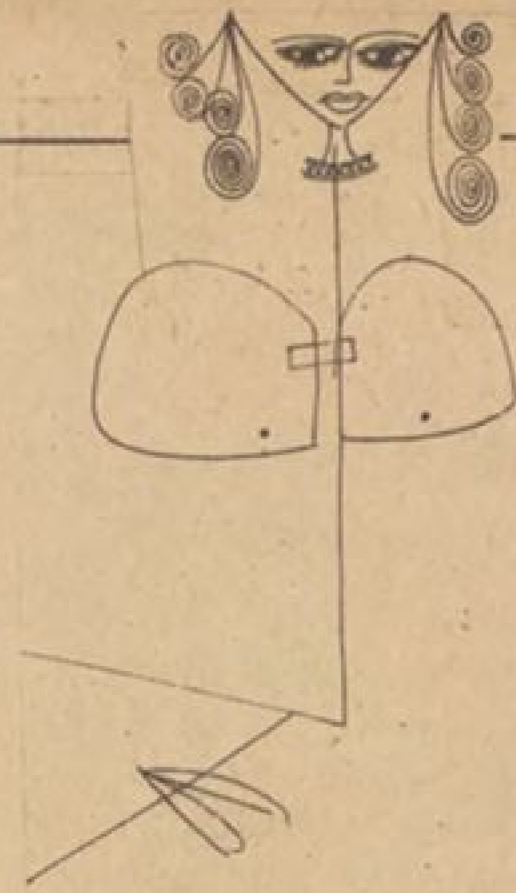
لم يحدث فى تاريخ السينما المصرية منذ نشأتها ان كان هناك « ٦٠ » مشروع فيلم روائى معدا ومدروسا ، اى ٦٠ سيناريو جيدا . **انما كان يحدث ان ينتفض ويزدهر الفن الزائف يوما او عاما لكنه لا يلبث ان يهمد ويذوى » فقد برع تجار السينما فى استخدام الطرق غير المشروعة ليحصلوا على دخل مشروع . ففى مثل هذه الفترة من الرواج الزائف ينهال على الجمهور طوفان من الافلام الغثة ،** فتلفق القصص التافهة وتفبرك السيناريوهات الهابطة ، **ويتم تكوين « الكومبينات » « للتهليب » ونهب اموال القطاع العام .**

ملحوظة :

نشرت جريدة المساء فى ٣ سبتمبر الجارى ان رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما اجتمع بمنتجى القطاع الخاص واثار مشكلة رداءة مستوى الافلام

وليس هناك تعليق يقال .. سوى « ماذا كنتم تتوقعون من نتيجة - يا سادة - سوى هذه المأساة المضحكة !! »

سامى المعداوى



بيني وبينك

سجن

● هل تستطيع أن تشعر بالسعادة فى السجن ؟!

سمير محمود خليل ـ بورسعيد

ـ لو انت معايا !

معنى

● ما معنى الكم والكيف ؟

محمد بشير ـ شبرا

ـ الكم هو ان تشترى عشرين كيلو ترمس . والكيف هو ان تشترى كيلو تفاح !

فستان

● متى يكف فستان المرأة عن الارتفاع الى اعلى ؟!

جمال اليمنى ـ سوهاج

ـ ليس قبل ان يكف الرجل عن التطلع الى اسفل !

المرأة

● الذين يتحدثون عن المرأة بالخير لا يعرفونها جيدا ، والذين يتكلمون عنها بالسوء لا يعرفونها اطلاقا !

صبرى محمد شهاب ـ المحلة

ـ والذين يعرفونها تماما لا يضيعون الوقت فى الكلام عنها !

دنيا

● متى تنقلب الدنيا راسا على عقب ؟!

على محمد عبد المجيد ـ ميت غمر

ـ هى يابنى لسه ما انقلبتش؟!

شعر

● ياقمر نور لواحد سكته .. ورباهوا املا بعبيرك حتته !

سناء عبد الخالق ـ بورسعيد

ـ طلع القمر وبقيت سعيد .. ما احلى هواكى يا بورسعيد !

مايوه

● لماذا كثرت صور الفنانات بالمايوه على الغلاف ؟

واحدة ـ الكويت

ـ لان الحر شديد فى الصفحات الداخلية !

خاطبة

● انت تستطيع بهذا الباب ان تشتغل خاطبة ؟

حسن ابراهيم جمعة ـ اسكندرية

ـ نعم ، لولا حبى لقرائى !

قبلة

● هل صحيح أن القبلة تقصر العمر ؟!

توفيق فتحى توفيق ـ سوهاج

ـ لو صح هذا فقد كان من اللازم أن اكون قد مت منذ عامين ؟!

ابو العلاء

● ماذا كان يقصد ابو العلاء المعرى عندما طلب أن يكتبوا على قبره : هذا جناه ابى على .. وماجنيت على احد ؟

عيد عز الدين محمد ـ القاهرة

ـ يعنى انه لو لم ينجبه ابوه لما انتهى الى هذه النهاية المحزنة فى القبر ، ولذلك فقد رفض هو ان ينجب ولدا .

شهر العسل

● ماقيمة شهر العسل بالنسبة لكل من المرأة والرجل ؟

محمد عبد الوهاب ـ اسكندرية

ـ شهر العسل هو الشهر الذى يدفع الرجل ثمنه للمرأة طوال شهور حياته !

ماذا

● ماذا تفضل فى المرأة ؟

ابراهيم رشاد الحداد

ـ الاشياء التى لا اجدها فى الرجل !

هروب

● لماذا تهرب الفنانات الى بيروت ؟

نارىمان وهيام خضر ـ بلقاس

ـ لان فيها شغل ؟

المرأة

● أيهما تفضل المرأة الشرقية أم الغربية ؟

احمد يوسف فرج ـ بورسعيد

ـ انا لا تهمنى جنسية المرأة.. كفاية يكون عندها اقامة !

ليه

● ليه تحكم فى وتأمر ولا عارفة اراضيك ؟!

عبلة الروينى ـ مصر الجديدة

ـ مع ان مراضاتى سهلة جدا ؟!

لو

● لو كنت زوجتك لطلقتك بالثلاثة !

فيفى هانم ـ شبرا

ـ لو كنت زوجتى لما ضيعت وقتك فى الكتابة لى !

نفس الطريق

● لو قبلتك فتاة فى الطريق العام فماذا تفعل ؟

فايز الطيب رضوان ـ السويس

ـ افوت كل يوم من نفس الطريق !

تضحية

● هل تستحق المرأة أن يضحى الرجل من اجلها ؟!

سعيد حافظ فياض
محسن عبد اللطيف
محمد زكى سليم ـ بلبيس

ـ لغاية خمسة جنيهات !

اكتشاف

● لقد عرفت أنك « ... » هنينى ثم هنينى !

مزاميلين صقال ـ مصر الجديدة

ـ غريبة انك ماعرفتنيش الا وانا واحد غيرى !!

مايوه

● نفسى اشوفك على البلاج وانت لابس مايوه !

امتثال فتحى ـ اسكندرية

ـ ضرورى على البلاج ؟!

واحد



ـ هو انت كمان ماجبتش مجموع وبتعيد الثانوية العامة ؟!!

هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

* عبد الرحمن محمود حسن — ١١ شارع عبده بدران — المنيل — القاهرة
* يرنس شفيق عجبان — ٥ ش حسن فخرى — مدينة الزهراء — مصر القديمة — القاهرة
* سعاد محمد اسماعيل — ١٥ شارع باب البحر — باب الشعرية — القاهرة
* بكر محمد زكى وطه محمد — ٥ عطفة مظهر — شارع سلامة — السيدة زينب — القاهرة
* عزت أحمد قطب — ١٨٣ شارع الجيش — القاهرة
* عواطف صالح احمد — ٢٥ شارع الطاهر — حدائق شبرا — القاهرة
* محمد سعد الله على — ٣٦ شارع رقم ٤ — شبرا الخيمة — القاهرة
* امانى حسن عبد الرحمن — ١٥ شارع باب البحر — قسم باب الشعرية — القاهرة
* ناجى محمود صادق — ١٢ درب حسين — ميدان الجيش — القاهرة
* ممدوح ماهر لطفى — ١٤ شارع المنوفى — مخزن ترام شبرا — القاهرة
* يحيى حنفى سالم — ٥ شارع الغزالى — الجيزة
* نجيب جورجى جرجس — ٢٢ شارع مصطفى المراغى — حلوان الحمامات — القاهرة
* سيد محمد سيد — ١ درب الجمال — الشرابية — القاهرة
* ابراهيم على ابراهيم — ٨ شارع محجوب السيد — الشرابية — القاهرة
* طارق فتحى السيد — ١٢ شارع بهجت — جنينة قاميش — السيدة زينب — القاهرة
* سعيد عبد اللطيف — ٣ حارة البيرقدار — عابدين القاهرة
* منى مصطفى — ١٦ مدينة زهراء الحلمية — شقة ٢١ — القاهرة
* زيزى راشد — ١٩ شارع الجلاء — منطقة دولار — الجيزة
* سعودى رياض — القطا البلد — خط المناشى — بريد برمس — الجيزة
* سعيد ابو المعاطى شعلان — ٥٥ ش امين نافع — محرم بك — اسكندرية
* السيد أحمد محمد الشامى — ٢ حارة ابن منظور — ش التوفيقية — كوم الشقافة — اسكندرية
* محمد شريف احسان — ٧ شارع صالح باشا — زيزينيا — اسكندرية
* محمد احمد عبد الله — ٧٢ شارع الامام الاعظم — كوم الشقافة — اسكندرية
* احمد هشام التونسى — ٥١٠ طريق الجيش — اسكندرية
* سونيا محمود صبحى — ١٦ شارع القاهرة — متفرع من منشا محرم بك — اسكندرية
* فادية رزق عبد المحسن — ١٧ شارع المظفر — خلف محطة الظاهرية القديمة — اسكندرية
* ميرفت عبد الملك توفيق — ٢١ ش السندوبى — شبرا — امام مخزن الترام — القاهرة
* عبد الستار محمد على — طرف محمد على — الشركة العامة للبترول — محطة ضغط الغاز — رأس غارب — البحر الاحمر
* حمدى عبد المؤمن — رملة الانجب — اشمون — منوفية
* سناء السعيد — ص . ب ٤٣ كفر الشيخ
* احمد شفيق قطاطا — ٧١ شارع المنصورى — طنطا
* محمد امين عيسوى — هيئة قناة السويس — الرئاسة — الاسماعيلية

الجمهورية الجزائرية

* جفالى محمد — حى لارموط عمارة ٢٠/٢ رقم ١٤ — قبسه — عمالة عنابة
* خليفى محمد — ٥ نهج حملاوى — قسنطينة
* محرر احمد — ٣٧ زنقة الامير عبد القادر — مغنية — عمالة تلمسان
* زريا حسن لحسن — ١٠ شارع الفداء — مغنية — عمالة تلمسان
* محرر بختى — ٣٦ شارع نهج عبد الحميد بن باديس — مغنية — عمالة تلمسان
* تباتى احمد — سيدى داود — عمالة تيزى وزو
* الاعشب عمر — ك ٤ ص ب ٢٠/١ — البليدة
* مصطفى كمال معنان — ٨ نهج مونتان — باب الواد
* هاشمى كمال — عند الصادق العبودى — ١٦ شارع بلعبود حسن — سوق اهراس — عنابة
* بن حاسين محمد — ٣ نهج نانسى — باب الواد — العاصمة
* الاستاذ ميلى السلمن — سد بوغوسة الثانية — عنابة
* محمد لشهب — ١٢ نهج اجان دوبه — باب الواد
* حسين يوسف — ٧٢ نهج ذبيح الشريف — العاصمة
* قوريش محمد — طريق ٧١ منزل ٢٢ — مطمر — مغنية — عمالة تلمسان
* كريم براهيم — بناية الواحات — شارع بانى القبة — العاصمة
* مشنان يحيى — مدرسة اولاد سمير — برج امنايل — العاصمة
* مرزوقى عبد الوهاب الرباح — الوادى — الواحات

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 893 - 10-9-1968

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب — « القاهرة » — تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أنشأ الكواكب سنة ١٩٤٩ اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى — ٥٢ عددا — فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا — فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م. والسودان بحواله بريديه — فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل للصرف فى ج.ع.م — والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى — وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اليوبيا	٨٠ سنتا

نجمة الغلاف
نجوى فؤاد

